www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
29 YEARS Anniversary
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8548 Monday 27/7/2026
الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8548 الاثنين 12 من صفر 1448 هـ 27 من تموز (يوليو) 2026م

إعلاميون: القرار يستهدف السلطة الرابعة ويقصي دورها التنويري

الصحف الوطنية تواجه خطر الإغلاق بعد حصر الإعلانات إلكترونيا

بغداد - قصي منذر

أثار قرار الحكومة بتحويل الإعلانات والمناقصات إلى المنصات الإلكترونية، موجة اعتراض واسعة في الأوساط الإعلامية، التي وصفته بإنه إجراءٌ غير مسبوق يهدد أحد آخر الموارد المالية التي تعتمد عليها الصحف الورقية المستقلة، وسط تحذيرات من إن القرار قد يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من تراجع الإعلام الوطني الذي يواجه منذ سنوات أزمات مالية متلاحقة. وأكد اعلاميون أمس إن (الصحافة العراقية لا تعيش أزمة طارئة، وإنما تخوض معركة بقاء منذ سنوات، ازدادت حدتها بعد جائحة كورونا التي وجهت ضربة قاسية للصحف، وأدت إلى تراجع غير مسبوق في إيراداتها، وهو واقع ما زالت تداعياته مستمرة حتى الان من دون إن يحظى بأي معالجة حكومية حقيقية، وبرغم ذلك استطاعت هذه الصحف ان تصمد إزاء هذه التحديات، وتحملت أعباء مالية كبيرة حفاظاً على رسالتها المهنية). وأضافوا (كنا ننتظر من الحكومة إن تتبنى سياسات لإنقاذ هذا القطاع المهم، لا إن تتخذ قرارات تحرمه من آخر المنافذ التي تساعده على الاستمرار والبقاء، كون هذه المؤسسات الصحفية لم تكن يوماً خصماً للدولة، وإنما مثلت على الدوام الظهير الإعلامي لمؤسساتها، ودافعت عن العراق في أحلك الظروف، ووقفت إلى جانب مؤسسات الدولة في مواجهة الإرهاب، والأزمات الاقتصادية، والتحديات السياسية، وأسهمت في تعزيز السلم المجتمعي ونشر ثقافة القانون وتعزيز الثقة بالمؤسسات). مؤكدين إن (الصحف المستقلة قدمت على مدى عقود نموذجاً للإعلام المسؤول، وكانت منبراً لتنوير المجتمع ونشر المعرفة وتعزيز الثقافة العامة، كما أدت دوراً رقابياً مهماً في كشف مواطن الخلل والفساد، بما يخدم الدولة والمواطن معاً، وهو ما يجعل استهدافها أو إضعافها خسارة للمجتمع بأكمله). عادين القرار بإنه (سابقة لم تشهدها الصحافة العراقية بهذا الشكل). وتسائل الاعلاميون عن (الأسباب التي دفعت إلى حرمان الصحف من مورد مشروع اعتمدت عليه لعقود، في وقت كان المنتظر فيه تعزيز فرص بقائها لا تضييقها). وأشاروا إلى إن (دولاً عديدة في المنطقة، بما فيها دول مجاورة للعراق، اتجهت إلى تقديم أشكال مختلفة من الدعم المالي أو الإعلاني للصحف الوطنية، إدراكاً منها إن الإعلام المهني يمثل أحد أعمدة الاستقرار، وإن انهيار المؤسسات الصحفية ينعكس سلباً على المشهد الثقافي والإعلامي والديمقراطي). وأوضح الاعلاميون إن (سحب الإعلانات الحكومية من الصحف لن ينعكس على المؤسسات الصحفية وحدها، وإنما سيؤدي إلى الإضرار بآلاف العاملين فيها من صحفيين ومحررين ومصورين ومصممين وفنيين وإداريين وعمال، ممن يعتمدون على هذا القطاع في تأمين مصادر رزقهم). وشددوا على القول إن (التحول الرقمي هدف مشروع لا خلاف عليه، إلا إن تطبيقه لا ينبغي إن يكون على حساب مؤسسات وطنية عريقة، لأن التطوير الحقيقي يقوم على التوازن بين تحديث الإدارة والحفاظ على القطاعات التي تؤدي دوراً وطنياً مؤثراً). وقال الاعلاميون (الصحف الورقية تعد وثيقة تاريخية يمكن الرجوع إليها بعد سنوات طويلة، وهي سجل يومي يوثق الأحداث والقرارات والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يمنحها قيمة لا يمكن إن تعوضها المنصات الإلكترونية وحدها). ورأى الإعلاميون إن (استمرار هذا النهج قد يؤدي إلى فقدان العراق جزءاً مهماً من مؤسساته الإعلامية التاريخية، وهو ما ستكون له آثار تتجاوز الجانب الاقتصادي إلى الجوانب الثقافية والمعرفية والمجتمعية، لأن تراجع الصحافة يعني تراجع أحد أهم روافد التنوير وصناعة الرأي العام). مؤكدين إن (الحكومة مطالبة بإعادة النظر في القرار وفتح حوار مع المؤسسات الصحفية، لأن حماية الصحافة الوطنية تعني حماية شريك أساسي للدولة، وحماية ذاكرة العراق، وحفظ منبر وطني ظل لعقود يسند مؤسسات الدولة، وينقل الحقائق، ويعزز الثقافة المجتمعية، ويدافع عن مصالح الوطن في مختلف المراحل). وكان رؤساء تحرير الصحف الورقية، قد اعربوا عن رفضهم للقرار، عادين اياه إجراءً يهدد مستقبل الصحافة الوطنية ويؤثر على حقوق العاملين فيها وصندوق تقاعد الصحفيين، مطالبين الحكومة بالتدخل لإعادة النظر بالقرار، كونه يتعارض مع القوانين النافذة. وأعرب رؤساء التحرير في بيان مشترك تلقته (الزمان) أمس عن (بالغ قلقهم إزاء القرار القاضي بتحويل الإعلانات الحكومية إلى المنصات الإلكترونية، لما يحمله من تداعيات خطيرة على مستقبل الصحافة الورقية في العراق). مؤكدين إن (الصحف الورقية تمثل أرشيفاً وطنياً يوثق الأحداث ويحفظ ذاكرة الدولة والمجتمع، بخلاف المحتوى الإلكتروني الذي يبقى قابلاً للتعديل أو الحذف في أي وقت). وأوضح البيان إن (الإعلانات الحكومية لا تشكل عبئاً على خزينة الدولة، إذ تتحمل كلفتها الجهات أو الشركات التي ترسو عليها العقود). مشيراً إلى إن (منع نشرها في الصحف الورقية لا يحقق وفراً مالياً، بل يؤدي إلى تجفيف أهم مورد مالي للمؤسسات الصحفية، ويهدد أرزاق مئات الصحفيين والعاملين فيها). وأضاف إن (القرار ينعكس بصورة مباشرة على صندوق تقاعد الصحفيين، الذي يعتمد على نسبة من أجور الإعلانات لتمويل حقوق المتقاعدين، مما يهدد الأمن المعيشي لشريحة واسعة أفنت حياتها في خدمة الصحافة العراقية). ودعا رؤساء التحرير، (رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي إلى التدخل العاجل لإعادة النظر بهذا القرار، بما يضمن استمرار نشر الإعلانات الحكومية في الصحف الورقية إلى جانب المنصات الإلكترونية، حفاظاً على المؤسسات الإعلامية الوطنية، وصندوق تقاعد الصحفيين، وحق الأجيال في أرشفة وتوثيق تاريخ العراق). مشددين على (ضرورة تدخل نقابة الصحفيين العراقيين، واتخاذ موقف واضح ومسؤول للدفاع عن الصحافة الورقية والعاملين فيها، انطلاقاً من مسؤوليتها في حماية المهنة ومؤسساتها). وأضاف البيان إن (القرار يعد مخالفاً للقوانين والقرارات النافذة، ومنها قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم 642 لسنة 1979، الذي ما زال نافذاً وملزماً ما لم يلغ أو يعدل وفقاً للقانون). ولفت البيان إلى إن (القرار يتعارض أيضاً مع قانون مجلس المنافسة ومنع الاحتكار رقم 14 لسنة 2010، الذي يمنع ويعاقب أي جهة حكومية أو خاصة من احتكار أي خدمة أو حرمان الجهات الأخرى من حق المنافسة وتكافؤ الفرص). وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، قد وجهت الوزارات بالعمل على نظام منصة للإعلان عن المناقصات الحكومية.

صحف : بائع صحف يراجع (الزمان)

الزيدي يزور تركيا لإبرام إتفاقيات ثنائية تشمل النفط والإستثمار

العراق ولبنان يؤكّدان تعزيز الشراكة في مختلف المجالات

بغداد - ندى شوكت

أجرى رئيسا الوزراء العراقي علي فالح الزيدي، ونظيره اللبناني نواف سلام، مباحثات مشتركة تناولت تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والأمني، وتطوير الشراكة الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة، فيما يستعد الزيدي، لزيارة رسمية إلى تركيا، لإجراء مباحثات تتعلق بملفات الأمن والطاقة والنفط والاستثمار. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الزيدي ونظيره اللبناني، ترأسا المباحثات العراقية اللبنانية في بغداد، بحضور عدد من الوزراء من الجانبين، حيث تناولت سبل توطيد العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية، إلى جانب مناقشة آفاق تطوير الشراكة بين البلدين، بما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق المصالح المشتركة للشعبين العراقي واللبناني). وأكد الزيدي (عمق العلاقات بين العراق ولبنان، وحرص بغداد على تطويرها). مشدداً على (أهمية الدخول في شراكات اقتصادية مثمرة في مختلف القطاعات التنموية). ولفت إلى (أهمية التنسيق المشترك بين البلدين لمواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة، ودعم العمل الثنائي بما يعزز الاستقرار الإقليمي، ويسهم في خفض التوترات ووقف الصراعات). وكان رئيس الحكومة اللبنانية قد وصل إلى بغداد أمس، على رأس وفد وزاري ضم وزراء المالية ياسين جابر والطاقة والمياه جو صدي والاتصالات شارل الحاج. فيما كشف مصدر حكومي، عن إن الزيدي سيجري يوم غد الاربعاء، زيارة رسمية إلى العاصمة التركية أنقرة. وقال المصدر أمس إن (الزيارة ستشهد مباحثات واتفاقيات تعاون أمنية واقتصادية واستثمارية، فضلاً عن تنسيق التعاون في ملفات النفط والطاقة، وزيادة التبادل التجاري بين البلدين، إضافة إلى بحث الأوضاع الإقليمية والدولية). مشيراً إلى إن (وفداً نفطياً عراقياً زار تركيا مؤخراً، للاتفاق على آلية مرضية للطرفين بشأن تصدير النفط العراقي عبر المنافذ التركية الرسمية). واستطرد بالقول إن (هذه المفاوضات سبقت زيارة الزيدي، التي من المقرر إن تشهد توقيع عدد من الاتفاقات الخاصة بالشراكات الثنائية، ولاسيما في ملف النفط، في ظل سعي العراق إلى إيجاد منافذ بديلة وآمنة لتسويق نفطه عالمياً). وكان مجلس الوزراء قد صوت على تفعيل الاتفاق الإطاري العراقي التركي بشأن المياه. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (المجلس وافق على دخول آلية تمويل المشاريع الخاصة بالاتفاق حيز التنفيذ ابتداءً من الأول من أيلول المقبل). وأضاف البيان إن (المجلس وافق، من أجل تنويع مسارات ومنافذ تصدير النفط الخام، على تخويل الرئيس التنفيذي لشركة نفط البصرة صلاحية توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة النفط ووزارة الطاقة السورية، لإنشاء مشروع خط أنابيب يربط إنتاج النفط العراقي بأسواق التصدير العالمية عبر البحر الأبيض المتوسط). وتابع إن (المجلس خول أيضاً وزير النفط صلاحية توقيع مذكرة تفاهم مع ائتلاف شركات، للمباشرة بالمناقشات الخاصة بتقييم إمكانيات الاستكشاف والتطوير في حقل عكاز غرب العراق والمناطق المحيطة به).

وأوضح البيان إن (المجلس صوت على تولي وزارة النفط إعلان مشروع القيارة المتكامل للمنافسة وفق قانون تنفيذ العقود العامة رقم واحد لسنة 2025، كما أقر التوصية الخاصة بعقد خدمات الإدارة الحقلية المتكاملة وعقد إدارة الهندسة والمشتريات والإنشاءات الخاص بحقل غرب القرنة 2 التابع لشركة نفط البصرة). مضيفاً إن (المجلس أقر أيضاً التوصية الخاصة باستثناء مناقصة حفر البئر الاستكشافية قره تبه من أحكام قراري مجلس الوزراء الخاصين بتنظيم وإدارة التعاقدات الحكومية). مؤكداً إن (المجلس صوت على معالجة موضوع مخصصات الطلبة الموهوبين المبتعثين وفق نظام البعثات والزمالات والمساعدات المالية، لتحديد مقدار المخصصات خلال مدة الابتعاث، مع التنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتقديم مقترح بشأن تحديد أجور الدراسة، مع مراعاة بلد الدراسة).

مباحثات : الجانبان العراقي واللبناني يجريان مباحثات في بغداد

إرتفاع مرتقب للحرارة وزحل يبدأ حركة تراجعية

بغداد - فائز جواد
الاحساء - زهير الغزال

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، ارتفاعاً جديداً في درجات الحرارة ابتداءً من يوم غد الثلاثاء. وقالت الهيئة في بيانٍ تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم الاثنين سيكون صحواً في عموم البلاد، مع درجات حرارة مقاربة لليوم السابق). وأضافت إن (درجات الحرارة ستسجل دهوك 39 والسليمانية 40 وأربيل والأنبار 41 وكركوك وكربلاء 42 وبغداد ونينوى وديالى 43 وواسط والنجف وصلاح الدين 44 وبابل والديوانية والمثنى وذي قار 45 والبصرة 46 وميسان 48 درجة مئوية). وأضافت الهيئة إن (طقس يوم غد الثلاثاء والأربعاء المقبل سيكون صحواً، مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة في عموم البلاد). وتابع البيان إن (طقس يوم الخميس المقبل سيبقى صحواً، مع درجات حرارة مقاربة لليوم السابق). فيما اعلن الفلكي ماجد أبو زاهرة، إن كوكب زحل بدأ حركته التراجعية، في ظاهرة فلكية ناتجة عن اختلاف سرعات دوران الأرض وزحل حول الشمس. وأوضح أبو زاهرة في بيان أمس إن (زحل سيبدو وكأنه يتحرك ببطء نحو الغرب أمام النجوم، بينما يواصل حركته الطبيعية في مداره حول الشمس). مشيراً إلى إن (الكوكب ظهر كنقطة ذهبية لامعة بالعين المجردة، وبدت حلقاته رفيعة عند رصده بالتلسكوبات، بسبب صغر زاوية ميلها بالنسبة إلى الأرض). مؤكداً إن (الحركة التراجعية تستمر حتى أواخر تشرين الثاني المقبل، على إن يبلغ زحل وضع التقابل مع الشمس في الرابع من تشرين الأول، وهي أفضل فترة لرصده، إذ يكون أكثر لمعاناً وأقرب نسبياً إلى الأرض، ما يتيح مشاهدة قرصه وحلقاته وأكبر أقماره بوضوح عبر التلسكوبات). ولفت إلى إن (هذه الظاهرة تمثل فرصة لفهم الحركة النسبية للكواكب في النظام الشمسي، ولا تعكس أي تغير حقيقي في مسار زحل حول الشمس).

رجل مرور يجسّد الإيثار بإنقاذ شاب من الغرق في كربلاء

بغداد - ابتهال العربي
كربلاء - محمد فاضل ظاهر

انقذ منتسب في مديرية المرور العامة من أهالي الحويجة، شاباً من الغرق في أحد أنهر محافظة كربلاء، في موقف يجسد قيم الإيثار والتضحية وسرعة الاستجابة. وأظهر مقطع فيديو تداولته مواقع التواصل الاجتماعي، تابعته (الزمان) أمس (أحد منتسبي المرور، وأثناء تأدية واجبه ضمن الخطة المرورية الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام في محافظة كربلاء، بادر بإنقاذ شاب تعرض للغرق أثناء السباحة في أحد أنهر المحافظة، وتمكن من انتشاله بسلام).

من جانبهم، أشاد أهالي كربلاء بالموقف، مؤكدين إن (ما قام به المنتسب يعكس روح الإيثار والتضحية بالنفس والإحساس العالي بالمسؤولية، ويجسد الصورة الإنسانية لرجال المرور الذين لا يقتصر دورهم على تنظيم حركة السير، وانما يمتد إلى إنقاذ الأرواح والتدخل في المواقف الطارئة، مهما كانت المخاطر التي قد يتعرضون لها). إلى ذلك، قرر مجلس الوزراء، تعطيل الدوام الرسمي يومي الاثنين والثلاثاء من الأسبوع المقبل، في إطار الاستعدادات الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، ولضمان انسيابية التفويج العكسي للزائرين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (علي فالح الزيدي، ترأس الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء، التي شهدت مناقشة مجمل الأوضاع في البلاد، واستعراض الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها). وأضاف البيان إن (مجلس الوزراء قرر بمناسبة إحياء أربعينية الإمام، تعطيل الدوام الرسمي يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين من الأسبوع المقبل، وذلك من أجل ضمان انسيابية عملية التفويج العكسي للزائرين). في غضون ذلك، أكدت وزارة الداخلية، إن سلامة زائري أربعينية الإمام، تمثل أولوية قصوى في خطة تأمين الزيارة. وقال رئيس دائرة العلاقات والإعلام بالوزارة اللواء مقداد ميري، في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (سلامة الزائرين تمثل أولوية قصوى في خطة تأمين زيارة الأربعين). داعياً سائقي المركبات إلى (عدم المجازفة بالقيادة عند الشعور بالتعب أو النعاس، لما يشكله ذلك من خطر مباشر على أرواح الزائرين). وشدد على إن (الأجهزة المختصة لن تتهاون مع الممارسات المرورية التي تعرض حياة المواطنين للخطر).

مشيراً إلى إن (فرق الدفاع المدني انتشرت بكثافة على امتداد مسارات الزيارة، مع تكثيف إجراءات الوقاية والتفتيش والتوعية وتأمين المواكب ومناطق الإيواء والتجمعات الكبيرة). مؤكداً إن (هدف الداخلية، هو إن يؤدي الزائرون مراسمهم بأعلى درجات الأمن والسلامة وأن يعودوا إلى ديارهم سالمين».

زيدان يلتقي أمير قطر ويقدّم التعازي بوفاة الوالد

الدوحة - الزمان

التقى رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في قصر لوسيل بالعاصمة الدوحة، لتقديم واجب العزاء بوفاة والده حمد آل ثاني. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (زيدان أعرب خلال اللقاء عن خالص تعازيه ومواساته لأمير دولة قطر، سائلاً الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته). وأضاف البيان إن (آل ثاني أعرب عن شكره وتقديره لرئيس مجلس القضاء الأعلى على مشاعره الصادقة ومواساته الكريمة).

أقرأ في موقع (الزمان)

azzaman_iraq.com

مقالات

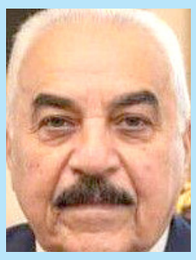

شاكر كريم عبد

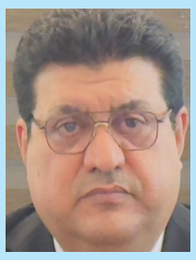

أمير علي الحسون

ألف ياء

كامل الشرقي

نوري جاسم

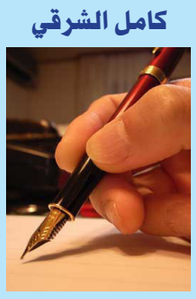

كمال سرحان

علي إبراهيم

(الزمان) حين فتحت لي نافذةً في عزّ العاصفة

محمد رسن
بغداد

لم تكن علاقتي بجريدة (الزمان) وليدة معرفة سابقة، ولا ثمرةَ مواعيد أو وساطات. كانت أشبه برسالةٍ ألقيتها فيَ بحرٍ هائج، وأنا لا أنتظر لها وصولاً.

في ذلك الوقت، كانت أبواب كثيرة تُغلق في وجه المقالات التي تقترب من الجرح العراقي. كنت قد بعثت مقالاً إلى أكثر من صحيفة، لكن الخوف كان أسرع من الحبر، والتردد كان سيد غرف التحرير. لم يكن أحد يريد أن يقترب من الحقيقة وهي تمشي بين الرصاص.

أرسلت المقال إلى (الزمان) بضربة حظ، ثم انشغلت عنه، حتى فوجئت بعد يومين بأنه منشور على صفحاتها. لم يكن مجرد مقال نشر، بل كان إعلاناً بأن الكلمة ما زالت تجد من يحتضنها، حتى في أكثر الأيام قسوة.

كان ذلك زمن القناصين الذين تربصوا بأبناء العراق لأنهم طالبوا بوطن. زمن كان الحديث عن الدولة المختطفة، وعن السلاح المنفلت، وعن الجهات التي جعلت العراقي هدفاً لأنه قال: أريد بلدي، يُعد مغامرةً قد يدفع صاحبها حياته ثمناً لها.

كتبت يومها بلغة احتجاجية لا تعرف المواربة، وسميت الأشياء بأسمائها، وذهبت إلى جوهر المأساة لا إلى هوامشها. كتبت عن الذين صادروا هيبة الدولة، وعن الغرباء الذين تمددوا في أرض الرافدين حتى صار الوطن غريباً في بيته، وعن الدم العراقي الذي سال في الساحات لأنه رفض أن ينحني إلا للعراق.

ولم يكن الثمن قليلاً.

وصلتني تهديدات مباشرة، لم تكن تعترض على المقال وحده، بل على المكان الذي يحتضنه. كانوا يسألونني بامتعاض: «لماذا تكتب في الزمان؟» وكأن المشكلة لم تكن في الحقيقة التي أكتبها، بل في الصحيفة التي تجرأت على نشرها، ولأسباب لا يعلمها إلا الله والراسخون في العراق. لكن ذلك لم يزدني إلاّ إيماناً بأن الكلمة الحرة تُخيف أكثر مما تُجامل.

ومع ذلك، لم أتراجع، لأنني كنت أؤمن أن الكلمة التي ترتجف أمام التهديد لا تستحق أن تُكتب، وأن المقالة التي لا تدافع عن وطنها ليست سوى حبر بلا ضمير.

واصلتُ الكتابة، لأن الصمت كان خيانة لذاكرة أكثر من ثمانمئة شهيد ارتقوا وهم يحلمون بوطن لا يُدار بالبندقية، ولا تُرسم حدوده بإرادة الغرباء،بل ترفرف فوق سمائه رايات الحرية،والمحبة، والسلام، والكرامة الإنسانية.

ولعل أكثر ما كتبته في حياتي الصحفية كان على صفحات (الزمان): عن انتفاضة تشرين، وعن وجوه الشهداء، وعن الأمهات اللواتي انتظرن أبناءً لم يعودوا، وعن الشباب الذين خرجوا ليطالبوا بوطن، فعادوا محمولين على الأكتاف.

لهذا، لم تكن (الزمان) بالنسبة لي صحيفةً فحسب، بل كانت نافذةً بقيت مفتوحة حين أغلقت الريح كل النوافذ، ومنبراً آمن بأن الكلمة الحرة لا تُقاس بحجم المخاطر التي تحيط بها، بل بحجم الحقيقة التي تحملها.

وسيبقى في ذاكرتي أن أول صحيفة منحت مقالاتي حق الحياة، يوم كان كثيرون يخشون حتى الاقتراب من الحقيقة، كانت اسمها.. (الزمان).

تربويون: نقص الخبرة يستدعي مراجعة آليات تصحيح الدفاتر الإمتحانية

مطالبات بإعادة تدقيق النتائج بعد شكاوى تصفير الدرجات وحجبها

بغداد - ابتهال العربي

تفاجأ عدد من الطلبة وأولياء أمورهم، بنتائج الامتحانات الوزارية للعام الدراسي الجاري، بعد أن جاءت، بحسب وصفهم، دون مستوى التوقعات، ولا سيما بالنسبة لعدد من الطلبة المعروفين بتفوقهم الدراسي، الأمر الذي أثار موجة واسعة من الاعتراضات والدعوات إلى إعادة النظر بالنتائج.

الشعور بالغبن

وأكد عدد من الطلبة، في تصريحات أمس، أنهم (يشعرون بـ»الغبن وعدم توازي الدرجات مع مستوى أدائهم الحقيقي»، فيما طالب أولياء الأمور وزير التربية بإعادة تدقيق النتائج ومنح الطلبة ما يستحقونه من درجات)، وأعربوا عن (رفضهم تعميم فرضية الغش على جميع الحالات التي تعرضت لحجب النتائج أو تصفير الدرجات). وأطلق أولياء أمور وناشطون، حملة تضامن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، للمطالبة بإنصاف الطلبة المتضررين، ومراجعة شكاوى تصفير الدرجات وحجب النتائج، داعين إلى فتح تحقيق شفاف في الحالات التي أثارت جدلاً واسعاً. وكشفت بيانات متداولة عن (تسجيل حالة طالبة من محافظة ذي قار حصلت للعام الثاني على التوالي على درجة صفر في جميع المواد الدراسية، وهو ما أثار تساؤلات واسعة بين المتابعين، وسط مطالبات بالتحقق من أسباب ذلك)، كما شكا عدد من طلبة السادس الإعدادي من (حجب نتائجهم، وعدّوا هذا الإجراء ظلماً صريحاً)، لافتين إلى أنهم (أدوا الامتحانات بصورة طبيعية). وقالت إحدى الطالبات إنها (لم تتوقع هذه الصدمة، كما كشفت عن معاناتها وزميلاتها من سوء الخدمات داخل القاعة الامتحانية والانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي أثناء أداء الامتحانات)، كما أوضحت طالبة أخرى أنها (لم تؤدِ امتحان مادة اللغة العربية لكنها فوجئت بحجب نتيجتها)، في حين بينت طالبة ثالثة أن (إجاباتها كانت جيدة بشهادة أساتذتها، وكانت تتوقع معدلاً مرتفعاً، إلا أنها صدمت بحجب النتيجة).

امتحان: طلبة السادس الاعدادي يودون الامتحانات الوزارية الدور الاول

مراجعة الاعتراضات

وتتواصل مطالبات الأسر والطلبة لوزارة التربية بالإسراع في مراجعة الاعتراضات والتعامل مع الشكاوى بشفافية، بما يضمن حفظ حقوق الطلبة وترسيخ الثقة بإجراءات الامتحانات وإعلان النتائج. على صعيد متصل، أثار الجدل المتواصل بشأن نتائج الامتحانات الوزارية مطالبات تربوية بإعادة تقويم آليات تصحيح الدفاتر الامتحانية، مشيرين إلى أن بعض المصححين قد لا يمتلكون الخبرة الكافية في تدريس مرحلة السادس الإعدادي، الأمر الذي يستوجب تعزيز إجراءات التدقيق وضمان إسناد التصحيح إلى ملاكات ذات كفاءة واختصاص.

وافاد تربويون في تصريح تابعته (الزمان) امس إن (عملية تصحيح الدفاتر الامتحانية تمثل مرحلة مفصلية في تحديد مستقبل الطلبة، ما يتطلب اختيار مصححين يمتلكون خبرة واسعة في تدريس مناهج السادس الإعدادي، وليس الاكتفاء بالمؤهل العلمي فقط)، منوهين إلى أن (طبيعة الأسئلة الوزارية تحتاج إلى معرفة دقيقة بمفاتيح الإجابة وآليات توزيع الدرجات)، وأضافوا أن (بعض المصححين لم يسبق لهم تدريس طلبة السادس الإعدادي، الأمر الذي قد يؤثر في تقييم بعض الإجابات، ولاسيما في المواد التي تتضمن أسئلة تحليلية أو أكثر من صيغة صحيحة للإجابة)، مردفين بالقول أن (ذلك يستوجب توسيع برامج التدريب والإشراف على لجان التصحيح)، وشدد مختصون على (ضرورة مراجعة الشكاوى المقدمة من الطلبة بشأن الدرجات وحالات حجب النتائج وتصفيرها، وإتاحة الفرصة لإعادة التدقيق عند وجود اعتراضات مدعومة بأدلة، بما يعزز ثقة الطلبة وذويهم بنزاهة العملية الامتحانية)، وتابعوا أن (تطوير منظومة التصحيح لا يقتصر على اعتماد الوسائل التقنية، بل يتطلب أيضاً الاستفادة من خبرات المدرسين المتخصصين، ووضع معايير أكثر دقة لاختيار المصححين، بما يضمن العدالة وتكافؤ الفرص لجميع الطلبة، ويحد من الأخطاء التي قد تنعكس على مستقبلهم الدراسي).

زيدان: الإسلام كرّم النساء والعنف ضدها إنتهاك للقانون

الرئاسات تؤكّد حماية المرأة وتعزيز دورها في المجتمع

بغداد - الزمان

جددت الرئاسات الثلاث ومجلس القضاء الأعلى، التأكيد على ضرورة حماية المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع، ودعم التشريعات والإجراءات الكفيلة بحفظ حقوقها ومكافحة جميع أشكال العنف ضدها، فيما شددت على مواصلة مكافحة الفساد.

وقال رئيس الجمهوري نزار آميدي خلال المؤتمر الثامن عشر لليوم الإسلامي لمناهضة العنف ضد المرأة الذي نظمه تيار الحكمة الوطني في بغداد أمس إنه (لا أمن ولا استقرار في المنطقة من دون أمن واستقرار العراق).

مصالحة وطنية

وأشار إلى إن (قوة العراق تكمن في وحدته وتقديم مصالحه الوطنية فوق كل اعتبار).

وأضاف إن (مسؤوليتنا في السلطات العمل على استقرار البلد وتقديم مصالح للعراق في ظل التطورات الإقليمية، ونعمل في رئاسة الجمهورية على مساندة الحكومة للقضاء على العنف). ولفت إلى إن (اللحظة التاريخية تتطلب منا التكاتف جميعاً في وحدة مصالح البلاد). وشدد على القول إن (رئاسة الجمهورية تدعم الجهد الحكومي والقانوني الصارم للقضاء على الفساد واستعادة المال العام). داعياً (الكتل السياسية إلى مراعاة تمثيل المرأة في استكمال الكابينة الوزارية). من جانبه، أعلن رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، المضي في إعادة تشكيل المجلس الأعلى للمرأة وتفعيله برؤية جديدة. وقال الزيدي خلال المؤتمر إن (المرأة نالت في برنامجنا الحكومي الرعاية والتقدير، إيماناً بأهميتها في التنمية الشاملة، كما أسهمت المرأة العراقية في مواجهة التحديات والظروف التي عانى منها العراقيون جميعاً وهم يقارعون عصابات داعش التي ارتكبت صوراً قاسية من العنف ضد النساء العراقيات). وأضاف إن (التحديات تمثل حافزاً لتوفير البيئة الآمنة التي تمنع الاعتداء على المرأة والتقليل من شأنها عبر الإجراءات الرادعة والتشريعات، وأن أهم عنصر لرعاية حقوق المرأة هو العمل على تطوير إمكاناتها العلمية والمعرفية وتوليها المواقع القيادية).

مؤكداً (المضي بالعمل على إعادة تشكيل المجلس الأعلى للمرأة وتفعيله برؤية جديدة تحقق الهدف المنشود، ليكون المظلة القانونية والتنفيذية لكل ما يسهم في ارتقاء واقع المرأة العراقية). بدوره، أكد رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي، إن البرلمان يواصل أداء مسؤوليته التشريعية والرقابية من خلال مراجعة وتطوير التشريعات ذات الصلة، وتعزيز الضمانات القانونية التي تحمي المرأة والأسرة. واشار الحلبوسي خلال المؤتمر إلى إن (مسؤولية مجلس النواب تحتم عليه تشريع القوانين التي تحمي المرأة وتمنحها حقوقها).

ولفت إلى إن (حماية المرأة تعد قضية وطنية ترتبط بمستقبل الأجيال).

فيما رأى رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، إن العنف ضد المرأة بمختلف أشكاله يمثل انتهاكاً لكرامة الإنسان وسيادة القانون.

مؤتمر: الرئاسات الثلاث خلال مشاركتها في المؤتمر الثامن عشر لليوم الإسلامي لمناهضة العنف ضد المرأة

وقال زيدان خلال المؤتمر إن (الإسلام أولى المرأة مكانة متميزة، وجعل العلاقة بين الرجل والمرأة قائمة على المودة والرحمة). وأشار إلى إن (هذه المبادئ تمثل الأساس لبناء مجتمع متماسك تسوده قيم الاحترام).

مؤكداً إن (القضاء اتخذ خطوات عملية لتعزيز الحماية القانونية للمرأة، من بينها إنشاء محاكم مختصة بقضايا العنف الأسري، وتوجيه المحاكم بالإسراع في حسم هذه القضايا، والتنسيق مع الجهات المختصة لضمان توفير الحماية للمجنى عليهن).

العنف ضد المرأة

مبيناً إن (العنف ضد المرأة بمختلف أشكاله يمثل انتهاكاً لكرامة الإنسان وسيادة القانون). كما أكد رئيس تحالف قوى الدولة عمار الحكيم، إن مناهضة العنف ضد المرأة مشروع يجري العمل على تعزيزه في جميع مؤسسات الدولة. واضاف الحكيم إن (مشروع مناهضة العنف ضد المرأة يجب تعزيزه في جميع مؤسسات الدولة العراقية).

الزراعة تمنع إستيراد 33 محصولاً لوفرتها محلياً

بغداد - الزمان

منعت وزارة الزراعة، استيراد 33 مادة من المحاصيل الزراعية المتوفرة محلياً، مؤكدة استمرار العمل بالرزنامة الزراعية لحماية المنتج الوطني ودعم الفلاح. وقال الناطق باسم الوزارة قصي الحطاب أمس إن (حماية المحاصيل المحلية تتحقق من خلال منع استيراد المحاصيل المنافسة ودعم الفلاح، بما يسهم في تحقيق التوازن في السوق ولاسيما على مستوى الأسعار). ولفت إلى إن (أهم ما يحتاجه الفلاح، هو تحقيق عائد اقتصادي يجنبه الخسائر المادية). وأوضح الحطاب إن (الوزارة تعتمد الرزنامة الزراعية التي تتضمن منع استيراد 33 مادة من المحاصيل الزراعية المتوفرة محلياً).

إلغاء الاستيراد

مضيفاً (ملتزمون بقرار مجلس الوزراء، الذي ينص على إلغاء إجازات الاستيراد لمعظم السلع والبضائع المستوردة عبر المنافذ الحدودية، مع استثناء 14 مادة مقيدة لأسباب أمنية وصحية وذات استخدام مزدوج، تبقى خاضعة لموافقات الجهات القطاعية المختصة، ومن بينها الحيوانات الحية والأدوية البيطرية والبذور والتقاوي والمبيدات). وأشار إلى إن (شعبة الاستيراد في دائرة التخطيط والمتابعة تواصل عملها وفق إجراءات منظمة). وتابع إن (إجازات الاستيراد تصدر بعد الحصول على موافقة الجهة القطاعية المختصة، ومن خلال ثلاث منصات إلكترونية).

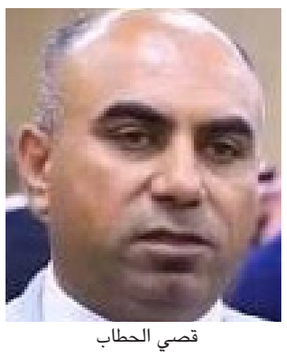

قصي الحطاب

تحقيقات ترجّح انطلاق المسيّرات على كردستان من الموصل

فتح منفذ العبدلي وفصيل ينفي إستهداف الكويت وأربيل

بغداد - الزمان

أعادت السلطات الكويتية فتح منفذ العبدلي الحدودي بعد يوم من تعرضه لهجوم بطائرات مسيرة قادمة من الجانب العراقي، وسط نفي فصيل ينضوي تحت جناح ما يعرف بـ(المقاومة العراقية) مسؤوليته عن الهجمات التي استهدفت الكويت وأربيل، في وقت واصلت القوات الأمنية إجراءاتها لملاحقة الجهات المتورطة بالهجمات، بينها محاصرة مقر لفصيل مسلح في أطراف بغداد.

علاقة قوية

وأعلن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية الكويتي فهد يوسف سعود الصباح، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ البصرة أسعد العيداني أمس إن (العلاقة بين العراق والكويت قوية). مشيراً إلى إن (منفذ العبدلي سيكون خلال 48 ساعة مفتوحاً لاستقبال العراقيين ودخول المواطنين الكويتيين إلى العراق، فضلاً عن استمرار الحركة التجارية بين البلدين). من جانبه، قال العيداني إن (العراق يرحب بزيارة الصباح والوفد المرافق له عبر منفذ سفوان الحدودي). ولفت إلى إن (هذه الزيارة تؤكد إن العراق بلد للمحبة والسلام تجاه أشقائه في دول الخليج، ولاسيما الكويت، وإن العلاقات بين البلدين مبنية على الإخوة والمصالح المشتركة). مجدداً (حرص الحكومتين العراقية والكويتية على العمل المشترك لتعزيز استقرار المنطقة ومواجهة التحديات الأمنية والحروب). وشدد العيداني على (وجود تنسيق وتواصل مستمر بين الجانبين لتجاوز أي عقبات أو أخطاء فردية وتوطيد العلاقات بين الشعبين الشقيقين). بدوره، أكد رئيس لجنة المنافذ الحدودية في البصرة عقيل الفريجي، إن إغلاق منفذ سفوان، جاء كإجراء احترازي عقب استهداف منفذ العبدلي، إلى حين زوال الخطر الأمني. وأوضح الفريجي أمس إن (المنفذ العراقي لم يتعرض لأي أضرار). فيما أكدت مصادر أمنية إن (السلطات اخلت موظفي منفذ سفوان العراقي المحاذي لمنفذ العبدلي عقب الاستهداف الأخير الذي جاء بعد ساعات من هجوم مماثل استهدف منطقة الشلامجة داخل الأراضي الإيرانية). وكانت وزارة الدفاع الكويتية، قد أعلنت الخميس الماضي تعرض منفذ العبدلي الحدودي المحاذي للعراق لاستهداف متكرر بطائرات مسيرة، ما أسفر عن أضرار مادية من دون تسجيل إصابات بشرية. في غضون ذلك، نفى الناطق العسكري لسرايا أولياء الدم أبو مهدي الجعفري، التقارير التي تحدثت عن تورط الفصيل في تنفيذ هجمات استهدفت أربيل أو الكويت. وقال الجعفري في بيان أمس إن (مقاتلينا لم ينفذوا أي عمل عسكري ضد أربيل أو الكويت أو أي مكان آخر خلال الأيام الماضية، وما تتداوله بعض الوسائل والمواقع بهذا الشأن عار عن الصحة ولا يستند إلى أي دليل). وتابع إن (ترويج مثل هذه المزاعم يخدم أجندات تستهدف خلط الأوراق وإثارة البلبلة). مؤكداً إن (السرايا ليست فصيلاً تابعاً لأي جهة أو عنوان آخر، ولا تمثل واجهة لأي طرف، ولا تأتمر إلا بما يمليه عليها تكليفها الشرعي والوطني والإنساني). واصفاً (التقارير التي تناولت الهجمات بأنها استنتاجات تفتقر إلى الدقة والموضوعية وتعكس قصوراً في فهم الواقع). وجاء ذلك رداً على ما تداولته بعض المواقع نقلاً عن مصادر، تحدثت عن تبني فصيل عراقي يدعى أولياء الدم، هجمات استهدفت الأردن والكويت والسعودية تحت عنوان استهداف قواعد أمريكية.

طوق امن

في تطور، أفاد مصدر أمني بإن قوة أمنية مشتركة، فرضت طوقاً على مقر أحد الفصائل المسلحة بمنطقة جرف النداف في أطراف بغداد. وقال المصدر أمس إن (المقر يضم معملاً للطائرات المسيرة التي كانت تطلق سابقاً باتجاه السفارة الأمريكية ومطار بغداد العسكري)، على حد تعبيره. مضيفاً إن (إطلاق نار في الهواء رافق عملية تطويق المقر). على صعيد متصل، كشفت تقارير، عن إن التحقيقات الأولية بشأن هجمات الطائرات المسيرة التي اسقطتها منظومات التحالف الدولي في أربيل، أظهرت انها نفذت من قبل فصائل مسلحة من محيط مدينة الموصل. وقالت المصادر أمس ونقلت التقارير عن مصادر كردية قولها أمس إن (التحقيقات الفنية والأمنية ما تزال مستمرة لتحديد الجهات التي تقف وراء الهجمات بصورة نهائية). واضافت إن (المعطيات الأولية تشير إلى إن المسيرات أطلقت من مناطق تقع في محيط الموصل). وأشارت المصادر إلى إن (هذه الهجمات تعكس استمرار التهديدات التي تمثلها الجماعات المسلحة على أمن واستقرار أربيل والمنطقة). وجددت حكومة إقليم كردستان في وقت سابق، مطالبتها للحكومة الاتحادية، باتخاذ إجراءات حازمة للحد من نفوذ تلك الجماعات ومنع تكرار الهجمات التي تستهدف كردستان

افتتاح: منفذ العبدلي يعاد افتتاحه بعد الهجمات التي تعرض لها

لمن تقرع الأجراس؟

مفيش فايدة ماكو جارة

منذ ربع قرن، وبالتحديد منذ عام 2003، ما زال الجدل يتصاعد حول جدوى التغيير والديمقراطية التي خرّبت البلاد، وعمّقت اليأس في نفوس العباد، بعد أن عمّ الفساد وطغى الاستبداد.

وراجعتُ تراث الفكر العالمي بحثًا عن خلاصات وأحكام نهائية لما يشبه الحالة العراقية، فوجدتُ مقتطفات من أقوال مشاهير تنطبق على واقعنا العراقي الراهن، وتعبر عن استحالة إصلاحه إلا باستبدال نظام الحكم جذريًا.

ومن هذه المقولات الخالدة، التي تُعد مبادئ وقواعد عامة لتشخيص ظاهرة الحكم، وللأسف كان التشاؤم سيد الموقف، ولم يبدُ في نهاية النفق بصيص أمل، إلا بقيام ثورة شعبية تاريخية، مدروسة سياسيًا وثقافيًا، تمتلك قيادة واعية وقواعد لا تنخدع بالشعارات الوطنية، ولا بالشعائر الدينية، ولا بالتقاليد العشائرية.

فماذا يقولون؟ وهل ستتعلم الدرس بعد كل هذه الصفعات، وبعد ارتقاء الأراذل والجهلة إلى سدة الحكم، وتجويع الشعب، وهم يلبسون الحرير والذهب، ويخبئون المليارات في (المنهولات)، ويحرقون أطنانًا من الدولارات؟

أفلاطون:

"القصاص الذي يلحق بالحكماء الذين يرفضون الاهتمام بالسياسة والإصلاح، هو أن ينتهي بهم الأمر إلى أن يحكمهم الفاسدون."

فتأملوا الشخصيات المحترمة التي تُصرّح عبر منصات الإعلام، ولا أحد يصغي أو يسمع جرس الإنذار. وأنتم تعرفون الأسماء: من جمال الحلبوسي إلى المعموري، وعبد اللطيف، وعبد الجبار... ومن المقدادي إلى نجم الربيعي، وبينهما أصوات وطنية نبيلة، همش اغلبهم وحجبوهم عن الظهور الاعلامي وغُيّب بعض أصحابها في السجون بتهم ملفقة، ومنهم الذبحاوي.

جورج أورويل:

"الشعب الذي ينتخب الفاسدين والخونة والمحتالين واللصوص، لا يُعد ضحية، بل شريكًا في الجريمة."

ألبير كامو:

"إن عجز الإنسان عن تغيير العالم الخارجي، وعجزه عن إصلاح فساد واقعه، يدفع به حتمًا إلى الانكفاء واليأس."

إميل سيوران:

"كل إصلاح أو تغيير ليس سوى قناع جديد يُضاف إلى وجه الفوضى القديم."

ابن خلدون:

"إذا دخلت الدولة سنُّ الهرم، فلا تعود إلى شبابها أبدًا، ولو حاول حكامها ومصلحوها التغيير."

وهكذا هرمت وتهالكت تجربتنا الديمقراطية المزعومة منذ أيام بريمر الأولى، ومجلس حكمه الهزيل، ودستوره الملغوم، الذي رسّخ المحاصصة الطائفية، وكرّس امتيازات عصابات الأحزاب.

تشارلز بوكوفسكي:

"المشكلة في هذا العالم أن الأذكياء والمصلحين مليئون بالشكوك، بينما الأغبياء والفاسدون مليئون بالثقة التامة."

وشبّه الكاتب العربي الكبير محمد حسنين هيكل وضع العراق بعد غزو عام 2003 بـ "بنك استولى عليه مجموعة من اللصوص لا علاقة لهم بالسياسة أو الحكم."

وخلاصة القول، سنضطر إلى ترديد العبارة الشهيرة: "مفيش فايدة"، وهي من العبارات المنسوبة إلى الزعيم الراحل سعد زغلول، بغض النظر عن صحة نسبتها أو توقيت قولها، إذ يرددها معظم المصريين تعبيرًا عن اليأس أو التهكم.

ونحن نقولها باللهجة العراقية: "ماكو جارة"، فقد أصبح حاميها حراميها، وانتشر الفساد والخراب في كل مكان، وأخطر أنواع الفساد هو فساد النفوس، وتخلف المجتمع، وانهيار منظومته القيمية. فنحن نعاني في ضوء موازين المفكر الايراني المعروف علي شريعتي من ازدواجية(الاستعمار والاستحمار)

وللاسف اعترف بدقة ما توصل اليه المفكر الجزائري مالك بن نبي وهو يتحدث عن (القابلية للاستعمار) واضيف اليها (الاستحمار)

يرى المفكر مالك بن نبي أن الاستعمار الخارجي لا يجد له موطئ قدم إلا إذا وجدت بداخل النفس البشرية والمجتمع «قابلية» للقبول بالذل والتبعية.ونعود لمصيبتنا العراقية ونلخص القول لمن يصغي ويفهم

لا تنتظروا التغيير بظهور المهدي أو المسيح، فسنن الله واضحة، يقول تعالى:

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ .

فمتى وكيف يكون التغيير؟ ومن هم أبطاله؟

بالتأكيد ليس ترامب وشلته، ولا دول الجوار، ولا الأحزاب التي أسست لهذا الخراب. ولا تغيير حقيقيًا إلا بعد قصاص عادل لكل من سرق المال العام، أو اعتدى على حقوق الناس وحياتهم، أو صمت عن الظلم، أو روّج لحكم الظالمين.

اعملوا ولا تنتظروا معجزة من السماء، ولا من ترامب؛ فالمعجزة الحقيقية التي يباركها الله هي ثورة الشعب الواعي. الحر الذي لايمشي كما قال نزار قباني مثل خروف خلف كل اللافتات..!

هاشم حسن التميمي

بغداد

بلاد سخية

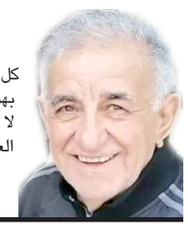

كل اغانينا تكن لهذه الأرض الطيبة التي أمتلأت صدورنا بهوائها وفي افواهنا حلاوة تمرها بلادنا الأنشودة التي لا تمل بلادنا بلاد الخصب والطيبة بلاد السخاء ومواسم العطاء من اجسادنا قرابين رخيصه لها.

خضير فاخر فاضل

بغداد

نحن أمة الإسلام فهل نحتاج إلى يوم لإنصافنا ؟

رفع الإسلام مكانة المرأة وخاطب الرجال والنساء على حد سواء ،

ليست المرأة سلعة تباع وتشترى في سوقكم

. وليست قضية موسمية كلما شعرتم بحاجة إلى إيصال الرسائل لجأتم إليها .

استغربت كثيرا وأنا اسمع وارى تصريحات السياسيين العراقيين تتوالى قبل يومين عن مناهضة العنف ضد المرأة في مجتمع لم تحصل المرأة على اي حق من حقوقها

بل كادت أن تكون نسيا منسيا .

أعجبني تصريح السيد رئيس الوزراء العراقي الزيدي وهو يتغنى بحصول المرأة العراقية على العناية والتقدير في برنامجه الحكومي وهو لا يملك في كابينته سوى امرأة واحدة على عكس الحكومة السابقة بكل ما يشار اليها من إخفاقات إلا أنها كانت تحتمي بثلاث نساء شرسات داخل جدران حكومتها .

اي برنامج حكومي نالته ألمرأة من تقدير في عهدكم وانتم لا تعلمون بمخيمات النزوح داخليا والتي تأبى ان تغلق أبوابها !!!

أتعرفون ما معنى الكلمة ؟؟

هل تعلمون ياسادة وجود آلاف من قضايا العنف الأسري غير معلنة داخل الجدران

هل تسارعت خطاكم وأنت تتحدثون بأريحية عن مناهضة العنف ضد المرأة باقرار قانون العنف الأسري والذي غيبته اروقة مجلس النواب من قصد او من دونه ؟!؟

الكل يتغنى بالمرأة من منظمات وسيدات ورجال أعمال والاهم منهم السياسي ولكنهم لم يشعروا بدمعة ارملة بكت سرا وهي تناجي الله في حقوق أبنائها .

لا تحتاج المرأة المضحية والمتعففة إلى مؤتمرات بقدر حاجتها إلى من يرفع عن كاهلها هموم وأثقال انتم كنتم سببها نحن أمة الإسلام والمرأة فيه مصانة فهل تحتاج إلى يوم خاص لإنصافها ؟

نغم التميمي

بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد - البتاوين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله -
نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

خطط مبكّرة لتنظيم قبول الطلبة المتفوّقين

تثبيت ملكية 120 عقاراً تربوياً في ميسان

العمارة - علي قاسم الكعبي

حققت وزارة التربية، ممثلة بالمديرية العامة للتربية في محافظة ميسان، إنجازات وصفت بالنوعية، في ملف الأملاك والأراضي التربوية، للعام الجاري، ضمن جهودها لإستكمال إجراءات الملكية العقارية للمؤسسات التعليمية، وتأمين الأراضي اللازمة للمشاريع المدرسية. وقال مدير عام تربية ميسان، جواد كاظم سلطان الصكري لـ (الزمان)، امس إن (هذه الخطوات تأتي استناداً الى توجيهات وزير التربية، وضمن خطة تهدف إلى توفير بيئة مناسبة للتوسع في إنشاء المدارس، وتعزيز البنية التحتية للقطاع التربوي). مبيناً إن (المديرية أنجزت نقل ملكية 120 عقاراً من الإدارة المحلية إلى وزارة التربية، كما شرعت بإجراءات نقل نحو 200 عقار من وزارة المالية، فضلاً عن المباشرة بنقل 250 عقاراً من مديرية بلدية العمارة، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة)، وأوضح الصكري أن (شعبة الأملاك والأراضي التربوية استحصلت الموافقات اللازمة لتخصيص نحو 15 قطعة أرض، وباشرت بإجراءات تخصيص 29 قطعة أخرى في قضاء العمارة للمشاريع التربوية، بما يسهم في تهيئة مواقع جديدة لإنشاء المدارس والمؤسسات التعليمية ومواكبة الزيادة في أعداد الطلبة).

بيانات إلكترونية

مشيراً إلى أن (المديرية أنجزت قاعدة بيانات إلكترونية متكاملة للعقارات والأراضي التابعة للقطاع، تضم وثائق الملكية والخرائط والإحداثيات الخاصة بكل موقع، الأمر الذي يوفر قاعدة معلومات دقيقة تدعم عمليات التخطيط واتخاذ القرار، وتسهم في تسريع تنفيذ المشاريع التربوية مستقبلاً، وحماية أملاك الوزارة من التجاوزات).

وتستعد المديرية للعام الدراسي الجديد، عبر وضع خطط تنظيمية وإدارية تهدف إلى ضمان انطلاق الدراسة بانسيابية في مدارس المتفوقين، مع التركيز على تهيئة البيئة التعليمية والملاكات التدريسية. واكد الصكري خلال اجتماع ضم مديري مدارس المتفوقين والمتفوقات في المحافظة، وعدد من الشخصيات التربوية، امس، (أهمية اعتماد التخطيط المبكر، ووضع حلول استباقية لجميع التحديات التي قد تواجه سير العملية التعليمية، موجها الإدارات المدرسية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتذليل المعوقات، ولاسيما ما يتعلق بالأبنية المدرسية وتهيئة المستلزمات الضرورية لتوفير بيئة تعليمية مناسبة)، مشدداً على (ضرورة الحفاظ على المستوى الأكاديمي الذي حققته هذه المدارس في المحافظة، والعمل على توفير جميع المتطلبات التي تضمن استمرار نجاحها وتميزها خلال العام الدراسي المقبل).

وتطرق الاجتماع الى (مناقشة عدد من الملفات التنظيمية والإدارية الخاصة بمدارس المتفوقين، وفي مقدمتها إعداد الخطط المتعلقة بالطاقة الاستيعابية لقبول الطلبة في الصف الأول المتوسط والمراحل الدراسية الأخرى، بما يتناسب مع أعداد الطلبة المتقدمين ومعايير القبول المعتمدة، وبحث آليات تهيئة الملاكات التعليمية والإدارية لضمان انطلاق العام الدراسي بكفاءة عالية). بالتزامن مع هذه الخطوات، تستمر مديرية الموارد المائية في المحافظة، بتنفيذ حملات التحري، لرصد نبات زهرة النيل والحد من انتشاره في الأنهر والجداول. وأكدت المديرية، مواصلة أعمال البحث الميداني لرصد الإصابات بنبات زهرة النيل على امتداد نهر دجلة وتفرعاته، ضمن الرقعة الجغرافية للمحافظة، في إطار جهودها للحفاظ على المجاري المائية والحد من انتشار النباتات الدخيلة.

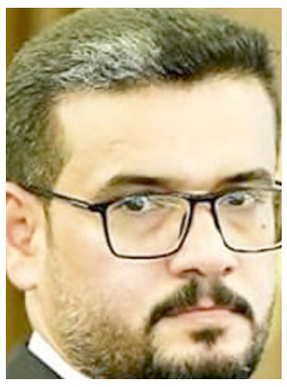
جواد كاظم سلطان

جولات ميدانية

وافاد إعلام المديرية لـ (الزمان) امس بأن (الفرق الفنية في المديرية، تنفذ جولات ميدانية دورية لتحديد مواقع انتشار النبات ثم معالجتها، بالتنسيق والتعاون مع مديرية صيانة المشاريع، بما يضمن إزالة الإصابات والتخلص منها، والحفاظ على انسيابية المياه وكفاءة عمل الأنهر والجداول). وبين أن هذه (الإجراءات تندرج ضمن خطة وزارة الموارد، الهادفة إلى مكافحة النبات عبر تكثيف أعمال الرصد والمعالجة في مختلف المواقع، لحماية المنظومة المائية واستدامة المياه).

وفد الغرف التجارية في إقليم كردستان إلى أوزبكستان

خطوة جديدة نحو شراكة إقتصادية واعدة

طشقند - أحمد جاسم الزبيدي

تشهد العلاقات بين جمهورية أوزبكستان وجمهورية العراق، ولا سيما مع إقليم كردستان، تطورًا متسارعًا في مختلف المجالات، ويأتي الجانب الاقتصادي في مقدمة هذه المجالات بوصفه الركيزة الأساسية لتعزيز التعاون بين الجانبين. وفي هذا الإطار، استضافت العاصمة الأوزبكية طشقند في الثامن عشر من تموز المنتدى الاقتصادي الأوزبكي – إقليم كردستان العراق، الذي عُدَّ محطة مهمة في مسيرة توسيع العلاقات التجارية والاستثمارية بين رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية في البلدين.

قطاع خاص

وجاء تنظيم المنتدى بدعم من غرفة التجارة والصناعة في جمهورية أوزبكستان، واتحاد غرف التجارة والصناعة في إقليم كردستان العراق، وبالتعاون مع سفارة جمهورية أوزبكستان لدى دولة الكويت، الأمر الذي يعكس الاهتمام الرسمي بتوفير منصة تجمع القطاع الخاص في الجانبين، وتشجع على إقامة شراكات اقتصادية طويلة الأمد.

وشهد المنتدى مشاركة واسعة ضمت قيادات اتحاد غرف التجارة والصناعة في إقليم كردستان العراق، وممثلي غرف التجارة في أربيل والسليمانية ودهوك وحلبجة وكركوك، إلى جانب أكثر من أربعمائة من رجال الأعمال والمستثمرين من أوزبكستان وإقليم كردستان، وهو ما منح اللقاء أهمية استثنائية باعتباره أكبر تجمع اقتصادي بين الجانبين خلال الفترة الأخيرة.

وركزت جلسات المنتدى على بحث آفاق تعزيز العلاقات التجارية، وزيادة حجم التبادل التجاري، واستقطاب الاستثمارات المتبادلة، فضلاً عن مناقشة فرص تنفيذ مشاريع مشتركة في عدد من القطاعات الحيوية التي تمتلك فيها أوزبكستان وإقليم كردستان إمكانات كبيرة وفرصًا واعدة.

وشهد المنتدى سلسلة من الاجتماعات الثنائية التي عقدها ممثلو الشركات الأوزبكية مع نظرائهم من إقليم كردستان، حيث جرى استعراض الفرص الاستثمارية المتاحة، وبحث آليات بناء شراكات عملية تسهم في نقل الخبرات وتطوير المشاريع المشتركة.

ومن أبرز هذه اللقاءات الاجتماعات التي عقدها مدير دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في شركة BMB Holding مع عدد من رؤساء الشركات والمؤسسات الاقتصادية في الإقليم، ومن بينهم شركة FlyErbil Wings of Life، ومجموعة GORAN Group، وغرفة تجارة كركوك، وشركة Miran Kirkuk، ووكالة AvaNovin للإعلان والتسويق، إضافة إلى شركة Gela Dairy المتخصصة في الصناعات الغذائية.

مشاريع مشتركة

وخلال هذه اللقاءات استعرض الجانب الأوزبكي الإمكانات الكبيرة التي تمتلكها شركة BMB Holding في مجالات الصناعات الزراعية والغذائية، وإنتاج وتصدير المواد الغذائية، وتطوير التجارة الدولية، وتنفيذ المشاريع المشتركة مع الشركاء الأجانب، كما تمت مناقشة فرص إدخال المنتجات الأوزبكية إلى أسواق إقليم كردستان، وإنشاء شبكات توزيع بالتعاون مع الشركاء المحليين، فضلاً عن تقديم الخبرات في مجالات الدراسات السوقية والاستشارات الاقتصادية وإعداد المشاريع الاستثمارية.

ولم يقتصر الحوار على الجانب التجاري فحسب، بل امتد ليشمل قطاع السياحة والخدمات، حيث أولى المشاركون اهتمامًا خاصًا باستثمار المقومات السياحية التي يتمتع بها إقليم كردستان العراق، وتعزيز التعاون في قطاع الفنادق والمطاعم والضيافة (HORECA)، إلى جانب تبادل الخبرات في قطاع الخدمات، بما يسهم في تنويع مجالات التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

وقد اختُتم المنتدى بالتوصل إلى تفاهمات أولية تؤكد رغبة الطرفين في تعزيز التواصل بين مجتمعي الأعمال، وإعداد مقترحات عملية لتنفيذ مشاريع استثمارية مشتركة، والعمل على توسيع حضور الشركات الأوزبكية في أسواق إقليم كردستان، مقابل فتح آفاق أوسع أمام الشركات الكردستانية للاستفادة من الفرص الاستثمارية التي توفرها السوق الأوزبكية.

ولا شك أن هذا المنتدى يمثل خطوة مهمة في مسار العلاقات الاقتصادية بين أوزبكستان وإقليم كردستان العراق، ويؤكد وجود إرادة مشتركة لتحويل العلاقات التقليدية إلى شراكة اقتصادية حقيقية تقوم على المصالح المتبادلة، ونقل الخبرات، وتشجيع الاستثمار، بما يخدم التنمية الاقتصادية في الجانبين، ويفتح صفحة جديدة من التعاون بين مجتمعَي الأعمال في أوزبكستان والعراق.

وفد: رجال اعمال كردستانيون في طشقن

رحلات

مشاهدات من أرض الكنانة

مانع مائي ركامي عملاق يقع على نيل أسوان

السد العالي أعظم وأكبر مشروع هندسي معماري

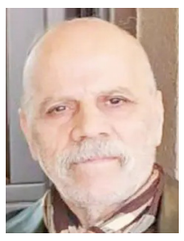

رعد أبو كلل الطائي

أسوان

السد العالي، وكما يُطلق عليه سد أسوان العالي، وهو أحد السدود الكبرى الضخمة في العالم لتخزين المياه، كما هو سدٌ رُكامي مائيٌ عملاق يقع على نهر النيل في محافظة أسوان أقصى جنوبي مصر، وهو الركيزة الأساسية لمشروع التحكم الكامل في مياه النيل وتنظيم فيضانه، ويُعدُ من أهم المشروعات الأستراتيجيةَ في تأريخ مصر الحديث، نظراً لدوره في حماية البلاد من الفيضانات، وتوفير المياه وتوليد الطاقة الكهرومائية، إذ يضمُ السد محطة كهرباء ضخمة تعمل بنظام التوربينات، وتُعتبر مصدراً رئيسياً ومستداماً للطاقة في مصر، ويبلغُ طول السد عند قمته حوالي 3830 متراً، في حين يبلغ عرضهُ عند القاعدة 520 متراً، وعند القمة 40 متراً .

تأريخ بناء السد

بدأ العمل في تشييد هذا المشروع الضخم، كما يقول زميلي في الدراسة الأستاذ الدكتور ظاهر محمد صكر الحسناوي أستاذ التاريخ الحديث :

في التاسع من يناير من عام 1960م، وضع حجر أساسهُ الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر، وشملت المرحلة الأولى من السد، حفر قناة التحويل والأنفاق وتبطينها بالخرسانة المُسلحة، وصب اساسات محطة الكهرباء، وبناء السد حتى أرتفاع 130متراً، في حين تمت المرحلة الثانية من بناء السد بعدَ توقيع مصر الأتفاقية الثانيةِ مع الأتحاد السوفيتي (روسيا حالياً)، ومن خلال القرض الروسي الثاني، وخلالهُ تم تحويل مياه النهر إلى قناة التحويل والأنفاق، وتم أقفال مجرى النيل، والبدء في تخزين المياه بالبحيرة، وفي هذه المرحلة أستمرَ بناء جسم السد حتى نهايته وإتمام بناء محطة الكهرباء وتركيب التوربينات وتشغيلها، مع إقامة محطات المحولات وخطوط نقل الكهرباء، وبدأ إنتاج الطاقة من كهرباء السد العالي في اكتوبر تشرين الثاني من عام 1967م، كما تم بدء تخزين المياه أمام السد العالي في عام 1968م، وأكتمل بناء السد بشكل كامل في تموز من عام 1970م، وأحتفل المصريون بعدَ عام بأفتتاحه رسمياً، وقد ساهم الأتحادَ السوفيتي روسيا (حالياً) في تقديم الدعم الفني والتمويل لبناء هذا السد العملاق، وقدرتَ تكلفته بنحو مليار دولار ثُلثُها دُفعتَ من قبل الأتحاد السوفيتي (روسيا حالياً)، وأضاف إن هذا السد حمى مصر من مخاطر الفيضانات، وساعد في التحكم بتدفق المياه، ويمرُ خلالهُ تدفق مائي يصل إلى 11 ألف متر مكعب من الماء في الثانية الواحدة، كما ساهم في زيادة مساحة الرقعة الزراعية في مصر، وأنهى السد العالي عهود ما يُسمى (بري الحياض)، الذي كان يعتمد على مواسم الفيضان الموسمي، وعلى القدر الذي قد يكونِ كارثياً في الزيادة والنقصان، وحول مليون فدانٍ من أراضي جمهورية مصر العربية إلى مزارع تروى دائماً بصورة وافية، لا سيما تلك المحاصيل التي تحتاج إلى ري غزير، كالأرز والذرة والقُطن وقصب السُكر والبرسيم، مما زادَ في القُدرة الأنتاجية للأراضي شاقولياً زيادة كبيرة، ورفع دخل الفرد المصري عامة، وإمكانات التصدير لإنتاج الزراعات النقدية، كما زادت إمكانات تصنيع المنتجات الزراعية والحيوانية سواءً الغذائية منها أم النسيجية أم الجلدية، وحسنتَ المستوى المعيشي لأبن الريف في مصر، وأرتقى به كل من الأمن المائي والأمن الغذائي لمواطني مصر العربية نحوَ الأفضل فيما وفرَ بما ينتجهُ من الطاقة الكهربائية النظيفة غير الملوثة على مصر ما يُقابل ذلك من وقود أحفوري، وبذلك أسهمَ في تحسين البيئة على أمتداد الأراضي والمدن التي أستفادت منه، وهذا يُعدُ إنجازاً حضارياً كبيراً لا يقل أهمية عن منجزات مصر الحضارية الخالدة المتمثلة بأهراماتها ومعابدها . وحقق السد توليد طاقة كهربائية، والحديث ما يزال للحسناوي، تُستخدم في إدارة المصانع وإنارة المدن والقُرى تصل إلى 10 مليارات كيلو واط/ ساعة، علاوةً على زيادة الثروة السمكية عن طريق بحيرة السد العالي (بحيرة ناصر)، وتحسين الملاحة النهرية طول العام، زيادة على ضمان التشغيل الكامل المُنتظم لمحطة خزان أسوان بتوفير منسوب ثابت على مدى العام .

بحيرة ناصر

أدى بناء السد كما يؤكد الحسناوي إلى تكوين بُحيرة أصطناعية ضخمة خلفهُ، تُعرف بأسم بحيرة ناصر، والتي تُعدُ إحدى أكبر البحيرات الصناعية في العالم، وتقع في جنوب مصر وتمتدُ شمالاً إلى السودان، ويُطلق أسم بحيرة ناصر على الجزء الذي يقع داخل الحدود المصرية، ويُمثل 83 بالمئة من مساحتها، بينما يُسمى الجزء الواقع في السودان ببحيرة النوبة، وتُغطي البحيرة مساحة شائعة وتشتهر بتنوعها البايولوجي ومصايدها الغنية، إذ تُعتبر موطناً لأنواع متعددة من الأسماك مثل البلطي النيلي والبياض النيلي . وأكد الدكتور ظاهر إن هذه البُحيرة تتميزُ بالخصائص التالية : 1- تبلغُ سعتُها الإجمالية حوالي 162مليار متر مكعب، مُقسمة إلى تخزين ميت وتخزين فعال وفيضان .

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

سد: جانب من السد العالي في مصر

التزحلق على الأكتاف

قديما كان الناس يحبون التزحلق على ضفاف الانهار،وهي رياضة استهوت الجميع ،حين كنا نجلس على سطح طيني يدفعنا الى عمق النهر ، وفيها تنغمس انفاسنا مع الطين والماء ،وتظهر على وجوهنا نشوة الفرح ، كانت تلك اللحظات السيطة تترك في ارواحنا اثرا لا ينسى فتلتصق ارواحنا بالأرض وترسم في ذاكرتنا صورة الوطن بكل ما فيه من طين وماء ونخيل وانهار ، وهكذا نسجت تلك الذكريات خيوطا من الترابط الحقيقي بين الانسان وارضه وبين الانسان ووطنه..... واصبح التزحلق هواية رياضية متنوعة لغرض ترويح النفس والسمو بها نحو الاستقرار ..... لكن يبدو الحياة في عراقنا الجديد ابتكرت نوع اخر من هواية التزحلق بعد ان كان الانسان يتزحلق على الطين لينحدر إلى النهر ، أصبحت البعض يتزحلق على اكتاف المسؤولين لينحدر إلى أحضان السلطة..! . ،رغم ان الشعوب المتحضرة حافظت على كثير من المفاهيم وتطبيقاتها بصورة الصحيحة..... غير في عراقنا الجديد تغيرت المفاهيم وتبدلت الممارسات الى اساليب تصغر فيها النفوس ، اذ لعبت السياسة دورا كبيرا في ذلك، فاصبح الاقتراب من الكرسي او منافعه الشغل الشاغل للذين تحركهم شهوة السلطة والاقتراب من مراكز القرار... واصبح التزحلق جديدا في قاموس حياة بعض الناس ممن يمتهنون السياسة والاعلام وغيرها من الاعمال..فالتزحلق السياسي ذلك النوع الذي يمكن رؤيته بالعين المجردة خصوصا عندما تسمع التحاليل السياسية للاعلام من قبل الإعلاميين او السياسيين تحت عناوين براقة... فبدلا ان يتزحلقو على الطين لينحدرو الى النهر ،أخذوا يتزحلقون على اكتاف الساسة او المسؤولين لينحدروا في احضانهم، وتزييف الحقائق عن الجمهور او المجتمع لتحقيق مأرب متعددة لكسب منافع شخصية ، سواء كان يطلب الترشيح لوزارة معينة، او يكون وسيطا لصفقة عبر واجهات سياسية متزحلقا باوجه متعددة للوصول الى غنيمته المفضلة ... والغريب في الامر التزحلق على الأكتاف اصبح مرغوبا في الوسط الاجتماعي مع تنوع في طريقة الأداء والتقديم، منهم من يرفع هويته الزرقاء مدعيا محاميا او قاضيا... والاخر لقربه من مركز القرار او ترأسه منظمة اعلامية او مركزا ستراتيجيا للبحث والنشر.وكلما اقترب (المتزحلق) من مركز النفوذ ارتفعت اسهمهم في سوق المصالح ،وبتزحلق هؤلاء تغيبت الحقائق عن الرأي العام واختلطت المفاهيم وتشوهت صورة المجتمع ، واصبح المواطن لا يعرف أين تكمن الحقيقة واين يبدا التزييف. ولم يعد بعض الاعلاميين او السياسيين يكتفون ما يقدمونه من اعمال، بل يكثرون التقول على الصفحات الاجتماعية عن إنجازاتهم الصحفيه و السياسية وكتبهم المستنسخة التي تزين احيانا بالالقاب العلمية لتكون لهم سلما يصعدون به على كتف المهنة او فوق اكتاف اصحاب السيادة او القرار ، الذين يرونه (بالمتزحلق) الا شخصا يجيد فن التزحلق ...؟ واصبحو كطحالب لا تنمو الا في المياه الراكدة ولا تلتصق الا على جدران مؤسسات الدولة . وهنا يمكن القول بأزالة هذه الزحلقة او المزحلقين ،

عندما يصبح المسؤول نزيهًا، والسياسي صادقًا، والإعلامي مستقلًا، والعالم والباحث ملتزمًا بأخلاقيات المهنة، وعندما توضع الكفاءة فوق المحسوبية، والوطن فوق المصلحة الخاصة ،عند ذلك يمكن القول.

جفّت منابع الفساد المالي والإداري والقيمي، وانتهى زمن التزحلق على الأكتاف... وعاد التزحلق إلى مكانه الطبيعي، على ضفاف الأنهار، حيث الطين والماء والفرح، لا على أكتاف الوطن!

جهاد كاظم العكيلي

بغداد

قيمة الكرسي

لطالما طالعتنا الاخبار بالعبارة النمطية: «تشرف فلان بلقاء المسؤول الفلاني»، دون ادنى تفكير في مدى كفاءة ونزاهة ذلك المسؤول او فساده. لكن المفارقة العجيبة انني لم اقرا يوما ان وزيرا او مسؤولا رفيعا قد «تشرف» بزيارة قامة ادبية او قمة علمية، حتى وان كانت بوزن حامل جائزة نوبل! انها الحقيقة المرة: لقد صرنا في زمن نستمد فيه القيمة من 'الكرسي' لا من 'الانسان'.

محمد الربيعي

لندن

القيادة ولغة الجسد

خلد التاريخ مواقف وسلوكيات وردود أفعال استثنائية عكست شجاعة وحكمة واتزان القادة الذين يترفعون عن التقليد أو التعامل بالمثل أو الاستجابة الانفعالية.

لغة الجسد الملهمة تنقل صاحبها من الانشغال بما يقوله خبراء لغة الجسد إلى ابتكار أنماط جديدة من السلوك، أكثر تأثيراً واتزاناً، بدلاً من الهوس بمبدأ المعاملة بالمثل. #الاستشارة المنتجة تحرر العقل من الضغوط والقيود، ولا تسجنه في محددات البروتوكول أو الاستجابة المماثلة. #لغة الجسد الملهمة حلقة في سلسلة القيادة، تستمد ألقها من الشجاعة والأمانة والثقة والحكمة.

#في القيادة الإلهامية، لا تُستخدم لغة الجسد وسيلةً للتأثير، بل هي انعكاس طبيعي للقيم والاتزان والخبرة.

صلاح الدين الجنابي

بغداد

خليها سكتة يا لفتة

ونحن صغار، نهرع إلى أمهاتنا وجداتنا بفضول الأطفال المعهود، نطرح عليهن أسئلة بريئة عن تفاصيل تدور حولنا، فنصطدم بعبارة دافئة مغلفة بالغموض والتحذير: «خليها سكتة يا لفتة». كانت تلك الجملة، الموروثة من الموروث الشعبي العراقي، تعني ببساطة: «نحن نعرف الحقيقة كاملة، ونرى أبعادها، لكننا لا نملك القدرة أو الحرية للتحدث عنها». كبرنا، واكتشفنا أن هذه العبارة لم تكن مجرد مثل عابر لتسكيت فضول الصغار، بل تحولت مع الأسف إلى دستور غير مكتوب يعيشه الشارع العراقي اليوم، وصارت انعكاساً مريراً لواقع وطن ينهشه الفساد أمام مرأى الجميع.إن المأساة الحقيقية في العراق اليوم لأ تكمن في غياب الأدلة، أو غموض هوية الفاسدين؛ فالكل في العراق يعرف السارق، والكل يرى ويسمع عن حجم الظلم والنهب الممنهج لخيرات البلاد. المواطن يرى بأم عينه كيف تُسرق الميزانيات، وتُهدر ثروات بلاد الرافدين، وتُبنى القصور بمليارات الدولارات على حساب بنية تحتية متهالكة ومستشفيات بلا دواء. لكن، وأمام هذا المشهد الفاضح، يلوذ الكثيرون بالصمت، وتتردد في الأعماق ذات العبارة القديمة المكبوتة، خوفاً من بطش، أو تصفية، أو ملاحقة.هذا السكوت الجماعي المغلف بالخوف هو الحاضنة الأكبر التي ترعرع فيها سراق العراق؛ فالخوف لم يحم أحداً، بل مَنح الحصانة الكاملة للفاسدين ليتمادوا في غيهم. عندما يتحولَ الصمت إلى ثقافة لحماية الذات، تصبح الساحة خالية للصوص لينهبوا الحاضر والمستقبل دون وازع من ضمير أو خوف من حساب. إن استمرار هذا الخوف معناه المباشر تبرئة الفاسد ومشاركته في ذنبه دون قصد، فالساكت عن الحق في نهاية المطاف هو شيطان أخرس يسمح للظلم بأن يتجذر ويصبح أمراً واقعاً.لقد حان الوقت لدرك أن غض البصر والسكوت لم يعد خياراً آمناً، بل هو الطريق الأسرع لضياع ما تبقى من أمل للجيل القادم. إن كسر حاجز «خليها سكتة» والتحدث بصوت عالٍ ضد الفساد والمطالبة بالحقوق المسلوبة هو الخطوة الأولى لاستعادة عافيةً الوطن.

لن يتوقف السارق عن السرقة ما دام يضمن صمت الضحية، ولن يستقيم حال العراق حتى يتوقف العراقيون عن السكوت إن كسر حاجز الصمت والتحدث بصوت عالٍ ضد الفساد والمطالبة بالحقوق المسلوبة هو الخطوة الأولى لاستعادة عافيةً الوطن.

لن يتوقف السارق عن السرقة ما دام يضمن صمت الضحية، ولن يستقيم حال العراق ما دمنا نلوذ بالخوف؛ فالنتيجة الحتمية اليوم هي أن «لفتة مات من السكتة»، مات قهرًا وحسرة وهو يرى وطنه يُسرق أمامه دون أن يملك القدرة على الكلام، وموت لفتة بصمته هو النهاية الحزينة لكل شعب يرتضي السكوت في موطن الظلم.

نهى الخزاعي

بغداد

من حقي أن أعيش

لا أريد امتيازًا ولا أبحث عن رفاهية استثنائية ولا أطلب ما ليس لي .
كل ما أريده هو أن أعيش كما يحق لأي إنسان أن يعيش: بكرامة.
أنـا مواطن عراقي ولدت فـي بلد يُصنف بين أغنى دول العالم بالثروات الطبيعية لكنني ما زلت أقاتل من أجل أبسط مقومات الحياة .
أبحث عن كهرباء لا تنقطع وماء صالح للشرب وعلاج لا ينتهي بفاتورة لا أستطيع دفعها ومدرسة تحترم مستقبل أطفالي وفرصة عمل تحفظ كرامتي بدل أن تمد يدي لأحد .
من حقي أن أتدفأ في الشتاء وأن أهرب من لهيب الصيف بمكيف يعمل.
من حقي أن أجلس مع عائلتي إلى مائدة لا يخيم عليها القلق من الغلاء أو الفقر
من حقي أن أركب سـيارة آمنة وأن أمشـي في شارع نظيف وأن أشعر بالأمان عندما أخرج من منزلي .
هذه ليسـت أحلامًـا كبيرة بل حقوق صغيرة في نظر كل دولـة تحترم مواطنيها لكنها أصبحت في نظر كثير من العراقيين أمنيات بعيدة.
المؤلـم ليس أن نطالب بحقوقنا بل أن يتحول طلب الحـق إلى تهمة وأن يُصوَّر المواطن وكأنه جاحد لأنه يريد حياة كريمة في وطنه .
كيـف يُطلب من الإنسـان أن يصفـق للإنجازات وهو لا يجد أبسـط الخدمات؟ وكيف يُقنعونه بالصبر وهو يرى الفجوة تتسع بين حياة المسؤول وحياة المواطن؟
ليس من العدل أن يبقى العراقي بعد كل هذه السنوات ينتظر الكهرباء كما ينتظر المطر أو يبحث عن العلاج كما يبحث عن النجاة أو يخشـى على مسـتقبل أبنائه رغم أن بلده يملك من الإمكانات ما يكفي ليكون في مقدمة الدول .
المشكلة ليست في قلة الموارد بل في كيفية إدارتها وفي حجم المسؤولية تجاه المواطن .
حب الوطن لا يعني أن نصمت عن التقصير ولا أن نقبل بأنصاف الحلول .
الوطن ليس المباني ولا الشعارات بل الإنسان .
فإذا فقد الإنسان كرامته فلا معنى للوطن .
لن أعتذر لأنني أطالب بحقي ولن أعتبر الحياة الكريمة منحة من مسـؤول أو فضلًا من أحد .
حقوق المواطن ليسـت هدية تُوزع ولا مكافأة تُمنح بل التزام أخلاقي وقانوني يقع على عاتق الدولة.
وكل مسؤول يتولى منصبًا عامًا إنما يتولى مسؤولية خدمة الناس لا التفضل عليهم .
قد يختلف الناس في السياسـة وقد تتباين آراؤهم فـي إدارة الدولة لكنهم لا يختلفون على حقيقة واحدة:
لا وطن قويًا بمواطن مكسور ولا تنمية حقيقية بإنسان محروم ولا استقرار دائمًا عندما يشـعر المواطن أن حقوقه مؤجلة إلى أجل غير معلوم .
رسالتي ليست غضبًا بل مطالبة عادلة.
ليست دعوة إلى اليأس بل نداء إلى الضمير .
أريد وطنًا يشـعر فيه المواطن أن كرامتـه مصانة وأن تعبه مقدر وأن ثروات بلده تنعكس على حياته وحياة أبنائه .
فمن حقي أن أعيش... لا أكثر.

مجيد الكفائي
بغداد

خطوات جادة ننتظر أستكمالها

قطـاع الطيران المدني العراقي يمتلك إرثاً عريقاً وحضوراً اسـتراتيجياً..... لكنه عانى في السـنوات الأخيرة من إخفاقات إدارية جسيمة كادت أن تعصف بصرح عريق امتد لأكثر من 8 عقود.
وهنا لابد من تثمين خطوة الحكومة الجديدة الجريئة في التدخل المناسب عبر سحب يد الإدارة السابقة للخطوط الجوية العراقية وإحالتها للتحقيق... في خطوة وُصفت بالمصيرية لإنقاذ الناقل الوطني.
ولأن الإصلاح يجب أن يكون شـاملاً.... فإننـا نقف أمام قضية جوهرية أخرى لا تقل خطورة وتتطلب تدخلاً عاجلاً وحاسماً من الحكومة والجهات الرقابية العليا:
ازدواجية المناصب في سلطة الطيران المدني:
حيـث تم رصد ملاحظة حرجة تتمثل بوجـود ازدواجية في بعض المواقع الوظيفية الحساسة
تتمثل بأن عدد من منتسـبي شركة الخطوط الجوية العراقية تشغل مناصب قيادية داخل السلطة نفسها!
المخالفة القانونية:
هذا الوضـع يمثل مخالفة صريحة للوائح منظمة الطيـران المدني الدولي (الإيكاو – ICAO) وتحديداً ما ورد في دليل إجراءات مراقبة السلامة (Doc 9734).
الخطر المترتب:
هـذا التعارض ينذر بفشـل متطلبات برنامـج التدقيق العالمي لسـلامة الطيران (USOAP) الـذي تعمل عليـه الكوادر الوطنية بإخلاص منذ أشـهر مما يجعل الجهود معرضة لعدم القبول من قبل مدققي البرنامج الدولي.
قلت واكررالحل أبسط مما تتخيلون ولا يحتمل التأخير:
الخطـوة المطلوبة واضحة ولا تحتاج إلى تعقيد وتتلخص في «تخيير هؤلاء الموظفين بين الوظيفتين أو أن تتخذ الإدارة العليا قرار الحسم الفوري بدلاً من التخيير»
وذلـك قبل فوات الأوان وضياع جهود الجواديين الحريصين على سـمعة العراق دولياً.
نضع هذه الملفات أمام أنظار الحكومة الجديدة ثقةً بقدرتها على اسـتكمال مسار الإصلاح الإداري وقطع دابر الشـبهات وإعادة الطيران المدني العراقي إلى مكانه الطبيعي في مصاف الدول المتقدمة.
فهل من سامع
هل من مجيب

فارس الجواري
بغداد

الخطأ صوابٌ ضلّ الطريق

إعتدنـا فكريا أن نتصور الخطأ نقيضًا «مطلقًا» للصواب، وأن الجدار الفاصل بين الصـواب والخطأ حاد وصلب لا يسـمح بالتداخل. لكن هـذا التصور ربما يكون تبسـيطًا مخلًـا للموضوع. فالأحكام لا تُولـد مجردة في الفـراغ، وإنما تولد في حضن الواقع داخل شـبكة من العلاقات: علاقة الفكـرة بموضوعها، وبعناصرها المادية والمعنوية والبشـرية وبزمانها، وبمكانها، وبشـروطها، وبغايتها، وبالمعارف التي تسـتند إليها. فإذا اختلت هذه العلاقات، ظهر الصواب في صورة الخطأ، أو ظهر الخطأ في صورة الصواب.
من هنا يمكننا أن نطرح مبدأ أن الخطأ صوابٌ أخطأ في تحديد علاقاته.
إن كثيـرًا مما نعده اليوم أخطاءً علمية أو فلسـفية أو عملية «تبعا للخطأ النظري»، لـم يكـن وليد العبث، بـل كان محاولة صادقة لطلب الصـواب، ولفهم الواقع وفق العلاقـات الممكنة أو المدركة. وما إن تغيرت المعرفة أو ظهرت علاقات جديدة، حتى انقلب الحكم. لم يكن الصواب قد اختفى، بل كانت شبكة العلاقات التي بُني عليها الفهم ناقصة أو غير مكتملة.
وفـي حياتنا اليومية كثيـرًا ما نصف قرارًا بأنه خطأ، ثم نكتشـف لاحقًا أنه كان صوابًـا، لو نظرنا إليه من زاوية أخـرى، أو لو أخذنا في الاعتبار معلومات لم تكن متوافـرة أو واضحة، أو لو جعلنا غايته مختلفة أو لو اسـتحضرنا شـرط صحته الـلازم. فالخطأ كثيرًا ما يكون نتيجة وضع فكـرة صحيحة في غير موضعها، أو تطبيق قاعدة صحيحة على حالة لا تنطبق عليها.
وهـذا يقود إلى نتيجة أعمق أن صحة الفكرة ليسـت صفة قائمة فيها وحدها، بل هـي أيضًا صفـة لعلاقاتها. فالفكرة قـد تكون صحيحة في سـياق، وخاطئة في سـياق آخـر، لا لأن حقيقتها تغيرت، بل لأن علاقاتها تغيـرت. والحكم لا ينفصل عن شروطه.
لذلك فإن مهمة الباحث أو الإنسـان عموما، ليسـت مجـرد تصنيف الأفكار إلى صواب وخطأ، بل الكشـف عن شبكة العلاقات التي جعلت هذا الحكم صحيحًا أو خاطئًا. فكلما اتسـعت رؤيتنا للعلاقات، اقتربنا من الحقيقة، وكلما ضاقت، صات أفكارنا أو أحكامنا العقلية عرضة للخطأ.
إن أخطر أنواع الأخطاء ليست تلك التي تفتقر إلى الحقيقة، بل تلك التي تمتلك جزءًا مـن الحقيقة، ثم تعزله عن بقية العلاقـات التي تمنحه معناه. فالحقيقة المجتزأة قد تكون أسوأ وأضر من الباطل الصريح الواضح، لأنها توهم صاحبها بأنه بلغ غاية المطابقة، مطابقة الحكم العقلي للموضوع، بينما هو لم ير إلا جزءًا من الصورة.
ولهذا فإن تصحيح الخطأ لا يكون دائمًا بإلغاء الفكرة، بل كثيرًا ما يكون بإعادة بناء علا قاتها : إعادة تحديد شروطها، ومجالها، وحدودها، وغايتها، وصلتها بغيرها من الحقائق.
وعندئذ قد نكتشف أن ما كنا نسميه خطأ لم يكن إلا «صوابًا أخطأ في تحديد علاقاته».
أخيراً، يقول نيلز بور: «نقيض الحقيقة البسيطة هو الخطأ، أما نقيض الحقيقة العميقة فقد يكون حقيقة عميقة أخرى.»

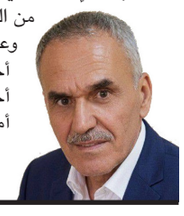

جميل شيخو
الموصل

الجيش اللبناني يتّهم تل أبيب بعرقلة إنتشاره في جنوب لبنان

قصف مدفعي وتوغّل إسرائيلي جديد في جنوب سوريا

□بيـروت (أ ف ب) – نـدّد الجيش اللبنانـي أمـس الأحـد بمواصلـة القـوات الاسـرائيلية «اعتداءاتهـا وخروقاتها» في جنوب لبنان، متهما إياهـا بإعاقة اسـتكمال انتشـاره بموجب الاتفاق الإطـار الذي وقعه البلدان.وقـال الجيـش فـي بيـان «تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتهـا وخروقاتها للتفاهمات القائمـة والقوانيـن الدوليـة عبر التدمير الممنهج للمنازل وتجريفها، والقصـف والتمشـيط بالأسـلحة الرشاشة في عدة مناطق جنوبية».

استكمال الانتشار

معتبـرا أن «اسـتمرار هـذه الاعتداءات يعيق اسـتكمال انتشار الجيـش وفق التفاهمـات القائمة». وبـدأ الجيـش اللبنانـي الثلاثـاء الانتشـار في زوطر الغربية، إحدى «المناطـق التجريبيـة» في جنوب لبنـان، بموجـب الاتفـاق الإطـار الذي وقعه لبنان واسـرائيل برعاية أميركية الشهر الماضي.
وفـي دمشـق نفّـذت القـوات الاسـرائيلية عملية توغـل في قرية بجنوب سـوريا أمس الأحد وفق ما أفاد الإعلام الرسمي السوري، غداة دعـوة الأمين العام للأمـم المتحدة الـذي يجـري زيـارة للبـلاد، إلى وقف «الانتهاكات» واحترام سـيادة سوريا.
وأفـادت وكالـة الأنبـاء الرسـمية السـورية «سـانا» بـأن «قـوات الاحتـلال «توغلـت صبـاح اليـوم الأحد، فـي قريتي معرية والعارضة بمنطقـة حوض اليرمـوك في ريف درعـا الغربي».وقالـت إن التوغـل نفذتـه «قوة مؤلفة مـن ثلاث آليات عسـكرية وجرافة»، وقامت بإنشـاء «حاجز عسكري داخل قرية العارضة كما ألقت منشورات ورقية في بلدات المنطقة تضمنت تحذيرات للسكان من إغـلاق الطـرق أو عرقلة تحرك آلياتها».وعقـب إطاحـة الرئيـس بشـار الأسد، شنّت إسـرائيل مئات الضربـات الجويـة علـى أهـداف عسكرية في سوريا وتوغلت قواتها خـارج المنطقـة العازلـة، حيـث أعلنـت عزمهـا على إقامـة منطقة منزوعة السـلاح.ويكرر مسؤولون إسـرائيليون أن قواتهـم لا تعتـزم الانسـحاب من تلـك المنطقة.ورغم التوتـرات بينهمـا، عقـد الطرفان السـوري والإسـرائيلي جـولات تفاوض مباشر على مستوى وزاري، لكن ذلك لم يوقف هجمات إسـرائيل التي نددت بها الأمم المتحدة ودول غربيـة بينهـا الولايـات المتحدة. وأفـادت «سـانا» كذلك عـن قصف مدفعي اسـرائيلي امس الأحد على أراض زراعية في محيط قرية طرنجة في ريـف القنيطرة.وقال غوتيريش خـلال مؤتمر صحافي مشـترك مع وزيـر الخارجية السـوري أسـعد الشـيباني السـبت إن «الانتهاكات لسيادة سوريا ووحدة أراضيها هي أمر غير مقبـول ويجب أن يتوقف». واعتبـر أن «ما يجـري في المنطقة المحيطـة بمرتفعـات الجولان هو أمـر غيـر مقبـول علـى الإطلاق»، مشـددا علـى «أهميـة الاحتـرام الكامل لسيادة سـوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها».وخلال اجتماع مع الرئيس السـوري أحمد الشـرع السـبت، جـدّد غوتيريش تأكيد التزام الأمم المتحدة بـ«سيادة سـوريا واسـتقلالها ووحدتهـا وسلامة أراضيها»، معربا عن «قلقه البالغ إزاء الانتهاكات الإسرائيلية» لاتفـاق فض الاشـتباك لعام 1974، بحسب بيان للأمم المتحدة.وتحتل إسرائيل منذ حرب 1967 أجزاء من هضبة الجولان ضمتهـا عام1981 في خطوة لم يعتـرف بها المجتمع الدولي باستثناء الولايات المتحدة.

اعمال عسكرية

وقال الشـيباني من جهتـه إنه أبلغ غوتيريـش بـ«اسـتحالة إرسـاء السـلام الإقليمي في ظل الانتهاكات الجسـيمة لسـيادتنا الوطنيـة»، معتبـرا أن «اسـتمرار الأعمـال العسـكرية الاسـرائيلية والاحتلال غيـر القانوني لأراضينـا متجاوزا خـط 1974، تهديـد مباشـر لأمـن المنطقـة، واسـتنزاف لمواردنـا الوطنية».
وتنفـذ القـوات الاسـرائيلية مرار عمليـات توغل في جنوب سـوريا. وأواخـر شـهر حزيران/يونيـو، شـهدت قرية عابدين في ريف درعا توترا إثـر توغل قوات إسـرائيلية إليها، ما دفع سـكان لمحاولة قطع الطريـق أمـام إحـدى الدوريـات بالحجارة. وردت إسـرائيل بقصف مدفعـي، دفع أهالـي القرية للنزوح ليلا إلـى القـرى المجـاورة، وفق ما أفاد الاعلام الرسـمي ومسـؤول محلي.

قصف: دخان يتصاعد من القرى السورية نتيجة القصف الاسرائيلي

إيران تعلن تعليق هجماتها الإنتقامية

إحراز تقدم في محادثات طهران مع عُمان حول إدارة هرمز

□طهران (أ ف ب)– أعلنت إيران أمس الأحد أنها علّقت هجماتها الانتقامية علـى دول الخليـج، بعدمـا أوقفت الولايـات المتحـدة ضرباتها على الجمهورية الإسلامية.وقال المتحدث باسم الجيش الإيراني محمد أكرمي نيا إن «الأميركيين أوقفوا هجماتهم خلال الليلتين الماضيتين»، مضيفا «بمـا أن اسـتراتيجيتنا قائمـة في الأساس على الرد بالمثل، فقد أوقفنا أيضا عملياتنا الانتقامية».
وأعلنـت إيران الأحد عن إحراز تقدُّم فـي المحادثـات التـي تجريها مع سـلطنة عُمـان حـول إدارة مضيق هرمز، الممر المائي الحيوي لتجارة النفط والغاز الذي تتشارك الدولتان فـي الإشـراف علـى ضفتَيه.وتأتي هذه المحادثات في أعقاب استئناف الولايـات المتحـدة هجماتها على إيران في السـابع من تموز/يوليو، فـي محاولة لوضـع حدّ لسـيطرة طهران على المضيـق، وذلك بعدما أسـهمت مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب أُبرمت بين الجانبيـن في حزيران/يونيـو، فـي تهدئـة التوتـرات في المنطقـة لبعـض الوقت.وقـال المتحـدث باسـم وزارة الخارجيـة الإيرانية إسـماعيل بقائـي إن عدة جولات مـن المحادثات الفنية عُقدت يومَي الجمعة والسبت في العاصمة طهران بين نائبَي وزيرَي خارجيتَي إيـران وسـلطنة عُمان.وأوضح أن المناقشـات ركّـزت علـى «المبادئ المشتركة والآليات التنفيذية» لإدارة العبـور الآمن للملاحـة في مضيق هرمز، بما يراعي الحقوق السيادية للدولتين الساحليتين.
ووصـف بقائـي المحادثـات بأنها «مفيدة»، مؤكدا إحراز تقدُّم، وأضاف أن «المشـاورات الفنية والسياسية بين الجانبين لا تزال مستمرّة».
وكانـت عُمـان وإيـران أعلنتـا في حزيران/يونيـو أنهمـا تنافشـان اتفاقا في شـأن الإدارة المستقبلية للملاحة في مضيق هرمز والخدمات والتكاليـف المرتبطة بذلك، وهو ما تعارضه واشنطن بشدة.وفي الوقت نفسه، حدّدت مسـقط مسارا لعبور السفن عبر المياه العُمانية، ممّا أثار اسـتياء طهران التي ردّت بتصعيد متدرج.وأعلنت إيران السبت أنها لم ترصد أيّ هجمات أميركية بعد نحو أسبوعين من تبادل الضربات.وأفاد موقع أكسـيوس الإخباري الأميركي بـأن البنتاغون عرض علـى دونالد ترامـب خطّة لاسـتكمال الهجمات، إلا أن الرئيـس رفـض المصادقـة عليها مفضّلا استئناف المحادثات.
وأضـاف التقريـر أن ترامب أصدر أوامره بوقف الضربات بعد وصول وفـد عُمانـي إلـى طهـران «لإجراء محادثـات في شـأن ترتيـب جديد لإعادة فتح مضيق هرمز».كذلك، أكد بقائـي أنّ «أيّ تغييـر لم يطرأ» على وضع حركـة الملاحة عبـر مضيق هرمز.وفـي وقت لاحق الأحد، أعلنت القـوات المسـلحة الإيرانيـة أنها أوقفـت سـت سـفن حاولـت عبور المضيق، وذلك بعد توجيه تحذيرات لها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وفقا للتلفزيون الرسـمي الإيراني.

ناقلة: البوارج اللايرانية تحاصر احدى السفن التجارية في مضيق هرمز

تشييع احمد الياباني في بيروت

بيروت – وجدان شبارو
شيعت بيروت وفلسطين فارسها المقيم فـي وجدانهـا والمقيمـة فـي وجدانه الثائر العالمـي كوزو اوكاموتو (احمد الياباني) .
الذي قاد عملية فدائية بطولية في مطار اللد في فلسـطين المحتلة فأسر وحكم على اثرها ثلاثة مؤبدات .

ضمير فلسطين

لكـن المقاومـة الفلسـطينية (الجبهة الشـعبية – القيـادة العامـة) حررتـه بعملية تبادل للأسـرى فعـاد اوكاموتو الـى لبنان ليعيش الـى الابد في ضمير فلسـطين ولبنان واحـرار العالم وقال الدكتـور هاني سـليمان رئيـس لجنة المحامين المدافعين عن اوكاموتو ومن مسـجد الخاشـقجي في بيـروت حتى جبانة الشـهداء كان المشيعون يهتفون ، بل يصدحون بصوت الوفاء لرمز حمل شـعلة النضال الاممي من اجل الانسان أينما كان .) وأضاف (من رماد ناكازالي وهيروشيما في الحرب العالمية الثانية ولد طائـر الفينيـق محلقا فـي ارجاء العالم لا تحده حدود ولا تمنعه سـدود حتى حـط رحاله في المجـال الحيوي والخصـب لافكاره الثورية حيث الأرض تقاتـل مع أهلهـا في فلسـطين) (وكما احتضنت بيروت إبنهـا المقيم وحمته مـن عمليـة الترحيل الـى اليابان كذلك بالأمس احتضنته لتشـيعه على الاكف وتواريه فـي الأرض التـي احبها على الدوام).

تشييع : لبنانيين يحملون صور احمد الياباني

اليونسكو تدرج سهول بوما بادينغيلو وشواطئ النورماندي على قائمة التراث

شاطئ: سائحان في شواطئ النورماندي

□ باريـس (أ ف ب) – أعلنـت منظمـة اليونسـكو أمس الأحـد إدراجها بصفة عاجلة سهول بوما-بادينغيلو في جنوب السودان والتي تشـهد أكبر هجرة برية للثدييات في العالم، على قائمتي التراث العالمي والتراث العالمي المهدد بالخطر. وهـذا أول موقع فـي جنوب السـودان تدرجه اليونسـكو في إحـدى قوائمها. وتحتاج هـذه المنطقة التـي تمتد على مساحة 37500 كيلومتر مربع بين النيل الأبيض والحـدود الإثيوبية، إلى حماية عاجلة في ظل النـزاع الدائر بين القوات الحكومية وميليشـيات المعارضة، إلى جانب التهديـدات المتزايدة الناجمة عن التغير المناخي.وأوضحت اليونسكو أنّ هذه المنطقة تشـمل «فسيفساء شاسعة من الأراضي العشـبية والأراضي الرطبة والسـهول الفيضية والغابات المفتوحة وسهول السافانا التي تغمرها الفيضانات الموسمية، وتتشكل بفعل هطول الأمطار الموسمية والفيضانات».ويهاجر مليون حيوان، من بينها ظباء وغزلان، عبر هذه البرية الشاسعة، تاركة آثارا واضحة على السهول العشبية يمكن رؤيتها من الجو. ويـؤوي الموقع أيضـا أنواعا كثيرة من الطيـور والثدييات الكبيـرة، بينها فيلة وأسود ونمور وفهود.
وأشـارت اليونسـكو إلـى أنّ الموقـع يواجه تهديدات خطرة، كالصيد الجائر، والاتجار غير القانونـي بالحياة البرية، وانعدام الأمن، والأنشطة الاستخراجية.
وأدرجت اليونسكو بصفة عاجلة موقعين آخريـن على قائمتـي التـراث العالمي والتـراث العالمي المهـدد بالخطر هما قلاع جبل عامل في لبنان والموقع الأثري في سبسـطية بالضفة الغربية المحتلة. كما أُدرجـت شـواطئ النورماندي التي شهدت إنزال قوات الحلفاء خلال الحرب العالميـة الثانية علـى القائمـة ذاتها، بعـد مسـاع اسـتمرت نحـو 20 عاما، وذلـك خلال اجتمـاع للمنظمة في كوريا الجنوبيـة. تمتد هـذه الشـواطئ التي شـهدت إنزال قوات الحلفاء في السادس من حزيران/يونيو عام 1944، على نحو 80 كيلومترا من السـاحل بين مقاطعتي مانش وكالفادوس في شمال غرب فرنسا، وكانت مسـرحا لمعركة حاسمة لتحرير أوروبا من النازية وإنهاء الحرب العالمية الثانية.

عملية انزال

وأشارت ممثلة المجلس الدولي للمعالم والمواقع التابع لليونسـكو (إيكوموس) خـلال اجتمـاع فـي بوسـان بكوريـا الجنوبية، إلى أن هذه الشواطئ «مرتبطة بشـكل مباشـر بعملية الإنزال (...) التي أدت دورا حاسـما فـي تحريـر أوروبـا الغربية مـن الاحتـلال النازي».وتابعت ان هذا الموقـع المتكامـل «يخلّد رمزيا التضحية البشرية الهائلة التي قُدّمت من أجل إسقاط احتلال استبدادي كان راسخا في أوروبا».وشمل ملف الإدراج الشواطئ الخمسـة التي شهدت الإنزال والمعروفة بيوتاه وأوماها وغولد وجونو وسوورد، بالإضافة إلى منطقة بوانت دو هوك التي شهدت معارك حاسمة، وبطارية المدفعية الألمانية في لونغ سـور مير، والميناء الاصطناعـي فـي أرومانـش لـي بان، المعروف باسم «ميناء مالبيري» والمؤلف من كتل خرسـانية ضخمـة صُنعت في إنكلترا لتسـهيل الإمدادات اللوجستية لقوات الحلفاء. كما يضم الملف عددا من المقابر العسـكرية والنُصـب التذكارية. وأعرب المسـؤول في منطقة نورماندي إيرفيه موران عن «تأثر كبير».

عشرة قتلى و23 مصاباً جراء سيول في منطقة سياحية صينية

فرنسا: الحرائق تخرج عن السيطرة وإجلاء أكثر من 250 ألف شخص

باريس - سعد المسعودي
لا تزال الحرائق المشـتعلة في فرنسـا خارجـة عـن السـيطرة وبصعوبـة اسـتطاعت السـلطات إجلاء أكثر من 250 ألف شـخص في ضواحي مدينة « بوردو « أكبر المدن الفرنسية وألسـنة اللهـب تقترب منهـا ,وأعلنت وزارة القوات المسـلحة عن نشر 1500 جندي ابتداءً من مساء السبت.
وأعلنـت الـوزارة فـي بيـان لهـا أنه سـيتم نشـر 1500 جنـدي ابتـداءً من مساء السـبت لمكافحة حرائق الغابات المستعرة في أنحاء فرنسا.

حماية منازل

وسـيكون من مهام هؤلاء الجنود، على وجه الخصـوص، دعم إجلاء السـكان مـن المناطـق المهـددة بالحرائـق، كما سيسـاعدون فـي حمايـة المنازل المهجـورة، وفقا للوزارة. وقد تم نشـر حوالي 1000 جندي حتى الآن.
وطلـب رئيـس الحكومـة الفرنسـية « سيباسـتيان ليكورنو « نشر طائرة من طـراز A400M في جيرونـد في أقرب وقت ممكـن يوم السـبت المقبل. وكان قـد أعلن عن إرسـال نحـو 500 جندي إضافـي «لدعم رجـال الإطفـاء» الذين يكافحون الحرائق الشديدة في جيروند ولاند.
وهـذه الطائـرات مجهـزة بمعـدات مكافحـة الحرائق، وتسـتطيع الطائرة دعـم المـوارد الجويـة التي نشـرتها بالفعـل دائـرة الأمن المدني. وسـيتم نشـرها بعد ظهر يوم السبت في منطقة جيروند.
يمثل هذا دعمًا هامًا لرجال الإطفاء. ففي مواجهـة الحريق الهائل فـي جيروند، قـررت الحكومة نشـر طائـرة من طراز A400M يوم السـبت 25 يوليو/تموز للمسـاعدة في مكافحـة الحرائق، على الرغـم من أنـه لم يكن مـن المتوقع أن تكون جاهزة للعمل لعدة أيام. وستعزز هـذه الطائـرة العسـكرية، المجهـزة بإسـقاط مـواد مثبطة للهـب، طائرات Canadair وDash التـي نشـرتها دائرة الأمن المدني بالفعل.
كما أعلـن وزير الداخلية لوران نونييز إجـلاء نحـو 167 ألـف شـخص فـي مقاطعتـي جيروند ولانـد جنوب غرب البـلاد، و امتدت الحرائق على أكثر من 14 ألـف هكتار، وهي مسـاحة تتجاوز مسـاحة العاصمة باريس كمـا أُجليت شـبه جزيـرة كاب – فيريه السـياحية بالكامل بالقرب من بـوردو، حيث غادر المنطقة نحو 44 ألف شخص براً وعبر حوض أركاشون.
ورغم اتسـاع رقعة النيران، لم تُسـجل وفيات أو إصابات بشـرية في فرنسـا حتـى الآن، إلا أن الحرائق تسـببت في تدميـر 53 منـزلاً وباحة تخييـم. كما أُجلـي نحو 18 ألف شـخص من مدينة بيسكاروس الساحلية في مقاطعة لاند، إضافة إلـى 5 آلاف آخريـن من منطقة تخييم مجاورة.

حرائق غير مسبوقة

وقـال وزيـر الداخليـة الفرنسـي إن الحرائـق أتت منذ بداية عام 2026 على نحو 98 ألف هكتـار في مختلف أنحاء البـلاد، معتبراً أن هـذه الحصيلة «غير مسبوقة».
ووفـق النظـام الأوروبـي لمعلومـات الحرائق الغابات، سـجلت فرنسا حتى الآن نحـو 69 ألفـاً و473 هكتـاراً من الأراضـي المحترقـة، متجـاوزة الرقم القياسي السـابق المسجل عام 2022. كما شـهد العام الحالـي اندلاع حرائق واسعة في فبراير/شباط، وهو أمر غير معتاد مقارنة بالسنوات السابقة.
ولم تسلم الجارة إسبانيا من الحرائق ، فقـد التهمت الحرائـق نحو 130 ألف هكتـار منذ مطلـع يناير/كانون الثاني 2026، في وقت تجاوزت فيه المساحات المحترقة خـلال عام 2025 بأكمله 393 ألـف هكتار، وهي من أسـوأ الحصائل المسجلة في تاريخ البلاد الحديث
وفـي بكين قتل 10 أشـخاص وأصيب 23 آخـرون عندمـا ضربـت فيضانات ناجمة عن أمطار غزيرة موقعا سياحيا في شـمال غرب الصيـن بعد ظهر امس الأحـد، وفق ما أفـادت وسـائل إعلام رسمية صينية.
وقالت شبكة "سي سي تي في" الرسمية إن "سيلا جبليا ناتجا عن هطول أمطار غزيـرة في موقع سـياحي في محافظة وييـوان التابعة لبلدية دينغشـي، أدى إلـى محاصرة عدد مـن المخيّمين"، في المكان الواقع في مقاطعة قانسو.
وأوضح تقرير نشرته "سي سي تي في" في وقت سـابق أن السـيول وقعت في منطقة شوانغشـيمن السـياحية، وهي منطقة جبليـة جنوب مقاطعة قانسـو تبعد نحـو 1200 كيلومتر جنوب غرب بكين.
تعرف شوانغشيمن بأقواسها الصخرية الطبيعيـة ومروجها وجداولهـا وتُعد وجهـة شـهيرة للتخييـم خـلال فصل الصيف.وقالت "سـي سـي تـي في" إن "الجرحى نُقلوا إلى المستشـفى لتلقي العلاج وتم إنقاذ 174 شخصا آخر".
وأعلنـت حالة التأهّب مـن الفيضانات فـي أجزاء واسـعة من جنـوب الصين الأحـد بعد وصول الإعصـار "نول" إلى البر صباحا.وشـهدت أجزاء من قانسو تقع بعيدا عن مسار "نول" أمطارا غزيرة الأحد فيما أصدرت السـلطات المحلية فـي المقاطعـة تحذيـرات مـن سـوء الأحوال الجوية.

انتشار : النيران تنتشر بمناطق في فرنسا

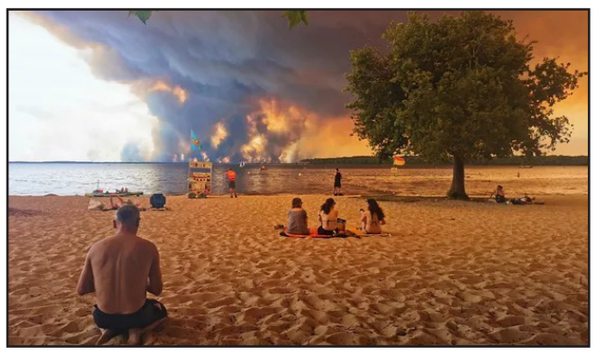

دعوة مخلصة لإعادة العمل بشعار الشرطة

أكرم عبدالرزاق المشهداني
الدوحة

منذ تأسيس الشرطة العراقية عام 1922، ارتبط زي رجل الشرطة بشعار أصبح جزءًا من ذاكرة الدولة العراقية، ورمزًا لهيبة المؤسسة الأمنية وامتدادها التاريخي. ولم يكن هذا الشعار مجرد قطعة معدنية تُثبت على القبعة أو غطاء الرأس، بل كان يمثل عنوانًا للانضباط والشرف والولاء للوطن، حتى غدا واحدًا من أكثر الرموز رسوخًا في الوجدان العراقي.

لقد ظل هذا الشعار يزين بزات رجال الشرطة لعقود طويلة، وشهد جميع مراحل تطور المؤسسة الشرطية، فارتبط في أذهان العراقيين برجال الأمن الذين حافظوا على النظام، وقدموا التضحيات في مختلف الظروف. ولذلك فإن المحافظة عليه أو العودة إلى اعتماده من قبل جميع تشكيلات الشرطة تمثل حفظًا على الإرث المؤسسي، وترسيخًا لاستمرارية الهوية المهنية التي لا ينبغي أن تتغير بتغير الأزمنة.

ويكتسب الشعار قيمته أيضًا من عناصره الرمزية التالية:

فالنجمة الخماسية تُعد من أشهر الرموز المستخدمة في أجهزة الشرطة في مختلف دول العالم، إذ ترمز إلى اليقظة والشرف والاستعداد الدائم لأداء الواجب، وهي من الرموز التقليدية في الأجهزة الأمنية والعسكرية بل هي شعار الشرطة في اغلب دول العالم. ترمز الى الحماية، والسلطة القانونية، واليقظة، والعدالة، والخدمة العامة.

أما الشعلة في أعلى الشعار: ترمز إلى نور القانون والعدالة، والاهتداء بنور الشرع والقانون واليقظة المستمرة وسيادة القانون، وإكليل الغار (أغصان سعف النخيل) المحيطة بالنجمة: فيرمز إلى الشرف والتميز والإنجاز، يرمز إلى النصر والكرامة والتضحية في سبيل خدمة الوطن. ودلالة على الولاء للوطن والحرص عليه والدفاع عن امنه واستقراره وحماية الارواح والممتلكات والقيم. بينما تعكس الدائرة المركزية وحدة المؤسسة وتماسكها.

اما كتابة (شرطة العراق) في وسط النجمة تؤكد الهوية الوطنية وانتماء المؤسسة إلى الدولة العراقية.

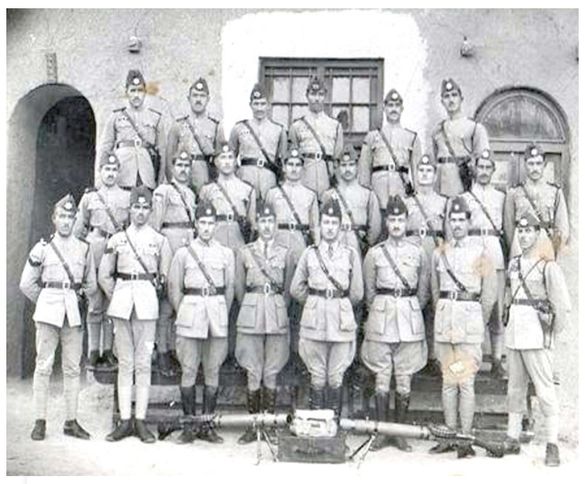

دورة: صورة جماعية لخريجي احدى دورات كلية الشرطة

شخصية مؤسسية

إن معظم أجهزة الشرطة العالمية تحرص على الاحتفاظ بشعاراتها التاريخية لعشرات، بل لمئات السنين، لأنها تعد جزءًا من شخصيتها المؤسسية، وتاريخها، وتقاليدها المهنية، ولأن الشعار ليس مجرد تصميم فني، وإنما رمز تتوارثه الأجيال ويعزز الانتماء والاعتزاز بالمهنة.

ولذلك فإن إعادة توحيد اعتماد الشعار التاريخي للشرطة العراقية في جميع تشكيلاتها من شأنه أن يعزز الهوية المؤسسية، ويربط حاضر الشرطة العراقية بتاريخها الممتد منذ أكثر من قرن، ويبعث رسالة مفادها أن المؤسسات العريقة تستمد قوتها من احترام تاريخها والمحافظة على رموزها الأصيلة.

إن شعار الشرطة العراقية هوية وتاريخ، قيمته الحقيقية تتجسد في تعبيره عن الالتزام بالقانون، وخدمة المواطن، وصون كرامته. فمنذ تاسيس الدولة العراقية الحديثة تأسست الشرطة العراقية عام 1922 ومعها ولد شعارها التاريخي المعبر عن رسالة الشرطة في الحياة.

شعار تاريخي

وقد كتب احد ضباط الشرطة القدماء كلمة قال فيها (شعار الشرطة هويتنا وتاريخنا فلنتمسك به فهي تعبر عن الاعتزاز بالشعار التاريخي للشرطة العراقية، باعتباره يمثل إرثًا عريقًا لمؤسسة يعود تأسيسها إلى عام 1922، ويرمز إلى قيم الانضباط، والعدالة، وخدمة المواطنين). وللاسف ان يتم اهمال هذا الشعار التاريخي ذو المعاني والقيم والروحية الحقيقية واستبداله بشعار لا معنى فيه، يعلم العراقيون انه تحت هذا الشعار المرفوع اعلى راس كل رجل شرطة منذ تاسيس الدولة العراقية الحديثة سقط المئات من شهداء الشرطة دفاعا عن الوطن وحفظ الامن وحماية الارواح والممتلكات وحراسة القيم والاخلاق وياتي الغاء العمل بهذا الشعار قرارا لا معنى له ولا اعتبار وبشكل فوضوي، شعار لا يمت للوطن والعراق ولجهاز الشرطة باي صلة او معنى، وبعد ان كان هذا الشعار المعني يزين غطاء راس الشرطة العراقية تم استبداله بقطعة معدنية ترفرف بلا معنى وتتعرض للسقوط مرات عديدة..

ان المطالبة باعادة العمل بشعار الشرطة العراقي الوطني ليس ترفا ولا فضفضة كلام بل انها ضرورة تاريخية واعتبارية واخلاقية لنستعيد معاني الضبط والانتظام ودلالات شعار الشرطة العراقية فهل سنجد في قيادة البلاد وقيادة الوزارة من يعيد لهذا الشعار هيبته وبريقه ومعناه؟

□ لواء دكتور

17 تموز 1968 وصول حزب البعث للحكم 2-2

إنقلاب عسكري ودستور مؤقّت يستمر لعام 2003

عباس هلال
المنامة

– استعرضنا في الجزء الأول مرحلة الجمهورية في عهد الزعيم عبد الكريم قاسم ونبدأ الان بمرحلة انقلاب 8 شباط ، فبراير 1963 وما بعدها وحتى 9 نيسان 2003 باحتلال العراق ودخول الدبابات الأمريكية ومن أتى عليها (في الجزء الثالث) فأصبح العراق مباحاً مستباحاً منهوشاً منهوباً ، وقيل وهو الأكيد اذا ضعف العراق دخل التركي والإيراني واذا قوي العراق هرب التركي والإيراني .

– فى 8 شباط فبراير 1963 انقلاب البعث على عبدالكريم قاسم – صباح الجمعة 14 رمضان بالمقتل المبكر للاوقاتى قائد القوات الجوية ومحاصرة وزارة الدفاع وتشكيل حكومة البعث برئاسة احمد حسن البكر وعبد السلام عارف رئيساً للجمهورية، كانت تجربه البعث القصيرة المريرة بعد انقلاب عارف عليهم في تشرين الثاني – نوفمبر من نفس العام، واشتداد صراع اجنحة البعث والسخط الشعبي والحزبي على ممارسات وجرائم الحرس القومي.

– وصول حزب البعث للسلطه فى سوريا فى 8 آذار مارس 1963 ومجلس رئاسه برئاسة لؤي الاتاسي – حتى نهاية يوليو تموز 1963 بالاستقالة بعد رفضة التصديق على حكم اعدام المقدم جاسم علوان رجل عبد الناصر. والفريق امين الحافظ رئيساً لمجلس الرئاسة وتشكيل القيادة القومية الرفيق المؤسس ميشل عفلق، والامين العام منيف الرزّاز، ونائبة شبلي العيسمى وجماعة اللجنة العسكريه صلاح جديد ومحمد عمران والمير .. الخ وكانت المرجعية القومية لمنظمه حزب البعث فى العراق وبقيه الدول العربية.

انقلاب لجنة

– شكل انقلاب اللجنة العسكرية بقيادة اللواء صلاح جديد في 23 شباط 1966 ومجلس الرئاسة برئاسة نورالدين الاتاسى الامين العام والحكم بالاعدام على عفلق وفرار القيادة القومية، تحولاً خطيرا ومدمراً على وحده حزب البعث حيث اصبح بعث العراق وبانقلاب 17 تموز 1968 في صراع دامي مع بعث سوريا وعودة تشكيل القيادة القومية في العراق.

– شكل العهد العارفي – عبد السلام عارف بسطوة الامن مع طاهر يحيى ضد البعثيين والشوعيين وحتى الناصريين بعد محاوله انقلاب عارف عبد الرزاق رغم دعم عبد الناصر للعهد العارفي ، لكن سقوط طائرةعبد السلام فى القرنه البصرة فى ربيع 1966 وتولى اللواء عبدالرحمن عارف رئاسه الجمهورية (رغم ان حظوظ الدكتور عبد الرحمن البزّاز اكبر لرئاسة الجمهورية لكن خيار الجيش كان حاسما)، شكل عهد عبد الرحمن عارف عهداً جديدا فى الحريات العامة والعفو عن السجناء السياسين ونشاط للاحزاب البعث والشيوعي والقوميون العرب واعادة الكثير من الضباط المفصولين والمسرحين للجيش وجلهم من البعث – ومحاولة انقلاب فاشله آخرها ايضاً عارف عبدالرزاق .. والعفو المكرور المتكرر للرئيس عارف، تنفس العمل السياسى والحزبي للحياة السياسية .. كان صيف تموز 1968 حاراً جدا فى النهار لكن ندى مياة دجلة تكون طريه ومنعشه ليلاً كان كل شئ هادئاً لكن فجر 17 تموز لم يكن عاديا عند حدث الانقلاب ودخول القصر الجمهوري وبالتعاون مع رئيس الاستخبارات نايف عبد الرزاق واللواء فى الحرس الجمهوري ابراهيم الداوود ورجل البعث فى الحرس اللواء سعدون غيدان، كان انقلاب سريع لم يحصل فيه قتال ولا دماء، وكان إنتشار العناصرالعسكرية الحزبية بعد الاستيلاء على الإذاعة، البيان الاول وانتشار محدود حول وزارات الدفاع والداخليه، كنت موجودا فى بغداد في الساعة الثالثة وتحت ندى مياه دجلة كنا ذاهبين لعشاء معلاق علاوي من باب المعظم للاعظميه . نزلت فى ظهر اليوم التالي لمشهد الكاظم سمعت شيخ شاكر المزوّر نيابه عن شيخ حسونه يصرخ قائلا وصل البعث للحكم قاتلهم الله !!).

– لم يمضى اقل من اسبوعين حتى تخلص حزب البعث من رئيس الوزراء عبدالرزاق النايف (اغتيل في لندن 1978) ووزير الدفاع ابراهيم الداوود (بقى فى السعودية) فيما عرف بحركه30 تموز 1968 – اتعاظا من تجربه 8 – شباط 1963

– استمر ايضاً صراع الإجنحه بعد انتخاب البكر رئيساً للجمهورية ورئيساً لمجلس قيادة الثورة وأميناً لسر القطر وصدام حسين نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة.

عبد الخالق السامرائي

– وإبعاد حردان التكريتي وصالح مهدى عماش اعضاء القيادة ومجلس قياده الثوره – واعاده تشكيل وهيكله مكاتب الحزب المكتب العسكرى – المكتب العمالي المركزى – المكتب الطلابي المركزى وبدء السيطره على منظمات المجتمع المدنى – ومحاولة انقلاب مبكره للفريق عبد الغني الراوي بالتعاون مع إيران الشاه، وصعود نجم السيد النائب فى الاوساط السيد النائب صدام حسين ومقولاته في الجامعات والمعاهد والمدارس الشوارع والمعامل الخ .. فيما كان الاتحاد الوطني لطلبة العراق برئاسة كريم الملا وصقر اللجنه التنفيذية وعضو المكتب الطلابي المركزى فى الحزب محمد دبدب يقودان حمله علاقات عامه للسيد النائب ... وفوز قائمه البعث باداره رابطه طلبه البحرين في بغداد ودخولهم اللجنة التحضيريه للاتحاد الوطني لطلبه البحرين – سلمان الموسوى مكان عبد الجليل العرادي فيما حلت صالحة عيسان مكان فيصل شهاب فى اللجنة عن بيروت .

– فما كان البعث في سوريا بعد ازمته السياسية – وانتحار وزير الداخليه عبد الكريم الجندي، واستقاله الرئيس الاتاسي وعقد المؤتمر فانقلاب 17 تشرين الثاني – نوفمبر 1970 للرئيس حافظ الاسد. سيطر حزب البعث في العراق – القياده القوميه على الساحة العربيه على حساب بعث سوريا (كنت طالباً في حقوق دمشق اثناء انقلاب 17 تشرين الثاني1970) وتعين احمد الخطيب نقيب المعلمين رئيساً مؤقتاً للجمهوريه وحافظ الاسد رئيساً لمجلس الوزراء ووزير الدفاع وامينا عاماً للحزب فيما تأخر تعيين العماد طلاس وزيراً للدفاع حتى 1972.

استثمارات نفط

– تنامي دور العراق فى 1969 – 70 – 71 وحتى الاتحاد السوفيتي الغى زيارة نورالدين الاتاسي لموسكو طمعا فى استثمارات النفط في العراق – وكان التاميم مكسباً كبيراً للحكم في العراق حيث تضاعفت الميزانيات اضعافا مضاعفه – وبدايه السير فى بيان اذار 1970 حول الحكم الذاتي للأكراد.

– ولم ينتهي حزيران 1973 و مطلع غره تموز 1970 حتى محاوله انقلاب ناظم كزار والتى قبل عنها وفيها, وحولها الكثير – المؤامرة !! والمؤامرة المركبة !! ومقتل وزير الدفاع حماد شهاب وجرح وزير الداخليه سعدون غيدان من قبل كزار والقبض على ناظم كزار واعدامه وحشر رجل البعث ومثقف البعث القيادي اللامع عبد الخالق السامرائي حشراً والحكم عليه بالأعدام وتدخل الرفيق المؤسس وكثير من الاحزاب العربية تم تخفيف الحكم لسبع سنوات.

□ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني

- من 17 تموز الى 30 تموز 1968 تطورات دراماتيكية بالقضاء على الحلفاء، رئيس الوزراء عبد الرزاق النايف ووزير الدفاع الداوود
- الدستور المؤقت استمر حتى 2003 ودخول الدبابة الامريكية ومن أتى عليها فأصبح العراق مباحاً مستباحاً منهوشاً منهوبا – دستور بريمر
- تاريخيا» اذا ضعف العراق دخل التركي والإيراني واذا قوي العراق اندحر التركي والإيراني ، وفي تموز الماي يغلي في الكوز

تعيين أحمد حسن البكر رئيساً للجمهورية العراقية
الجمهورية
انقلاب عسكري في العراق
تشكيل مجلس قيادة ثورة يتولى السلطة التشريعية والتنفيذية وسلطات رئيس الجمهورية
طائرة عسكرية خاصة تحمل عبد الرحمن عارف إلى خارج العراق
وصول عارف إلى لندن بعد توقف في استنبول لمدة ساعتين

جريدة: نسخة أرشيفية لجريدة الجمهورية

إستشاري الأطفال:

إدخال الطعام والشراب لفم الطفل على ثلاث مراحل

الأحساء - زهير بن جمعة الغزال

انتقال الطفل الرضيع من مرحلة حليب الأم 4 أو الحليب الصناعي إلى التغذية، وإدخال الطعام والشراب إلى جانب الحليب، يتطلب مراحل معينة لا بد أن يمر بها الرضيع، حتى يتعود على تناول الطعام والشراب، وصولاً إلى مرحلة الفطام، والاعتماد على التغذية المباشرة بالأكل والشراب.

وفي هذا الحوار مع د. محمد ميسرة استشاري الأطفال وحديثي الولادة بمجموعة مستشفيات الحمادي بالرياض،يتناول كيفية الانتقال بالطفل من مرحلة الاعتماد على حليب الأم أو الحليب الصناعي، إلى تناول الغذاء..وفيما يلي نص الحوار:

□ كيف يمكن الانتقال بالرضيع من مرحلة الاعتماد على الحليب إلى الطعام؟

-إدخال الطعام إلى فم الرضيع،إلى جانب حليب الأم أو الحليب الصناعي،يكون بشكل تدريجي،وهذا ما يسمى بالفطام الذي عادة ما يكون بين الشهر الرابع والشهر السادس،نظراً لأن حليب الأم يكون غير كافٍ إبتداءً من الشهر السادس لعمر الطفل من حيث الطاقة اللازمة للنمو وكذلك المواد البروتينية الضرورية وبعض الفيتامينات والمعادن مثل فيتامين A,D وعنصر الزنك.

□ ومتى تبدأ عملية الفطام؟

-عملية الفطام لا تبدأ في سن مبكرة-أي لا تبدأ قبل الشهر الرابع من عمر الطفل-وذلك لعدة أسباب:

أولاً:عدم مقدرة الطفل على تحريك الطعام من طرف اللسان إلى البلعوم وذلك لقصور مقدرة العضلة المسؤولة عن تحريك الطعام داخل الفم.

ثانيًا:عدم المقدرة الكاملة لهضم وامتصاص الطعام.

اكتمال مقدرة

ثالثاً:عدم اكتمال المقدرة الكاملة للكلى للتخلص من المواد الناتجة عن امتصاص المواد الغذائية .

كما يجب أن ننبه أيضاً إلى أن التأخر في البدء في عملية الفطام والاعتماد الأساسي على الحليب يجعل الطفل غير راغب في تناول الطعام مما يترتب على ذلك من عدم مقدرته على بلع الطعام،كما قد يصبح أكثر ميولاً للقيء أثناء عملية البلع.

وعليه كان من الأمثل بدء عملية الفطام ما بين الشهر الرابع والشهر السادس حيث تبدأ بعض التغيرات التي تساعد على ذلك،وهي:

1-مقدرة الطفل على الجلوس أثناء تناول الطعام.

2-مقدرة الكلى على الحفاظ على السوائل والتخلص من المواد الضارة.

3-مقدرة الطفل على تحريك الطعام داخل الفم وإنهاء عملية البلع بنجاح.

4-مقدرة الطفل على المضغ قبل البلع.

□ عملية الفطام هل تكون على مراحل؟

-نعم ، يمكن تقسيم عملية الفطام لثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: 4 – 6 شهور.
المرحلة الثانية: 6 – 9 شهور.
المرحلة الثالثة: 9 – 12 شهور.

□ وماذا يتناول الطفل خلال المرحلة الأولى؟

-خلال المرحلة الأولى (4 –6 أشهر) يعطى الطفل الحبوب مثل: الأرز وكذلك الفواكه والخضراوات وتكون على هيئة حساء مركز (puree) وهذا النوع من الأطعمة نادراً ما يحدث الحساسية ويمكن تحضيره بإضافة حليب الأم أو الحليب الصناعي أو الماء المعقم،أما عن الفواكه والخضراوات فلا داعي لإضافة ملح أو سكر إلا عند الحاجة الشديدة كتحضير وجبة من الفواكه الحامضة مثلاً.

□ وكيف يمكن إعطاء الطفل الطعام خلال هذه المرحلة؟

-أما عن كيفية إعطاء الطفل الطعام فيجب أن يعطى بكميات صغيرة ومن الأفضل بعد تناول رضعة صغيرة من الحليب يراعى فيها زيادة الكمية بالتدريج مع تقليل كمية الحليب،وبالإمكان زيادة عدد الوجبات إلى 2 أو 3 بعد تقبل الطفل للوجبة الأولى، وتكون هذه الزيادة يومياً حسب حاجة الطفل مع تنويع الوجبات ما بين الحبوب والفواكه والخضراوات ويراعى زيادة تركيز الوجبة (ثخانة الوجبة مع مرور الوقت).

□ وماذا عن طعام الطفل في المرحلة الثانية؟

-المرحلة الثانية:(6 – 9) أشهر، ويمكن للطفل في هذه الفترة أن يمضغ الطعام،وبذلك يمكن إعطاؤه بعض الأطعمة التي تتناولها الأسرة وذلك بعد هرسها وجعلها سهلة المضغ والبلع مثل:الجزر المسلوق والبطاطس والكوسا،وكذلك الموز والكمثري،ومن الضروري مراقبة الطعام خوفاً من الاختناق.

□ وفي المرحلة الثالثة؟

-في المرحلة الثالثة:(9 –12) شهر،مع نهاية هذه الفترة يمكن للطفل أن يتناول ثلاث وجبات بالإضافة إلى الحليب أو سوائل أخرى بين تلك الوجبات ومن الممكن إعطاؤه الطعام دون اللجوء إلى هرسه.

□ وهل يمكن اقتراح قائمة طعام مناسبة للطفل؟

-نعم يمكننا أن نقترح قائمة طعام مناسبة لطفل عمره عام واحد، تتكون من:

•وجبة عند الاستيقاظ:ماء، عصير فواكه أو حليب عند الرغبة.

•وجبة الإفطار:عصير فواكه، طعام معد من الحبوب مثل: (Weetabix) –قمح منفوس (هس) أو عصيدة مع الحليب.

•وجبة منتصف النهار:حبة فاكهة أو كوب صغير حليب.

•وجبة الظهيرة ملعقة إلى ملعقتي طعام سمك مقطع إلى رقائق،لحم مفروم أو جبنة مبشورة جيداً،ملعقتا طعام بطاطس مهروسة،خضروات مقطعة قطع صغيرة،مورنغ الحليب (معد من الحليب)، كسترد أو زيادي أو فاكهة طازجة،عصير فواكه مخفف.

•وجبة ما بعد الظهيرة (منتصف اليوم):عصير فواكه مخفف أو حليب وبسكويت وفاكهة قد لا تكون هذه الوجبة ضرورية دائماً حيث يعتمد على الفترة الزمنية بين الوجبات وعلى الطفل إن كان قد أخذ قسطاً من النوم).

خبز أسمر

•وجبة العشاء: سندويتش من الخبز الأسمر بالبيض والجبن، أو اللحم أو السمك المعلب أو وجبة خفيفة من المقبلات مثل:الفاصوليا المطبوخة (baked beans مع شرائح الخبز، فاكهة طازجة،كوب حليب.

•وجبة عند النوم : بعض الأطفال قد يحتاجون إلى رضعة حليب قبل النوم.

محمد ميسرة

عقدة الحرمان في فرعنة الثوّار

ليست كل الثورات تنتهي بالحرية، كما أن ليس كل الثوار يبقون أوفياء للمبادئ التي خرجوا من أجلها. ففي كثير من التجارب السياسية، يتحول بعض من كانوا ضحايا للاستبداد إلى ممارسين له عندما يصلون إلى السلطة. ويُعرف هذا التحول نفسياً وسياسياً بما يمكن تسميته «عقدة الحرمان في فرعنة الثوار»؛ وهي حالة يتداخل فيها الشعور الطويل بالحرمان مع الرغبة في التعويض، فتتحول السلطة من وسيلة لخدمة المجتمع إلى أداة لإثبات الذات والانتقام من الماضي.

عاش كثير من قادة الحركات السياسية سنوات من الإقصاء أو السجن أو المنفى، وهو ما ولّد لديهم شعوراً عميقاً بأنهم يستحقون تعويضاً استثنائياً عند وصولهم إلى الحكم. لكن الخطر يبدأ عندما يتحول هذا التعويض إلى اعتقاد بأن السلطة حق شخصي لا يجوز منازعتهم فيه، وأن كل نقد لهم هو امتداد للاضطهاد الذي تعرضوا له سابقاً.

في الحالة العراقية بعد عام 2003، شهدت البلاد انتقالاً من نظام استبدادي إلى نظام تعددي من الناحية الدستورية، إلا أن الممارسة السياسية أظهرت في كثير من الأحيان مظاهر تنافس على النفوذ، وتغليب الولاءات الحزبية والطائفية، وضعف بناء المؤسسات، وانتشار الفساد، واستغلال الدولة لخدمة المصالح السياسية لدى أطراف مختلفة. ولا يمكن اختزال هذه الظواهر في شخص أو حكومة بعينها، لكنها تعكس أزمة أعمق في الثقافة السياسية وإدارة السلطة.

لقد رفع كثير من الفاعلين السياسيين شعارات العدالة والديمقراطية، لكن التجربة أظهرت أن بعضهم وقع في الممارسات التي كان ينتقدها سابقاً: تضييق على الخصوم، ومحاصصة، وتغليب المصالح الحزبية، والسعي إلى احتكار القرار. وهنا يظهر ما يمكن وصفه بـ«فرعنة الثوار»، حيث يصبح القائد مقتنعاً بأنه وحده يمثل الشعب أو التاريخ، وأن بقاءه في السلطة ضرورة وطنية.

إن عقدة الحرمان لا تبرر الاستبداد، لكنها تساعد في تفسيره. فالإنسان الذي لم يتصالح مع ماضيه قد يستخدم السلطة لتعويض جراحه الشخصية بدلاً من بناء دولة عادلة. وعندما تغيب المؤسسات القوية والرقابة والمساءلة، يصبح هذا الميل أكثر خطورة، لأن السلطة المطلقة تغذي شعوراً بالتفوق والاستحقاق.

ولذلك، فإن نجاح أي ثورة أو تغيير سياسي لا يقاس بإسقاط نظام سابق فقط، بل بقدرة النخب الجديدة على مقاومة إغراء السلطة، وبناء مؤسسات تحكمها القوانين لا الأشخاص. فالتاريخ يثبت أن الاستبداد لا يرتبط بهوية الحاكم أو شعاراته، بل بطريقة ممارسته للسلطة.

وفي النهاية، فإن أكبر امتحان للثائر ليس في إسقاط الطاغية، بل في ألا يتحول إلى نسخة أخرى منه. فالثورة الحقيقية لا تكتمل بتغيير الوجوه، وإنما بتغيير ثقافة الحكم، وإرساء دولة يكون فيها القانون فوق الجميع، وتكون السلطة خدمة عامة لا امتيازاً شخصياً.

جبار فريح شريده
بغداد

لماذا قطع الإنترنت؟

خلال فترة الامتحانات الوزارية للسادس الاعدادي يتم قطع الانترنت في عموم العراق عدا اقليم كردستان من الساعة السادسة ولمدة ساعة او ساعتين طوال فترة الامتحانات التي تصادف في شهر حزيران وتستمر لثلاثة اسابيع تقريبا. والهدف من هذا الإجراء هو لمنع تسرّب الاسئلة قبل الامتحان الذي يبدأ من التاسعة صباحاً وينتهي الثانية عشرة ظهراً اي لثلاث ساعات. ونتيجة لغياب الانترنت يتلكأ عمل الكثير من مؤسسات الدولة والقطاع الخاص المعتمد بالدرجة الاساس على وجود شبكة الانترنت كما يعاني المواطنين من عدم قدرتهم على التواصل مع بعضهم في الحالات الضرورية كما ان قطع الانترنت لم يحل مشكلة تسرب الاسئلة بل العكس تماماً فان عدم القدرة على الحفاظ على الاسئلة طوال هذه السنوات جعل المواطنين خاصة الطلبة يفقدون الثقة بالمؤسسة التربوية التي تتم هذه العملية برمتها تحت اشرافها منذ لحظة تحديد موعد الامتحان الى اعلان النتائج النهائية للامتحانات.

ان قطع الانترنت من قبل هيئة الإعلام والاتصالات هو بطلب من وزارة التربية لحماية الاسئلة من التسرّب من قبل ضعاف النفوس الذين يبيعونها لاعداد كبيرة من الطلبة قبل موعد الامتحانات بساعات مقابل مبالغ متفاوتة من شخص لآخر واحياناً يقوم الطالب الذي اشترى الاسئلة ببيعها الى طلبة اخرين للاستفادة مادياً وتعويض الثمن الذي دفعه مقابل الحصول عليها ولا مانع لكثير من العوائل دفع مبالغ طائلة طالما انهم سيضمنوا نجاح اولادهم وحصولهم على معدلات عالية. وتتم عملية بيع الاسئلة غالباً عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (الواتسات والتليجرام والخ..) لهذا ارتأت الوزارة الى وضع حد لهذه الظاهرة من خلال قطع الانترنت من السادسة الى الثامنة او التاسعة صباحاً وهو التوقيت الذي يرجح فيه بيع الاسئلة. ومع كل هذه الإجراءات يتضح ان المشكلة لازلت قائمة بعد كل هذه السنوات ولم توضع الحلول لها ولم يعاقبوا المقصرين الذين لم يكشف عن هوياتهم واماكن عملهم وكيفية حصولهم على الاسئلة المحفوظة في اماكن تخضع لرقابة وزارة التربية بعد ان تمت صياغتها وطباعتها من قبل لجان مختصة لتوزع بعد ذلك على المديريات في عموم العراق قبل موعد الامتحان.

ان المؤسسة التربوية واحدة من المؤسسات المهمة واكثرها حساسية بالنسبة لي الى جانب مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي, لذا فالخطأ والتقصير فيها اضراره جسيمة اذ يؤثرعلى ثقة الطلبة بالمؤسسة حيث يشعروا بعدم جدوى دراستهم طالما يتساوى فيها المجتهد وغير المجتهد, فالنجاح حليف من يدفع النقود وليس من يدرس عدا ذلك سيكون تصنيف التربية في العراق متدني بين المؤسسات في منطقة الشرق الاوسط الاوسط والعالم. لذا فالحفاظ على الاسئلة هي مهمة اخلاقية ووطنية تحتاج الى تظافر الجهود واختيار اشخاص مهنيين لتشخيص الخلل اولاً وتفعيل مبدأ المحاسبة والعقاب واخيراً وضع الحلول والطرق المناسبة لحفظ الاسئلة وتوزيعها بطريقة متقدمة بالاعتماد على التطور التكنولوجي بدلاً من الطرق التقليدية.

لينا ياقو يوخنا
بغداد

النظرة الأخلاقية للمثل العليا

المَثَل الأعلى هو تلك القيمة التي يسعى الإنسان إلى الوصول إليها بوصفها هدفاً سامياً من بين أهداف مجتمعه في زمانٍ ومكانٍ محدَّدين. وله معانٍ عدة، ودلالات، واستخدامات أكثر عبر عصور البشرية. وهناك علاقة جوهرية بين مصطَلحيّ (المثالية) و(الأخلاقية) في سياق علم الأخلاقيات، كما يوضح مؤسس معهد الأخلاق العالمية عام 1990 الفيلسوف الأمريكي (راشورث كيدر)، بقوله: «تشمل التعاريف المعيارية للأخلاقيات عادةً عباراتٍ مثل علم الشخصية الإنسانية المثالية». وبصرف النظر عن تأصّل المُثُل العليا، سواءً أكانت أخلاقيات دينيةً أم أخلاقيات علميةً، يتضح الاستقطاب النسبي للمُثُل العليا لدى الإنسان في ألدلالة على مدى إخْلاصه أو تفانيه الأخلاقي. ويعتقد أستاذ الأدب الإنجليزي في جامعة لانكستر (تيري إيغلتون) أنّ معقولية التطبيق العملي لبعض المثُل العليا قد تتناقض في النهاية مع صحة تلك المثُل ومشروعيتها من الناحية المنطقية. كما ينتقد الفيلسوف الأمريكي (ريتشارد رورتي) فكرة المثُل الثابتة غير المتغيرة الموجودة بصورة شبه منفصلة عن الطبيعة البشرية باعتبارها فكرةً افتراضية. وفي تفسيره لقوله تعالى: (وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى)(النحل: 60)، يقول القرطبي: «المَثَل الأعلى وصفُه بما لا شبيه له ولا نَظير». ويشير (توني شينتون)، الحاصل على شهادة الدكتوراه في الجغرافيا البشرية من جامعة نوتنغهام إلى أن ثمة نوعاً من الامتعاض قد ينتاب الناس ما إن يُتَّهَم أحدُ مُثُلهم العليا بتهمة مُشينة؛ إذ قد يعيد ذلك تشكيل النظرة الأخلاقية إلى ذلك المثَل، بيد أن هذا التشكّلَ لا يُعد فكرياً بقدر ما هو شخصي. فقد كان (كارل ماركس) من أشهر المفكرين المناهضين للاستغلال خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وفي الوقت نفسه وُجد بين كتاباته، مثل: (البيان الشيوعي، ورأس المال، والمخطوطات الاقتصادية والفلسفية، وغيرها) شيءٌ من احتقار بعض القوميات والأعراق. ومع ذلك، لا يوجد دليل موثوق على صحة القول المنسوب إليه الذي اقتبسه أحد المترجمين، وفيه: «الصرب هم شعب عرقي أدنى ويجب قتلهم»، إلا أنه حلّل الأمم من الناحية الطبقية والتاريخية، فاضطر إلى نقد القومية بشراسة، مدعياً أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمصالح البرجوازية والإقطاعية. ومثالاً على ذلك، شَعرَ كثيرٌ من قرّاء (نعوم تشومسكي) بالدهشة إزاء ما أشيع عن علاقته بالمجرم الأمريكي (جيفري إبستين)، إذ كان ذلك الكاتب نموذجاً للمُفكر الحر المناصر للمستضعفين طوال حياته. وكذلك ما تردد عن رائد الفلسفة الوجودية الألماني (مارتن هايدغر) بشأن ندمه على تمجيده للحزب النازي. وكذلك الفيلسوف الفرنسي (جان جاك روسو) الذي أبدع في الحديث عن التربية لكنه أهمل أبناءه. وأيضًا (برتراند راسل) ذلك الفيلسوف الذي طالما تحدث عن عظمة الحب بينما تجزم ابنته في مذكراتها بأن أباها كان بليد المشاعر ومنعزلاً عمّن حوله. إن الشعور بعدم الارتياح تجاه الشخصيات الفكرية ليس مرضاً ثقافياً جديداً، بل هو مأزقٌ فلسفي مألوف منذ سنوات طويلة؛ فنحن ورثةُ أفكارٍ لم يكن مبدعوها على درجةٍ من النقاء الأخلاقي تؤهلهم لأن يكونوا مُثُلًا عُليا. فكيفَ لنا أن نناهض تلك الحقائق، أو أن نتعايش معها؟ وقد لا نتوقف عن التساؤل بشأن أولئك الكتّاب: هل كانوا أشخاصًا صالحين أم سيئين؟ وهل كانت أفكارهم ومبادئهم صحيحة أم مُضللة؟ وهل كان ينبغي لنا الاحتفاء بهم أم لا؟ ولعلني أجد جواباً عن تلك التساؤلات فيما يراه (ألبرت أينشتاين) بقوله: «الحقيقة هي ما يصمد أمام التجربة»، ولا سيما أننا نعيش في زمنٍ تكثر فيه الإشاعات والأقاويل والاتهامات عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي التي جعلت من هذا الكوكب قريةً صغيرة؛ إذ يمكن لخبر واحد أن ينتشر في أنحاء العالم أجمع خلال دقائق معدودة. لذلك تبقى التجربة وحدها المعيار الحقيقي للتمييز بين الصدق والزيف. وإننا نخطئ حين نستخدم عقولنا لتبنّي أفكارٍ لم نلمس أثرها في حياتنا أو في سلوكنا؛ فالحقيقة ليست كلاماً جميلاً نحب ترديدَه، بل هي تفاعلٌ تتشكل من نتائجه معاييرُ الصواب والخطأ. وأظن أن من واجب كل فردٍ ألا يكتفي بتبنّي النظريات الجاهزة، أو يطبقها على حياته وسلوكياته تطبيقاً أعمى، بل عليه أن يؤمن بأن حياته هي مختبره الحقيقي للتجارب، وأن ما ينتهي إليه من نتائج واختبارات في استنباط نظريته الخاصة عن المُثُل العليا هو خلاصة عقيدته الفكرية الصادقة.

حيدر عصام
بغداد

إتحاد السلّة يحسم سباق المركز الثالث

بغداد-الزمان

يتواصل دوري المحترفين العراقي لكرة السلة نحو محطته الختامية، حيث أعلن الاتحاد العراقي لكرة السلة إقامة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، تمهيداً للإعلان عن موعد ومكان المباراة النهائية التي ستحدد بطل الموسم الحالي.وأعلن الاتحاد، إقامة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في دوري المحترفين للموسم الحالي، والتي ستجمع فريقي الحشد الشعبي ونفط ميسان.وقال عضو الاتحاد، علي جبار، في تصريح صحفي إن المباراة تقام اليوم لحسم المركزين الثالث والرابع، مشيراً إلى أن مجلس إدارة الاتحاد سيعقد اجتماعاً استثنائياً خلال الأيام المقبلة لتحديد موعد ومكان إقامة المباراة النهائية التي ستجمع فريقي الدفاع الجوي وزاخو، إلى جانب تحديد موعد انطلاقها. وأضاف جبار، أن الاتحاد يحرص على استكمال منافسات دوري المحترفين وإنهاء جميع الترتيبات الخاصة بالمباراة النهائية، بما يضمن إسدال الستار على الموسم الحالي وفق البرنامج المقرر.

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8548 الاثنين 12 من صفر 1448 هـ 27 من تموز (يوليو) 2026م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK Issue 8548 Monday 27/7/2026

ملاعب النجوم تشهد في آب المقبل مواهب أمريكا الجنوبية وأفريقيا

الناصرية- باسم الركابي

متوقع ان ينطلق دوري نجوم العراق في الرابع عشر من اب المقبل على ان تحدد مواعيد المباريات كاملة للمرحلتين في السابع منه بمشاركة 20ناديا بعد صعود اندية الجولان بطل اندية الدوري الممتاز ووصيفه غاز الشمال للموسم المنتهي اضافة الى عو دة فريق كربلاء الذي حقق المركز الثالث في الممتاز قبل حسم التأهل للنجوم اثر فوزه ذهابا وإيابا على الأمانة في ملحق بلاي أوف اضافة الى أندية (الجوية والشرطة واربيل والطلبة والزوراء والكرمة والكرخ وزاخو ونوروز والنفط ودهوك و ديالى والموصل والغراف والميناء والكهرباء ونفط ميسان،)

وتواجه الاندية المشاركة تحديات كبيرة امام عملية بناء فرقها بالشكل المطلوب ومن أجل تحقيق مشاركة محلية واخرى خارجية مهمة وان تظهر قادرة على ذلك على تقديم نفسها كما تتطلبه المنافسة التي ليست بالسهلة بالنظر الى واقع عمل وظروف الأندية والمعطيات والظروف التي يمر فيها البلد بدون موازنة ومطلوب تجاوز التحديات مبكراً كخطوة اولى في برنامج اعداد الفرق أبرزها الحاجة للأموال وما يتعلق بتنظيم الامور الفنية وذلك بابرام عقود اللاعبين المحترفين والمدربين في ظل توجه اغلب الأندية التعاقد مع مدربين خارجين وإقامة المعسكرات الخارجية والمحلية وهو ما ينطبق على فرق الدوري الممتاز منذ شهر بدءسباق التعاقد مع اللاعبين واخذ سوق الانتقالات الصيفيه الحالية ومع اقتراب الدوري يشهد تنافسا مثيرا بين الأندية على التعاقد مع أبرز نجوم الكرة المحلين وتسعى الى تجاوز الاخطاء التي رافقت عقود عدد من اللاعبين الموسم الماضي دون الاستفادة منهم رغم المبالغ الكبيرة التي دفعت.

سامي الطرابلسي

اندية جماهيرية

ومؤكد راجعت ادارات الأندية مشاركه الموسم الماضي وحددت الاخطاء وعالجتها خاصة الأندية الجماهيرية التي تلعب تحت ضغط جماهيرها اضافة الى أندية أخرى نافست بوضوح الموسم الماضي حيث أربيل والكرمة اللذين دخلا سوق التعاقدات بقوة في صراع يمتد الى جماهير الاندية نفسها ولذلك تحاول كلما أمكن تدارك الاخطاء وان تكون الاختيارات دقيقة وهو ما يخص المدربين كما يوحد لاعبين لايمكن تحديد مستقبلهم في البقاء مع أنديتهم عندما انتقل عددا منهم الى أندية أخرى بحثا عن عقود كبيرة طالما اصبحت كرة القدم مصدر عيش لهم والتعامل مع الفرص بمايؤمن مصالحهم وهناك اندية قادرة على عقد صفقات عالية مع ابرز اللاعبين.

قدرة المنافسة

من أجل بناء فرق قوية قادره على المنافسة والصراع على اللقب .

وأصبح صانع الألعاب البرتغالي زي غوميز لاعباً في صفوف نادي الجولان، قادماً من الدوري الألباني، بعد مسيرة شهدت أيضاً تمثيله لمنتخب شباب البرتغال. وتعاقد نادي القوة الجوية مع لاعب الوسط الأرجنتيني توماس أندرادي .و ضم ديالى المهاجم التونسي نسيم الصيهود واليمني عبد الواسع المطري وذو الفقار يونس. أندية أخرى: وانهى الكرمة تعاقده مع الإسباني فيدي فيكو، وضم نوروز المحترف إيديديم إيسيان، وتعاقد الميناء مع التونسي حسام الحباسي، وأكمل دهوك ملف محترفيه الإيراني سينا موريدي. في وقت، عاد الثنائي عبد الله باسم وعبد الخالق محمد إلى صفوف نادي الشرطة، عقب انتهاء فترة إعارتهما، ليكونا ضمن خيارات الفريق للموسم المقبل. ويستعد نادي زاخو لدفع 400 مليون دينار لكسر عقد اللاعب أحمد يحيى، إلى جانب قيمة عقده مع النادي، ووقع اللاعب مصطفى محمد على كشوفات نادي زاخو، ليكون إحدى الصفقات الجديدة للفريق. كما، وقع لاعب المنتخب الوطني مصطفى سعدون رسمياً على كشوفات نادي زاخو، قادماً من الشرطة، بينما فشلت مفاوضات نادي زاخو مع لاعب المنتخب الوطني أكام هاشم، وذلك لعدعدم التوصل إلى اتفاق نهائي، في ظل دراسة اللاعب عروضاً احترافية من أندية إماراتية وتركية، وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق معها، فإنه سيعود إلى أحد أندية دوري نجوم العراق. في وقت تلقى المهاجم المغربي مهدي بلوق، ثالث هدافي الدوري المغربي الموسم الماضي، عرضين رسميين من ناديي الزوراء وأربيل، إلا أن الأخير بات الأقرب لحسم الصفقة ويجري الزوراء مفاوضات مع المهاجم الكولومبي جون مونتانيو لحسم الصفقة، في حال التوصل إلى اتفاق نهائي بين الطرفين. وانهى الموصل تعاقده مع حارس المرمى حسام مهدي قادماً من نفط البصرة وأعلن الضيف الجديد غاز الشمال ضم المهاجم الغاني جوزيف إيسو، قادماً من نادي سميبلان الماليزي، لدعم الهجومي . ويأتي التعاقد مع إيسو بعد موسم مميز سجل خلاله 10 أهداف في 20 مباراة، ليشكل إضافة هجومية مهمة للفريق. وأصبح صانع الألعاب البرتغالي زي غوميز لاعباً في صفوف نادي الجولان، قادماً من الدوري الألباني، بعد مسيرة شهدت أيضاً تمثيله لمنتخب شباب البرتغال وضم الميناء المهاجم التونسي حسام الحباسي قادماً من النصر وضم ديالى كل من:المهاجم التونسي نسيم الصيهود، والمهاجم اليمني عبد الواسع المطري، وذو الفقار يونس وتعاقد.الكرمة: مع الوسط الإسباني فيدي فيكو وانهى دهوك ملف محترفيه بضم الإيراني سينا موريدي.

تدريبات: فريق الشرطة يجري تدريباته استعدادا لانطلاق دوري النجوم لكرة القدم

جناح ايراني

دهوك: أكمل ملف محترفيه بضم الإيراني سينا موريدي. كما أنهى نوروز التعاقد مع إيديديم إيسيان. وجدد لاعب المنتخب الوطني المهاجم علي يوسف عقده مع فريقه نادي الطلبة كما أعلن الطلبة ضم إبراهيم توميوا قادماً من الزوراء، إلى جانب التعاقد مع كرار نبيل ومنتظر عبد الأمير، كما عزز صفوفه بالجناح الإيراني جعفر سلماني في صفقة انتقال حر. وانضم اللاعب ذو الفقار يونس عبد علي الى صفوف نادي ديالى قادماً من اربيل، كما، تعاقد غاز الشمال مع أحمد عبد الرزاق وحسين طالب وريباز رحيم وجدد حارس المرمى مصطفى عذاب عقده مع الجولان، كما مدد نفط ميسان عقدي جعفر ناصر وحسين مطر ضمن خطته للإبقاء على ركائز الفريق. في وقت يواصل نادي دهوك تدريباته في معسكره المقام في تركيا بقيادة المدرب الايراني يحيى غول محمدي، للقيام بمهمة المدير الفني للفريق وأكمل دهوك ملف محترفيه بالتعاقد مع لاعب الارتكاز الإيراني سينا موريدي قادماً من فولاد، سبق له تمثيل منتخب إيران تحت 23 كما انضم اللاعب عبد الإله فيصل، حامل الجنسية الأسترالية، إلى صفوف نادي الغراف على سبيل الإعارة، قادماً من الكرمة، وفي إطار التحضيرات للموسم الجديد، أعلن نادي غاز الشمال عن تشكيل جهاز فني سوري مساعد سيقود الفريق في منافسات دوري نجوم العراق الى جانب المدرب رأفت محمد المدير الفني الذي تم تعيينه لتدريب الفريق، وهم محمد اليوسف مساعداً فيما يشغل هاشم كرد أوغلي منصب مدرب اللياقة البدنية، ومجد اسماعيل الذي سيتولى مهام المحلل الفني الى جانب العراقي كاوة ابراهيم مدرباً لحراس المرمى.

و، كشف نادي الغراف، عن تشكيل الجهاز الفني المساعد للمدرب التونسي يامن الزلفاني، والذي يضم صادق سعدون وطلال خلفان مساعدين للمدرب، ولطفي بن محمد محللاً للأداء، وعبد العزيز حمزة مدرباً لحراس المرمى، وأمين بن المبروك مدرباً للياقة البدنية. وفي إطار التحضيرات للموسم الجديد، أعلن ناديا الشرطة والجولان دخولهما معسكراً تدريبياً في مدينة أربيل، . واقتربت الهيئة المؤقتة لنادي كربلاء بنسبة كبيرة، العائد الى دوري نجوم العراق من حسم ملف مدرب الفريق بالتعاقد مع مدرب من مقدونيا الشمالية استعدادا للموسم المقبل في وقت ، يواصل نادي دهوك تدريباته في معسكره المقام في تركيا بقيادة المدرب الايراني يحيى غول محمدي، الذي تولى القيادة الفنية للفريق الأول لكرة القدم، استعداداً لقيادة صقور الجبال في منافسات دوري نجوم العراق دعم دوري النجوم وقدم الزميل حسين الزيدي عددا من المقترحات بهدف دعم عملية تنظيم الدوري والموسم بالشكل المطلوب ويقول المطلوب ليس فقط موسماً جديداً ، بل مرحلة جديدة في إدارة المسابقة . فالدوري قطع شوطا مهماً في التنظيم ، لكنه ما زال بحاجة إلى قرارات تعزز عدالته وتزيد من قيمته الفنية والاستثمارية .

أولاً ، يجب أن تكون الروزنامة ملزمة للجميع ، مع حصر التأجيلات في الظروف القاهرة فقط ، لأن استقرار الجدول هو أساس العدالة بين الأندية . كما أن تثبيت إقامة المباريات يومي الجمعة والسبت يعد خطوة إيجابية تستحق الإشادة .

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

في المرمى

مشاركة مونديالية فاشلة

أنصبت كل الامكانيات المالية والاعلامية والجماهيرية لصالح منتخبنا الوطني العراقي قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم المقامة الان في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا ولكن واقع الحال أظهر ان منتخبنا الوطني مازال بحاجة إلى الكثير من الجهد والتعب والصبر والتحضير والاختيارات الصحيحة بعيدا عن التدخلات في صلب عمل الجهاز الفني!

المباريات الثلاث التي لعبناها مع فرنسا والنرويج والسنغال لم تظهر الوجه الحقيقي لكرة القدم العراقية بل العكس من ذلك تماما ونحن نتلقى (درزن) من الأهداف واكتفينا بتسجيل هدف وحيد يتيم برأسية ايمن حسين !

المختصون بشؤون كرة القدم يدركون جيدا ان الاموال وحدها لم تكن كافية من اجل صناعة منتخب وطني قادر ان يكون ندا وخصما عنيدا في نهائيات كأس العالم او في اية بطولة قارية اخرى ' هنا تبرز مشكلة واضحة وجلية تتمثل بوجود تدخلات في الشؤون الفنية للجهاز الفني والجميع شاهد كيف ان رئيس الاتحاد السابق كان (يصيح) على المدرب عبد الغني شهد يوم كان الاخير مدربا للمنتخب الوطني العراقي وهو مشهد يؤكد ان ما كان يجري خلف الكواليس صحيحا تماما ولم يعد من الأمور المخفية لان ما يظهر في العلن يؤكد مايجري في الخفاء!

موضوع اخر لم يقل خطورة وأهمية وهو كيفية الجمع بين اللاعبين المحليين والمغتربين وخلق حالة عالية جدا من الانسجام بين المجموعتين ولكن حتى هذا الامر لم ننجح به ' وهناك من كان يفضل طرفا على الثاني!

المبلغ الكبير جدا الذي حصل عليه اعضاء وفد المنتخب الوطني عقب التأهل الى نهائيات كأس العالم أحدث ضجة كبيرة في الشارع وربما أفسد عقول وتصرفات وسلوك العديد من اللاعبين وهم يحصلون على كل هذه الاموال لمجرد انهم تأهلوا الى نهائيات كأس العالم وهو الامر الذي ربما لم يحدث مع اي منتخب اخر بكل الكرة الأرضية!

الشحن الزائد للاعبين والجهاز الفني هو الاخر كان له مردودات سلبية جدا على اداء ونتائج المنتخب في المباريات الثلاث ' فضلا عن ذلك ' كانت هناك حرب طاحنة بعض فصولها كان معلنا والبعض الآخر كان مخفيا حصلت بين اعضاء الاتحاد وهي بالضرورة تنعكس بشكل سلبي على منتخبنا الوطني وقد انعكست بشكل حقيقي بعد الاداء المرتبك جدا للاعبينا والاخطاء التي حصلت بشكل ساذج وغريب !

اذا اراد اتحاد كرة القدم العراقي ان يصنع فريقا وطنيا متماسكا يضم (نخبة) ممتازة من اللاعبين ' يتوجب عليه من الان ' حسم موضوع تجديد التعاقد مع المدرب الاسترالي غراهام ارنولد من عدمه او الاستعانة بمدرب جديد وان تترك له كامل الحرية في عملية اختيار اللاعبين وعدم المساس بعمله مهما كانت الاسباب والظروف ' فضلا عن ذلك ابعاد المنتخب عن اية مشاكل مستقبلية والبدء من الان بدراسة اسباب الفشل في المشاركة الاخيرة والتي رسمت عشرات علامات الاستفهام ' خاصة ان المنتخب الوطني العراقي لم يكن ملكا لاحد بقدر ماهو ملك الجميع والتعامل معه بعبث يتطلب محاسبة بشدة بلا تهاون ولا مجاملات !

مصطفى محمود

ختام ناجح لمهرجان الطفولة الرياضي بكرة القدم

مهرجان: تكريم الموهوبين في مهرجان الطفولة لكرة القدم

بغداد-الزمان

اختتمت وزارة الشباب والرياضة، دائرة التربية البدنية والرياضة ، منافسات مهرجان الطفولة الرياضي لكرة القدم الذي أقيم على ملعبي الراحلين علي حسين وعلي كاظم، بالتعاون والتنسيق مع دائرة شؤون الأقاليم والمحافظات، وبمشاركة 30 أكاديمية رياضية مثلتها 120 فريقاً من مختلف محافظات العراق، للفئات العمرية من 5 – 14 عاماً.

هدف واحد

وشهدت المباراة النهائية مستوى فنياً مميزاً تمكنت خلاله أكاديمية الشهيد أحمد سلام من حسم اللقب بعد فوزها على أكاديمية عمو بابا بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في لقاء اتسم بالإثارة والندية حتى صافرة النهاية.

وأكد المدير العام لدائرة التربية البدنية والرياضة موفق عبد الوهاب نوري، أن النجاح الكبير الذي حققه المهرجان يعكس اهتمام وزارة الشباب والرياضة بتوسيع قاعدة اللعبة والارتقاء بالفئات العمرية، مبيناً أن توفير البطولات المجانية للأطفال يمثل استثماراً حقيقياً في صناعة أبطال المستقبل، ويمنح المواهب الواعدة فرصة لإبراز قدراتها ضمن أجواء تربوية ورياضية تسودها المنافسة الشريفة، مشيراً إلى أن الوزارة ماضية في دعم مثل هذه المبادرات وتطويرها بما ينسجم مع أهدافها في رعاية الجيل الناشئ.

من جانبه، أوضح المشرف الفني للمهرجان نجم عبد مطشر، أن المشاركة الواسعة للأكاديميات الرياضية والمستويات الفنية التي قدمها اللاعبون تؤكد امتلاك العراق قاعدة متميزة من المواهب الكروية، مشيراً إلى أن مثل هذه البطولات تسهم في صقل قدرات الأطفال، وتعزيز قيم الانضباط والعمل الجماعي، فضلاً عن كونها محطة مهمة لاكتشاف اللاعبين الموهوبين وتهيئتهم لتمثيل الأندية والمنتخبات الوطنية مستقبلاً.

وفي ختام المهرجان، جرى تتويج أكاديمية الشهيد سلام بكأس البطولة، فيما نالت أكاديمية عمو بابا كأس الوصيف، كما تم تقليد اللاعبين بالميداليات، وسط أجواء احتفالية عكست نجاح المهرجان وتحقيقه لأهدافه الرياضية والتربوية.

زاد يحرز لقب العراق للفئات العمرية بالشطرنج في دهوك

بطولة: احدى مواجهات بطولة العراق للفئات العمرية بالشطرنج

بغداد-رافد البدري

بمشاركة اكثر من 160 لاعب ولاعبة، اختتمت في محافظة دهوك بطولة العراق للفئات العمرية بالشطرنج، والتي نظمها الاتحاد الفرعي في محافظة دهوك، وبالتعاون مع الاتحاد العراقي للعبة، وتنافس فيها لاعبون يمثلون فئات (8–10–12–14–16) عاماً للذكور والاناث، وتوج نادي خان زاد من محافظة أربيل بلقب البطولة، بعد ان قدم لاعبوه مستويات متميزة، نالت استحسان المتابعين، وجاء نادي الملك ثانياً، فيما توج نادي الكاظمية بالمركز الثالث، وجاء نادي دهوك بالمركز الثالث مكرر، بعد ان تساوى بالنقاط مع نادي الكاظمية،

حضور متميز

وتحدث رئيس اتحاد اللعبة ظافر عبد الأمير حضت البطولة باهتمام كبير وحضور متميز، ودعم من محافظ دهوك، الذي كان حريصاً على ظهور البطولة بحلة جديدة، حيث حضر نيابة عنه نائب المحافظ ماجد سيد صالح، و يفيان ياسر ممثلة اللجنة الأولمبية في المحافظة والمشرفة على البطولة، وجعفر ايمينكي عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني، وعلي تتر مستشار المحافظ للشؤون الرياضية، وعبد السلام جلال الدين ودلين كمال عضوا فرع دهوك لاتحاد الشطرنج، بالإضافة الى ظافر عبد الأمير رئيس الاتحاد العراقي للعبة، ورئيس اتحاد غرب اسيا.

نتائج الذكور

عبد الأمير أوضح ان منافسات دون 16 عاماً شهدت منافسات قوية جداً بين اللاعبين المشاركين، نتيجة لتقارب مستوياتهم، وتمكن اللاعب لاون محمد طاهر من احراز المركز الأول برصيد (7.5) نقطة، من خلال خوضه 9 جولات، متفوقاً على اللاعب مهند منهل صاحب المركز الثاني، والذي جمع الرصيد نفسه (7,5) نقطة، ولكنه تفوق بفارق نقاط الطاولات، وجاء اللاعب بارزان كارزان عبد الرحمن ثالثاً برصيد 6 نقاط، متفوقاً على اقرانه أصحاب المركز الرابع والخامس والسادس بفارق نقاط الطاولات، حيث جمع 4 لاعبين نفس الرصيد، ولكن نقاط الطاولات حسمت النتائج، وبحسب النتائج فقد نال اللاعب شاد ناجات عبد الله المركز الرابع 6 نقاط، واللاعب مؤمل علاء خامساً برصيد 6 نقاط، واحتل اللاعب علي احمد مزهر المركز السادس برصيد 6 نقاط ايضاً، وفي فئة دون 14 عاماً فقد احتل المركز الأول اللاعب داوان نسرو مصطفى برصيد (7,5) نقطة، وجاء اللاعبين داهين سوران ثانياً برصيد 7 نقاط، فيما توج اللاعب شايار دنار مصطفى بالمركز الثالث برصيد (6,5) نقطة، متقدماً على نظيره اللاعب برهان فاضل محسن صاحب المركز الرابع برصيد (6,5) نقطة، بفارق نقط الطاولات، وفي منافسات فئة دون 12 عاماً فقد احرز المركز الأول اللاعب ايديا اودير عبد الله جامعاً 8 نقاط من 9 جولات، وجاء اللاعب آزاد اثير اسعد ثانياً برصيد 7 نقاط، فيما احتل المركز الثالث اللاعب ارين أرسلان عثمان المركز الثالث برصيد 6 نقاط، متفوقاً على منافسه اللاعب زهير اركان الحاصل على المركز الرابع برصيد 6 نقاط ايضاً، بفارق نقاط الطاولات، بعد ان تساوى اللاعبين بالرصيد نفسه، وفي منافسات دون 10 أعوام فقد احرز اللاعب رهند اودير عبد الله المركز الأول برصيد (8,5) نقطة، فيما احتل المركز الثاني اللاعب شاهان دنار مصطفى برصيد 7 نقاط، ونال اللاعب حسن عبد الكريم حسن المركز الثالث برصيد (6,5) نقطة، وحقق اللاعب احمد سوران آزاد المركز الأول لفئة دون 8 أعوام، بعد ان جمع 9 نقاط وهي العلامة الكاملة بفوزه في الجولات التسع التي خاضها، وجاء ايمان ساروار عمر ثانياً برصيد 8 نقاط، فيما احتل اللاعب شهم انمار قتيبة المركز الثالث برصيد 7 نقاط.

نتائج الاناث

وتابع عبد الأمير الحديث عن نتائج البطولة وقال، تمكنت اللاعبة غزل نوار احمد من احراز المركز الأول لفئة دون 16 عاماً برصيد 4 نقاط من خوضها 5 جولات، وجاءت اللاعبة لارا سمير أنور بالمركز الثاني برصيد (3,5) نقطة، متفوقة على اللاعبة لارا لطيف أمين صاحبة المركز الثالث بالرصيد نفسه (3,5) نقطة، بفارق نقاط الطاولات، وفي منافسات دون 14 عاماً تمكنت اللاعبة زانين نسرو مصطفى من احراز المركز الأول برصيد (7,5) نقطة من 9 جولات، وحلت سانو سوران محمد ثانياً برصيد 7 نقاط، فيما جاءت اللاعبة راز روز طيب بالمركز الثالث برصيد (6,5) نقطة، وفي منافسات دون 12 عاماً، فقد توجت اللاعبة شاريا سمير أنور بالمركز الأول برصيد (6,5) نقطة من 7 جولات، وجاءت اللاعبة أيلين أوميد علي ثانياً برصيد 6 نقاط، فيما نالت اللاعبة راما بيكاز عبد الرحمن المركز الثالث برصيد 5 نقاط، وفي منافسات فئة دون 10 أعوام تمكنت اللاعبة سولين سوران ازاد من احراز المركز الأول برصيد 7 نقاط من 7 جولات، وهي العلامة الكاملة، وجاءت زينب عمر حسين ثانياً برصيد 5 نقاط، فيما حلت اللاعبة روان حسين كاظم بالمركز الثالث برصيد 5 نقاط ايضاً، وبفارق نقاط الطاولات عن صاحبة المركز الثاني، وفي منافسات فئة دون 8 أعوام، فقد أحرزت المركز الأول اللاعبة هيفين هوار حمه صالح برصيد 4 نقاط، فيما حلت اللاعبة ايفا اشتي سليمان ثانياً برصيد نقطتين، وجاءت اللاعبة فاطمة قتيبة صادق بالمركز الثالث بدون رصيد.

المشرفين والحكام

مشيراً الى ان البطولة جرت وفق النظام السويسري، واختلفت فيها جولات البطولة وحسب عدد اللاعبين المشاركين، زمن الجولة 60 دقيقة، مع إضافة 30 ثانية لكل نقلة منجزة، ومشرف عام البطولة الحكم الدولي اسعد إسماعيل توفيق، وحكم عام البطولة الدولي عبد العزيز اسود، يساعده الحكم الدولي آمال قادر رشيد، والحكمين دلشاد حسن محمد ودلين جلال الدين، وقد ادار حكام البطولة الجولات باحترافية كبيرة، دون تسجيل أخطاء تذكر.

في سباق التعاقدات بدوري المحترفين

أربيل مع زاخو تشعلان أجور اللاعبين رغم العجز المالي

النجف - نجم عبد كريدي

منذ سنوات طويلة، كانت كرة القدم تُعرف بأنها لعبة الفقراء لأنها اللعبة الأقرب إلى الناس والأكثر قدرة على جمعهم دون تمييز. أما اليوم، فقد تحولت إلى واحدة من أكبر الصناعات الاقتصادية في العالم، وأصبحت سوق الانتقالات أشبه ببورصة مالية تتحكم بها الأرقام أكثر مما تتحكم بها الجوانب الفنية.

وما شهدته الساحة العراقية خلال الأيام الماضية من تنافس بين ناديي أربيل وزاخو للتعاقد مع قائد المنتخب العراقي أيمن حسين، أعاد إلى الواجهة سؤالاً قديماً يتجدد مع كل موسم:

□ هل يستحق لاعب كرة القدم المبالغ الضخمة التي يتقاضاها؟

– فأيمن حسين، وبعد انتهاء تجربته مع الكرمة التي لم تكن موفقة بسبب الإصابات، تلقى عرضاً من نادي أربيل بلغت قيمته 750 مليون دينار عراقي، لكنه طلب عقداً بقيمة مليار دينار، لينتهي التفاوض بين الطرفين. وفي المقابل، دخل زاخو بقوة على خط المفاوضات وهو يحاول تلبية المطالب المالية نفسها، وسط توقعات بقرب إتمام الصفقة.

طموحات زاخو

ولم تتوقف طموحات زاخو عند هذا الحد، إذ تشير الأخبار إلى تقديمه عرضاً يقارب مليون دولار لعلي جاسم، فضلاً عن التعاقد مع مصطفى سعدون مقابل 500 مليون دينار عراقي، في رسالة واضحة بأن النادي يسعى لبناء فريق قادر على المنافسة مهما كانت الكلفة. هذه الأرقام قد تبدو صادمة للجمهور العراقي، لكنها في الحقيقة ليست سوى انعكاس لما وصلت إليه كرة القدم الحديثة، التي أصبحت صناعة تجارية ضخمة تتجاوز حدود المستطيل الأخضر.

ففي بدايات اللعبة لم يكن اللاعب يتقاضى سوى مكافآت بسيطة، بل إن دفع الأموال للاعبين كان يعد فضيحة عندما منح نادي داروين الإنكليزي مكافآت للاعب الأسكتلندي فيرغي سوتر في سبعينيات القرن التاسع عشر، الأمر الذي دفع الاتحاد الإنكليزي إلى تشريع الاحتراف عام 1885، ثم فرض سقفاً للرواتب بلغ أربعة جنيهات إسترلينية أسبوعياً.واستمر العمل بسقف الرواتب حتى عام 1961، حين قاد جيمي هيل، رئيس رابطة اللاعبين المحترفين في إنجلترا، حملة تاريخية لإلغائه، مؤمناً بأن اللاعب يستحق أجراً يتناسب مع قيمته الفنية. وبعد نجاحه في ذلك، تغيرت خريطة كرة القدم إلى الأبد، وأصبح اللاعب حراً في تحديد مطالبه المالية، وبدأت الأندية تدخل في سباق مفتوح للفوز بخدمات النجوم.ومنذ ذلك الحين، تسارعت عجلة الأموال بصورة مذهلة. فبعد أن كان انتقال اللاعب بمبلغ عشرة آلاف جنيه يعد حدثاً استثنائياً، أصبحت الصفقات لاحقاً بالملايين، ثم بعشرات الملايين، حتى وصلنا اليوم إلى عقود ورواتب بمئات الملايين من الدولارات حول العالم.وفي العراق، بدأت ملامح هذه الطفرة تظهر بوضوح خلال المواسم الأخيرة، إذ ارتفعت قيمة العقود بصورة غير مسبوقة، وأصبحت بعض الأندية تدخل في منافسة شرسة لاستقطاب النجوم، حتى وإن تجاوزت الأرقام إمكاناتها المالية.

□ وهنا يبرز السؤال الحقيقي هل القيمة المالية تعكس دائماً القيمة الفنية؟

– لا أحد يختلف على أن اللاعب المتميز يستحق التقدير، وأن الموهبة سلعة نادرة، لكن كرة القدم ليست مجرد لاعب واحد. فنجاح أي فريق يحتاج إلى منظومة متكاملة تضم الإدارة، والمدرب، وبقية اللاعبين، والجمهور، والاستقرار المالي.كما أن المبالغة في قيمة العقود قد تخلق فجوة كبيرة بين اللاعبين، وتضع الأندية تحت ضغوط مالية قد تؤثر مستقبلاً في استقرارها، خصوصاً إذا لم يقابل تلك النفقات نجاح فني أو عائد استثماري حقيقي.

وفي المقابل، هناك من يرى أن اللاعب هو العنصر الأهم في اللعبة، وهو من يجذب الجماهير والرعاة وحقوق النقل التلفزيوني، وبالتالي فمن الطبيعي أن يحصل على نصيب كبير من الأموال التي تولدها كرة القدم.

وبين هذين الرأيين تبقى الحقيقة ثابتة؛ فالأموال ستواصل دورانها ما دامت كرة القدم تحقق الأرباح، وما دامت الأندية تجد من يدفع، واللاعب يجد من يشتري موهبته.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

تعاقدات: جانب من تعاقدات فريق زاخو تحضيرا للموسم المقبل

سعر ديوماندي يعقّد مهمة السيتي وليفربول

لندن- وكالات

لا يشعر تشيلسي بالقلق من التقارير التي تتحدث عن اهتمام عدد من الأندية بالتعاقد مع جناحه البرتغالي، بيدرو نيتو، لكنه في الوقت نفسه لن يسمح برحيل اللاعب، البالغ من العمر 26 عامًا، مقابل مبلغ زهيد، في ظل الارتفاع الكبير في تقييمات الأجنحة خلال سوق الانتقالات الحالي.

ولا يعرض تشيلسي نيتو للبيع بشكل نشط، لكن مصادر داخل النادي تدرك جيدًا الأسعار المتداولة في السوق الأوروبية، وتحديدًا التقييمات المرتفعة للجناح الإيفواري يان ديوماندي، لاعب لايبزيج، ونظيره الفرنسي برادلي باركولا، نجم باريس سان جيرمان.

ويقدر ناديا ديوماندي وباركولا قيمة كل منهما بأكثر من 100 مليون جنيه إسترليني، ورغم صعوبة وصول نيتو إلى هذا الرقم المرتفع، فإن هذه التقييمات تمنح تشيلسي تصورًا واضحًا عن القيمة المحتملة لجناحه، الذي لم يحدد النادي حتى الآن سعرًا رسميًا للتخلي عنه.

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8548 الاثنين 12 من صفر 1448 هـ 27 من تموز (يوليو) 2026م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8548 Monday 27/7/2026

إنتر ميامي يهزم مونتريال عبر الظهور الأول لكازيميرو

ميسي غير ملزم بالمشاركة في مباراة كل النجوم بعد مجهوده المونديالي

خسارة: ليونيل ميسي يجلس الارض بعد خسارة منتخب بلاده أمام إسبانيا في نهائي مونديال 2026

لوس انجليس (الولايات المتحدة) (أ ف ب) – أعلنت رابطة الدوري الأميركي لكرة القدم (أم أل أس) السبت، أن الأرجنتيني ليونيل ميسي لن يكون ملزما بالمشاركة في مباراة كل النجوم الأسبوع المقبل، بعد تمثيله منتخب بلاده في مونديال 2026 لكرة القدم.

وكان نجم إنتر ميامي قد تعرض لعقوبة العام الماضي بسبب غيابه عن المباراة الاستعراضية السنوية التي تجمع أبرز نجوم الدوري الأميركي في مواجهة نجوم الدوري المكسيكي. وتُعد المشاركة في المباراة إلزامية عادة، باستثناء حالات الإصابة. لكن كأس العالم أُقيم هذا العام في منتصف موسم الدوري الأميركي الذي توقف لمدة سبعة أسابيع، وأكدت الرابطة أن استثناءات كانت قد أُقرت مسبقا للاعبين الذين بلغوا المراحل النهائية من البطولة العالمية.

فترة راحة

وجاء في بيان الرابطة «قبل انطلاق موسم 2026، اتفقت رابطة الدوري الأميركي لكرة القدم ورابطة اللاعبين على أنه بعد خروج اللاعب من منافسات كأس العالم، ستجري الأندية محادثات فردية مع كل لاعب لتحديد فترة الراحة المناسبة وجدول العودة إلى التدريبات والمنافسات». وأضاف البيان «وانسجاما مع هذا الاتفاق، سيُعفى رودريغو دي بول وليونيل ميسي من المشاركة في مباراة كل النجوم للدوري الأميركي لعام 2026». وشارك دي بول أيضا في نهائي كأس العالم الأحد الماضي في نيو جيرزي الذي خسرته الأرجنتين أمام إسبانيا 1–0 بعد التمديد.

وكان ميسي من بين أول 11 لاعبا اختيروا ضمن تشكيلة كل النجوم للدوري الأميركي لمباراة هذا العام، المقررة الأربعاء في شارلوت بولاية كارولاينا الشمالية.

وفي غيابه، ستضم المباراة نجوما من أمثال الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين لاعب لوس أنجليس أف سي، والألماني توماس مولر لاعب فانكوفر وايتكابس، وقائد المنتخب الأميركي تيم ريم لاعب شارلوت.

وفي العام الماضي، فُرضت عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة على ميسي وزميله آنذاك في إنتر ميامي الإسباني جوردي ألبا، بسبب انسحابهما من مباراة كل النجوم في اللحظات الأخيرة.

وكان مفوّض الدوري الأميركي دون غاربر قد أعرب حينها عن تفهمه لجدول ميسي المزدحم، معتبرا أن القرار كان «صعبا للغاية»، ومشيرا إلى أن سياسة المباراة الاستعراضية المتبعة منذ سنوات ستخضع للمراجعة.

ومع ذلك، قال خورخي ماس، الشريك المالك الملياردير لإنتر ميامي، إن ميسي كان «منزعجا جدا» من عقوبة الإيقاف.

من جهة اخرى قاد المهاجم الأوروغوياني المخضرم لويس سواريس فريقه إنتر ميامي إلى الفوز على مضيفه مونتريال 1–0 السبت، وذلك في مواجهة شهدت الظهور الأول لزميله البرازيلي الجديد كازيميرو ضمن الدوري الأميركي لكرة القدم (أم أل أس)، بينما لا يزال النجم الأرجنتيني لميامي ليونيل ميسي غائبا لحصوله على الراحة بعد مشاركته في كأس العالم.

وسجّل سواريس هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 81 مانحا فريقه الفوز، بعدما تعرّض الدولي المكسيكي في صفوف ميامي خرمان بيرتيراميه لإصابة مروعة إثر اصطدام بالرأس.

وسقط برتيراميه على أرض الملعب وبقي بلا حراك بعد احتكاكه بالبوليفي إفراين موراليس أثناء ارتقائهما للتنافس على الكرة.

وطلب لاعبو الفريقين المساعدة على الفور، وبعد تلقيه العلاج من الطاقم الطبي وتأخير طويل للمباراة، نُقل برتيراميه من أرض الملعب عن طريق سيارة إسعاف.

وقال المدرب الأرجنتيني لميامي غييرمو أويوس لاحقا إن برتيراميه «بخير وواع».

وأضاف «أُبلغت عائلته بكل شيء. لم نكن نعرف ماذا نفعل، فقد كان موقفا بالغ الصعوبة».

وترجم سواريس بنجاح ركلة الجزاء التي احتُسبت إثر الحادثة، ورفع قميص برتيراميه احتفالا بالهدف.

وواصل المهاجم السابق لليفربول الإنجليزي وبرشلونة الإسباني، تألقه التهديفي، بعدما رفع رصيده إلى ستة أهداف في مبارياته الثلاث الأخيرة، ليصل إجمالي أهدافه هذا الموسم إلى تسعة.

وخاض كازيميرو الذي يملك 91 مباراة دولية مع البرازيل وأحرز خمسة ألقاب في دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد الإسباني، مباراته الأولى بقميص ميامي منذ انضمامه هذا الأسبوع من مانشستر يونايتد الإنجليزي.

اللمسة الاخيرة

وسيطر اللاعب البالغ 34 عاما على إيقاع اللعب في خط الوسط طوال المباراة، لكن الفريقين عانيا من ضعف اللمسة الأخيرة أمام المرمى. وغاب ميسي وزميله الأرجنتيني رودريغو دي بول للمباراة الثانية توالياً، في أعقاب خسارة الأرجنتين أمام إسبانيا في نهائي كأس العالم الأسبوع الماضي.

وقال مسؤولو الدوري الأميركي لكرة القدم السبت، إن ميسي لن يكون ملزما بالمشاركة في مباراة كل النجوم الأسبوع المقبل. وحقق ميامي الفوز في مباراتيه منذ استئناف الدوري بعد كأس العالم، رافعا بذلك سلسلة انتصاراته إلى ستة تواليا، وأصبح على بُعد نقطتين فقط من ناشفيل متصدر المنطقة الشرقية الذي خسر أمام أورلاندو سيتي 0–1.

كما انهزم شيكاغو فاير الذي سقط أمام ميامي 1–3 الأربعاء، أمام نيويورك سيتي أف سي على ملعب يانكي ستاديوم، ليبقى المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي من دون أي فوز منذ انضمامه من برشلونة.

وسجل الأرجنتيني أغوستين أوخيدا ومواطنه نيكولاس فرنانديس ومالاتشي جونز أهداف نيويورك، فيما أحرز الكندي جويل واترمان هدف شيكاغو الوحيد.

لويس سواريز

أخبار النجوم

برشلونة لفيران: أطلب الرحيل إذا أردت

مدريد -وكالات

يتمسك برشلونة باستمرار فيران توريس ضمن صفوفه، ويخطط لبدء مفاوضات تجديد عقد اللاعب في سبتمبر المقبل، في وقت لم يتلقَّ فيه النادي الكتالوني أي معلومات رسمية، بشأن رغبة محتملة في رحيله هذا الصيف. ويحظى فيران توريس، البالغ من العمر 26 عامًا، بإعجاب كبير من باريس سان جيرمان بقيادة مدربه لويس إنريكي، وذلك بعد تألقه مع منتخب إسبانيا وتتويجه بكأس العالم، حيث سجل هدف الفوز 1–0 على الأرجنتين في النهائي. ورغم ذلك، لم تصل إلى برشلونة أي مؤشرات رسمية من اللاعب أو ممثليه، أو من بطل أوروبا الحالي.

ولا يزال صاحب الهدف الذي منح إسبانيا لقبها العالمي الثاني في فترة راحة، ومن المتوقع ألا يعود إلى المدينة الرياضية لبرشلونة قبل 10 أغسطس، بعد إكمال 3 أسابيع من الإجازة.

يونايتد يغلق ملف صفقة الـ 70 مليون جنيه

لندن- وكالات

مانشستر يونايتد تحركاته لإبرام صفقات جديدة خلال سوق الانتقالات الصيفية، لكن سعيه لتعزيز خط الوسط بأحد أبرز مواهب الدوري الإنكليزي اصطدم بمطالب مالية مرتفعة، ما أجبر إدارة النادي على إعادة تقييم موقفها من الصفقة. وقرر مانشستر يونايتد الانسحاب من سباق التعاقد مع أليكس سكوت، لاعب وسط بورنموث، بعدما رفض الاستجابة للمطالب المالية التي حددها ناديه للموافقة على رحيله خلال فترة الانتقالات الصيفية. و يطلب بورنموث نحو 70 مليون جنيه إسترليني للتخلي عن لاعب الوسط الإنكليزي البالغ من العمر 22 عامًا، وهو مبلغ تعتبره إدارة مانشستر يونايتد مبالغًا فيه.

حكمٍة تسقط أرضًا وتغادر الملعب محمولة

باريس-وكالات

شهدت مباراة ودية بين ميتز الفرنسي، وفورتونا سيتارد الهولندي، حادثة غير مسبوقة بعد سقوط حكمة المباراة أرضًا إثر مشادة كلامية عنيفة بين اللاعبين، ما أجبرها على مغادرة الملعب نهائيًا بين الشوطين. ووقع الحادث في ملعب شلوسبرج بمدينة فورباخ، مقاطعة موزيل، في الدقيقة الـ40، عندما أدى سحب أحد لاعبي ميتز لقميص لاعب هولندي في وسط الملعب إلى مشادة كلامية حادة تطورت إلى تشابك بين اللاعبين.

وخلال محاولة الحكمة ديمونكاي، الفصل بين اللاعبين المتشابكين، دفعتها مجموعة من اللاعبين دون قصد، فسقطت فجأة على ظهرها وبقيت على الأرض لبعض الوقت وهي تمسك بذراعها.

نوريس الأول في التجارب التأهيلية بجائزة المجر الكبرى

بودابست (أ ف ب) – انتزع حامل اللقب البريطاني لاندو نوريس سائق ماكلارين المركز الأول عند خط الانطلاق بفارق ضئيل من مواطنه لويس هاميلتون سائق فيراري الذي تعرّض لعقوبة التراجع ثلاثة مراكز، وذلك في التجارب التأهيلية لجائزة المجر الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد.

افضل زمن

وسجل نوريس (26 عاما) الذي حقق المركز الأول للمرة الأولى هذا العام، أفضل زمن بلغ دقيقة واحدة و17.207 ثانية، محطما مسعى هاميلتون لإحراز مركز الانطلاق الأول للمرة العاشرة على الحلبة نفسها بفارق 0.012 ثانية فقط.

وجاء متصدر الترتيب العام الإيطالي كيمي أنتونيلي من مرسيدس في المركز الرابع بفارق 0.260 ثانية، لكنه عوقب هو الآخر وتراجع ثلاثة مراكز.

وفرض المراقبون العقوبة على هاميلتون بسبب إعاقته الأسترالي أوسكار بياستري (ماكلارين)، فيما عوقب أنتونيلي لعدم تخفيف سرعته بما يكفي أثناء فترة الأعلام الصفراء. وسينطلق هاميلتون من المركز الرابع فيما يبدأ أنتونيلي السباق من المركز السابع.

هكذا يبدأ شارل لوكلير سائق فيراري في المركز الثاني بعدما حل ثالثا في السباق، ومن بعده الأسترالي أوسكار بياستري سائق ماكلارين ثالثا، ثم بطل العالم أربع مرات الهولندي ماكس فيرستابن سائق ريد بول، فيما يحضر البريطاني جورج راسل في المركز السادس بين هاميلتون وأنتونيلي.

وقال نوريس مبتسما «أنا سعيد جدا بالعودة إلى القمة. كانت حصة صعبة وكان هؤلاء الشباب (فيراري) سريعين جدا. لقد كان الأمر صعبا طوال عطلة الأسبوع، لكننا كنا سريعين، كما أن التحديثات التي أدخلناها ساعدتنا. من الرائع جدا أن أحقق المركز الأول، وخصوصا على هذه الحلبة».

وكان هاميلتون، البالغ 41 عاما، قريبا من أن يصبح أكبر سائق سنا يحقق المركز الأول منذ الأميركي ماريو أندريتي في جائزة إيطاليا الكبرى عام 1982، فيما كان ذلك بالنسبة إلى نوريس المركز الأول الثاني له في بودابست والـ17 في مسيرته.

عمل رائع

قال هاميلتون «تهانينا للاندو. أعتقد أننا قمنا بعمل رائع طوال عطلة الأسبوع وكنا ثابتين في التجارب التأهيلية، لكن الخروج أولا لم يكن القرار الصحيح. وفوق ذلك، لم يكن التماسك متوافرا لشارل ولي في النهاية». أضاف «كنا الأسرع، لكن الأمر أفلت منا في النهاية». بدوره، قال لوكلير «شهد اليوم تغيرا كبيرا في اتجاه الرياح ولم أتعامل مع ذلك كما ينبغي. كان كل شيء فوضويا بعض الشيء».

وانطلقت الحصة في أجواء حارة مع وصول حرارة الحلبة إلى 52 درجة مئوية، حيث تصدر الفنلندي فالتيري بوتاس بسيارته كاديلاك، متقدما على أبرز منافسي فريقه، وهما سيارتا وليامس وثنائي أستون مارتن في النسخة المطورة «بي-سبك». وأرسل فيراري السيارتين بإطارات متوسطة القساوة، فسارع هاميلتون إلى تسجيل أسرع زمن بلغ 1:18.730 أمام لوكلير، قبل أن تحذف لفة الأخير لتجاوزه حدود الحلبة.

أما بقية السائقين فاعتمدوا الإطارات اللينة، ليتصدر نوريس أمام فيرستابن وأنتونيلي ثم هاميلتون، فيما وجد أستون مارتن سببا للتفاؤل مع الإسباني فرناندو ألونسو الذي احتل المركز السادس عشر وبلغ القسم الثاني من التجارب للمرة الأولى هذا العام.

وخرج من القسم الأول كل من سيارتي كاديلاك، وسيارتي وليامس، والكندي لانس سترول في سيارة أستون مارتن الثانية، والبريطاني أوليفر بيرمان من هاس.

وقال التايلندي ألسكند ألبون سائق وليامس: «كان ذلك سيئا للغاية. لماذا يتغير توازن السيارة بهذا الشكل؟»

تجارب: البريطاني لاندو نوريس في التجارب التأهيلية لجائزة المجر الكبرى

لايلز يسجّل أسرع زمن لهذا العام في سباق 100 م

نيويورك (أ ف ب) – سجل البطل الأولمبي نواه لايلز الجمعة أفضل زمن لهذا العام في 100 م، في طريقه للفوز بلقب هذا السباق للمرة الثالثة في بطولة الولايات المتحدة لألعاب القوى. وقطع لايلز السباق بزمن قدره 9.79 ثانية بعدما عوض بدايته البطيئة في الأمتار الثلاثين الأخيرة، متفوقا على روني بايكر وكيني بيدناريك اللذين سجلا نفس التوقيت وقدره 9.88 ثانية، فيما حل بطل العالم السابق كريستيان كولمان في المركز الرابع (9.93 ثانية).

افضل زمن

وتفوق لايلز على الرقم الذي سجله الجامايكي أوبليك سيفيل خلال البطولة المحلية الشهر الماضي وقدره 9.82 ثانية، معادلا أفضل زمن له والذي حققه في صيف 2024 خلال تتويجه بالذهبية في أولمبياد باريس. وسيعود لايلز السبت إلى المضمار لخوض تصفيات سباق 200 م. ومن جهتها، أحرزت شاكاري ريتشاردسون، بطلة العالم لعام 2023 والحائزة على الفضية الأولمبية عام 2024، لقبها الوطني الثالث في سباق 100 م بعدما سجلت 10.77 ثوان (بمساعدة رياح بلغت 0.9 م/ث). وابتعدت العداءة البالغة 26 عاما تدريجيا عن زميلتها في التدريب كايلا وايت التي حلت ثانية بزمن 10.90 ثوان، بعد موسم 2025 صعب شهد فشلها في الصعود إلى منصة التتويج أثناء دفاعها عن لقبها العالمي في سباق 100 م. وجاءت تماري ديفيس ثالثة بزمن 11.00 ثانية. وقالت ريتشاردسون «إنه شعور رائع أن أعود إلى مكان أفضل، وأن أكون بصحة جيدة ذهنيا وبدنيا وعاطفيا. كل ما عملنا عليه أنا والمدرب بدأ يظهر بشكل ثابت». وفي عام لا تُقام فيه بطولة العالم ولا تكون فيه بطاقات التأهل إلى المنتخب الأولمبي على المحك، فضّل عدد من الأسماء البارزة الغياب عن البطولة الوطنية أو تعديل برامجهم في ملعب أيكان بمدينة نيويورك. وتغيبت ميليسا جيفرسون-وودن التي أحرزت ذهبيات 100 م و200 م وسباق التتابع 4 مرات 100 م خلال بطولة العالم في أيلول/سبتمبر الماضي، عن سباق 100 م، على أن تبدأ مشاركتها في تصفيات 200 م السبت.

وسقط كوينسي هول، المتوج بذهبية 400 م في أولمبياد باريس 2024، في تصفيات هذا السباق بعدما سجل 46.47 ثانية، ليحتل المركز السادس عشر، في سباق تصدره خاليب ماكراي بزمن 44.65 ثانية.

نواه لايلز

كارباس يحرز المرحلة العشرين في طواف فرنسا

(فرنسا) (أ ف ب) – حسم السلوفيني تادي بوغاتشار عمليا فوزه بلقب خامس في طواف فرنسا للدراجات، معادلا رقما قياسيا، فيما أحرز الإكوادوري ريتشارد كاراباس المرحلة العشرين في ألب دويز.

موكب احتفالي

ومع ترجيح أن تكون المرحلة الحادية والعشرون والأخيرة من النسخة الـ113 للطواف، الأحد، مجرد موكب احتفالي معتاد في شوارع باريس، لن يحتاج بوغاتشار سوى إلى عبور خط النهاية للتتويج بلقبه الخامس في سبع سنوات. وقال بوغاتشار «لنصل إلى باريس أولا، وبعدها يمكننا الاحتفال بهذا القميص الأصفر». وسينضم السلوفيني البالغ 27 عاما إلى عظماء رياضة الدراجات جاك أنكيتيل، البلجيكي إيدي ميركس، برنار إينو والإسباني ميغيل إندوراين، بوصفهم الدراجين الوحيدين الذين فازوا بأعظم سباقات هذه الرياضة خمس مرات. لكن بوغاتشار سيكون الأصغر سنا بينهم الذي يحقق هذا الإنجاز.

عبَر السلوفيني خط النهاية السبت، في المركز الرابع، متشابك الأذرع مع زميله في الفريق المكسيكي إيساك ديل تورو الذي فعل ما يكفي لضمان المركز الثالث في الترتيب العام والفوز بالقميص الأبيض المخصص لأفضل دراج شاب، متقدما على الموهبة الفرنسية بول سيكساس.

وتمتع بوغاتشار حتى برفاهية السماح للبطل الأولمبي البلجيكي ريمكو إيفينبويل الذي أنهى المرحلة في المركز الثاني أمام الأميركي سيب كاس الثالث، باستعادة نحو 40 ثانية في الترتيب العام. ويتقدم بوغاتشار بفارق 6 دقائق و26 ثانية قبل المرحلة الختامية الأحد، فيما يحتل ديل تورو (22 عاما) المركز الثالث بفارق 9 دقائق و42 ثانية.

وفاز كاراباس بثاني مراحله خلال ثلاثة أيام. قال كاراباس «كان من الرائع أن أفوز هنا مرتديا القميص التذكاري»، مضيفا «في النهاية، كان طوافا أشبه بالحلم». لكن المرحلة كانت مؤلمة بالنسبة إلى كاس الذي كان يتقدم على الإكوادوري بنحو 15 إلى 20 ثانية قبل أن يتعرض لحادثي سقوط خلال آخر سبعة كيلومترات.

وفي المرة الثانية، أنقذته شبكة أمان من سقوط قاتل في واد سحيق عند منعطف ضيق على ممر جبلي يجاور حافة منحدر.

مرحلة ملكية

وقاتل كاس حتى النهاية، لكن إيفينبويل تجاوزه، فيما أحرز كاراباس المرحلة الملكية القاسية البالغة 170.9 كيلومترا، والتي تضمنت أربعة صعودات جبلية شاقة.

– ترتيب الخمسة الأوائل في المرحلة:

1. الإكوادوري ريتشارد كاراباس 4:59:39 ساعات

2. البلجيكي ريمكو إيفينبويل بفارق 26 ثانية

3. الأميركي سيب كاس بفارق 31 ث

4. السلوفيني تادي بوغاتشار بفارق 1:05 دقيقة

5. المكسيكي إيساك ديل تورو بفارق 1:05 د

– الخمسة الأوائل في الترتيب العام:

1. السلوفيني تادي بوغاتشار 72:53:44 ساعة

2. البلجيكي ريمكو إيفينبويل بفارق 6:26 دقيقة

3. المكسيكي إيساك ديل تورو بفارق 9:42 د

4. الفرنسي بول سيكساس بفارق 11:56 د

5. الفرنسي ليني مارتينيز بفارق 13:02 د

عبور: دراج فريق الإمارات المتصدر الترتيب العام وزميله المكسيكي لدى عبورهما خط النهاية

أين نحن من النمور الأربعة وأشبالها؟

جاسم الشيخ
الامارات

يأتي هذا المقال غداة اختتام اجتماعات وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا ، والاجتماعات المرتبطة بها التي انعقدت في العاصمة الفلبينية مانيلا خلال الأسبوع الماضي، في وقت ما تزال فيه مخرجات هذه الاجتماعات وتفاعلاتها السياسية والاقتصادية والأمنية حاضرة في النقاش الإقليمي والدولي. ولم تكن تلك الاجتماعات مجرد لقاء دبلوماسي دوري، بل عكست المكانة التي استطاعت دول جنوب شرق آسيا أن تبنيها، وقدرتها المتزايدة على التحرك بوصفها كتلة إقليمية لها وزنها في عالم تتصاعد فيه المنافسة بين القوى الكبرى، وتضطرب فيه طرق التجارة وسلاسل الإمداد وأسواق الطاقة والتكنولوجيا.

وبعد أكثر من نصف قرن على انطلاق آسيان، تمنحنا هذه المناسبة فرصة للنظر إلى التجربة الآسيوية من زاوية أوسع. فخلف الاجتماعات والبيانات الدبلوماسية تقف قصة طويلة من التحول الاقتصادي والاجتماعي، بدأت في دول كانت تعاني الفقر والحروب والاستعمار وضعف البنية الأساسية، ثم تحولت خلال عقود قليلة إلى مراكز عالمية للصناعة والتجارة والتمويل والتكنولوجيا.

نمو الدول

وعندما نتأمل مسيرة النمور الآسيوية الأربعة ، وهي كوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان وهونغ كونغ، ثم ننظر إلى تجارب أشبال النمور ، وفي مقدمتها ماليزيا وتايلاند وإندونيسيا والفلبين وفيتنام، فإن السؤال لا ينبغي أن يقتصر على مقدار ما حققته هذه الدول من نمو، بل يجب أن يمتد إلى الكيفية التي صنعت بها ذلك النمو، وإلى ما يمكن أن نتعلمه من تجاربها.

السؤال الحقيقي ليس: كيف أصبحوا أغنياء؟ بل: كيف بنوا الدولة القادرة على التعلم؟ وكيف ربطوا التعليم بالإنتاج؟ وكيف حولوا الموانئ والمصانع والمدارس والجامعات إلى أجزاء من مشروع وطني واحد؟ والأهم من ذلك: أين نحن من هذه التجارب، مع ما تملكه دولنا العربية من موارد ومواقع استراتيجية ورؤوس أموال وطاقات بشرية؟

كثيرًا ما توصف تجربة شرق آسيا بأنها (المعجزة الآسيوية)، لكن هذا الوصف قد يحجب جوهرها الحقيقي. فما حدث لم يكن قفزة مفاجئة أو نتيجة ظرف استثنائي، بل حصيلة عقود من العمل المتدرج، والتخطيط طويل المدى، والانضباط المؤسسي، والاستثمار في الإنسان، والانفتاح المحسوب على الأسواق العالمية.

لم تتبع هذه الدول نموذجًا واحدًا بصورة حرفية. فسنغافورة مدينة صغيرة مفتوحة على الاستثمار العالمي، وكوريا الجنوبية بنت شركات صناعية ضخمة، وتايوان اعتمدت بدرجة واسعة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهونغ كونغ ركزت على التجارة والخدمات المالية. ومع ذلك، اجتمعت تجاربها حول مبادئ واضحة: دولة فعالة، وتعليم مرتبط بحاجات الاقتصاد، وسياسات صناعية محددة، وتشجيع للتصدير، ومؤسسات قادرة على متابعة التنفيذ، واستعداد دائم لتغيير الأدوات عندما تتغير الظروف. لم تكن الحكومات غائبة عن الاقتصاد، كما لم تكن تديره بالكامل. كانت تحدد الأولويات، وتبني البنية الأساسية، وتوجه التمويل، وتوفر الحوافز، لكنها تطالب الشركات في المقابل بنتائج قابلة للقياس. لم يكن الدعم حقًا دائمًا، بل أداة لبناء قدرة تنافسية. ولم يكن الاستثمار الأجنبي مجرد مبلغ يدخل الاقتصاد، بل وسيلة لنقل التكنولوجيا وتدريب القوى العاملة وربط الشركات المحلية بالأسواق الدولية. وهذه نقطة مهمة في فهم التجربة؛ فالدول الآسيوية لم تترك التنمية للصدفة أو لقوى السوق وحدها، ولم تعتقد أن إنشاء الطرق والموانئ أو توقيع اتفاقيات الاستثمار سيقود تلقائيًا إلى بناء اقتصاد متقدم.

لقد أدركت أن الانتقال من الزراعة إلى الصناعة، ومن الصناعة البسيطة إلى التكنولوجيا، يتطلب قيادة واضحة ومؤسسات تستطيع التنسيق بين التعليم والتمويل والصناعة والتجارة.

كوريا الجنوبية: من آثار الحرب إلى قمة الصناعة عندما انتهت الحرب الكورية في خمسينيات القرن الماضي، كانت كوريا الجنوبية من أفقر دول العالم. دمرت الحرب مدنها وبنيتها الأساسية، وكانت مواردها الطبيعية محدودة، كما لم تكن تملك سوقًا داخلية كبيرة أو فوائض مالية تسمح لها بشراء التنمية جاهزة. وكان المورد الحقيقي المتاح لها هو الإنسان.

بدأت الدولة بإصلاحات زراعية وتوسيع التعليم الأساسي، ثم اتجهت في الستينيات إلى بناء صناعات خفيفة موجهة للتصدير، مثل الملابس والمنسوجات والمنتجات البسيطة. لم تكن هذه الصناعات نهاية المشروع، بل كانت مدرسة أولى لتعلم الإنتاج والانضباط والجودة والتعامل مع الأسواق الخارجي.

تكنولوجيا رقمية

ومع تراكم الخبرة ورأس المال، انتقلت كوريا إلى الحديد والصلب وبناء السفن والبتروكيماويات والصناعات الثقيلة. ثم دخلت مجالات السيارات والإلكترونيات والاتصالات وأشباه الموصلات والتكنولوجيا الرقمية. وكانت كل مرحلة تمهد لما بعدها؛ فالدولة لم تقفز من الزراعة مباشرة إلى التكنولوجيا المتقدمة، بل بنت قاعدة معرفية وصناعية متراكمة.

لعبت الشركات الكورية الكبرى دورًا أساسيًا في هذا التحول. حصلت على التمويل والحماية والتسهيلات، لكنها تعرضت في المقابل لضغط مستمر من أجل التصدير والمنافسة. ولم يكن نجاح الشركة يقاس بعلاقاتها مع الحكومة أو بحصتها في السوق المحلية، بل بقدرتها على بيع منتجاتها في الخارج ومواجهة الشركات اليابانية والأميركية والأوروبية.

وفي قلب هذه التجربة كان التعليم. فقد توسعت كوريا في المدارس، ثم في التعليم التقني والهندسي والجامعي، وربطت مخرجاته بالمراحل التي يمر بها الاقتصاد. وعندما انتقلت إلى التكنولوجيا، ضاعفت الاستثمار في البحث والتطوير، وشجعت الشركات على امتلاك المعرفة، لا الاكتفاء بشراء المعدات أو الحصول على تراخيص الإنتاج.

لم تصبح الشركات الكورية علامات عالمية في السيارات والإلكترونيات والسفن بين ليلة وضحاها. بدأت كثير من هذه الشركات بإنتاج سلع بسيطة أو تجميع منتجات مصممة في الخارج، ثم تعلمت كيف تحسن الجودة، وكيف تطور التصميم، وكيف تدير سلاسل التوريد، وكيف تدخل الأسواق العالمية بعلاماتها الخاصة.

تخبرنا كوريا أن الصناعة ليست مباني وآلات فقط، بل ثقافة عمل ومهارات وإدارة وبحث علمي وقدرة على التحسين المستمر. كما تخبرنا أن الدعم الحكومي يمكن أن يكون قوة للنهوض، لكنه يصبح عبئًا عندما ينفصل عن الأداء والمساءلة.

سنغافورة: كيف تصنع الدولة مواردها؟

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

كلمات على ضفاف الحدث

لعبة مضيق هرمز وخبث الصهاينة

عبد الله عباس
السليمانية

عام 2009 وعندما دخل لاول مرة (المواطن الامريكي الاسود ..!! باراك حسن اوباما ذو الاصول الاسلاميه) البيت الابيض رئيسا رقم44 للولايات المتحدة الامريكية ' شعرت بان هذا الاختيار وانجاحه من قبل مصدر القرارات المصيرية في امريكا ليست خطوة لاثبات تجاوز المصدر المذكور عقدة التفرقه العنصرية ' بل أن الموضوع وكما يقولون الناس (قرار واختيار شخصية بمواصفات باراك ابن اوباما فيه انه ..!!!) فهكذا كان الاختيار ليس له علاقة بلون البشرة بل وبالتاكيد كانت له علاقة بجذوره الاسلاميه وبالتالي له علاقة ببرنامج الاني والمستقبلي لمصدر القرار الامريكي في التعامل من اتجاهات اسلامية (كفكر وحضارة و بناء) ' ان اوباما اخبث رئيس امريكي دخل البيت الابيض وتحديدا في الامور المتعلقة بالعالمين العربي والاسلامي ' وماكان صعبا ان يشعر متابعي السياسية ان ثوابت االادارة الامريكية تشجع هذا الاختيار علننا في بعض الانعطافات السياسية المتعلقه بالموضوع ظاهرا. فدراسة دقيقة دون الاعتماد على التسرع 'لسنوات حكم اوباما ' ممكن وصفه بانه هو اخبث سياسي امريكي تصرف بهدوء بهدف اذية الاسلام ' حيث ظهر ذلك في بداية تصرفاته مع الامورالتي لها علاقة بالاتجاه الاسلامي 'عندما اعلن قيامه باول خطوة 'تمهد لشيء غريب مضمونه انه ممكن أن يلعب هذا الرجل دورا يؤدي في خطواته باظهار (أن مصدر القرار في الادارة الامريكية ممكن ان يتحالف مع الاسلام في ضمان السلم وتضامن الامن العالم يكون لصالح ستراتيجية هيمنة الادارة الامريكية ...!!

تحالف غربي

ففي تلك الزيارة ونشاطاته بدأ بلقائه مع علماء الازهر وخطبته المرتبة وذي صياغة خاصة وبالتنسق المتفق عليه قبل التوجه الى القاهرة مع (صقور الفكر الصهيوني)

اما فيما يخص ايران و المقدمات لخلق ازمة معها تحت عناوين عدوانية كوصف ايران ب (الدولة العدوانية ...!!!) تريد الحصول على اسلحة الدمار الشامل...!!! بدء بذلك رغم اعلان ايران وعلى لسان المسؤولين المتنفذين في النظام بان طهران ساعدت بكل قوه التحالف الغربي بقيادة امريكا وبريطانيا لاحتلال افغانستان و اسقاط دولة العراق بالحجه نفسها (اسلحة الدمار الشامل) كذلك تظهر المرحلة خبث اوباما في تعامله العدواني الذي كان يمارسه بكل دقة كشفه عدوه اللدود ترامب اثناء الحملة الانتخابية بان اوباما عمل في مباحثات (5 زائد 1) باتجاه يمهد الطريق في علاقات ايران بحيث تصل الى نتيجة كما كانت ايران في زمن الشاه في التعامل مع العالم العربي والاسلامي حليفا ستراتيجيا للادارة الامريكية .الان وبعد مرور سنوات غير قليلة زمنيا نرى بان

سفير تركيا السابق (في واشنطن سردار كيليتش يكشف تفاصيل جديدة يدل على عمل خبث لهذا المواطن الاسود الافريقي الاصل كيف يمهد للعمل المنظم بضد من الدول العربية والاسلامية ' عندما كشف : أين كان أوباما ليلة محاولة الانقلاب التي ارادة تغير الوضع في تركيا ذي الاتجاه الاسلامي الداعم لنهج الاستقرار في المنطقة وتكون رسالة الاسلام لها دورفعال و متميز 'حيث كشف عن سر يؤكد ان اوباما (بوجود الرعاية و الضوء الاخضرمن مصدر القرار في الادارة الامريكية) خلال محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في تركيا يوم 15 تموز 2016.حيث اعلن كيليتش إن المسؤولين ألامريكين أبلغوه ليلة محاولة الانقلاب بأن الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما كان موجوداً في «غرفة العمليات» أثناء انتظار صدور البيان الرسمي بشأن الأحداث.

قضايا حساسة

وأضاف كيليتش: «قيل لنا إنهم ينتظرون موافقة الرئيس الأمريكي على إصدار البيان، ثم قالوا إنهم لا يستطيعون الوصول إليه، وعندما سألت عن مكانه أجابوا بأنه في غرفة العمليات». وأوضح كيليتش أن غرفة العمليات في النظام الأمريكي تُستخدم لمتابعة القضايا الحساسة التي تهم الإدارة الأمريكية، مشيراً إلى أنه لم يتمكن من فهم سبب عدم صدور الموقف ألامريكي السريع تجاه محاولة الانقلاب في تركيا.

وانتقد السفير السابق موقف إدارة أوباما، قائلاً إن التعامل مع محاولة الانقلاب «لم تكن تليق بعلاقة بين دولتين حليفتين»، مؤكداً أن تركيا كانت تنتظر دعماً واضحاً من حليفها في حلف شمال الأطلسي ولكن يبدو ان اوباما بالتصرف هذا اكد للعالم الاسلامي ان ستريجية مصدر القرار الامريكي تجاه العالم الاسلامي و رسالته (الحضارية البنائه) في العالم لايريد الاستقرار في العالم الاسلامي بل في حدها الاقصى لاتريد لتلك الرسالة التأثير الاستريجي المتوازن مع مفهوم الرسالة الاسلامية الحضارية ودور في قرار ضمان واستقرار العالم بل اقصى ما يريده مصدر القرار الامريكي الداعم الاقوى للحركة الصهيونية العالمية ان لايتعدى الدور الاسلامي حدود بعض البرامج التي يظهر الالتزام بتلك الرسالة وضمان الاستقرار الاجتماعي مع المشاركة عمليا في نهج هيمنة الغرب على عالم الشرق عموما والنهج الاسلامي خصوصا دون الوصول الى نهج ينعكس على العلاقات الاسلامية في التعامل الدولي تعاملا بناءا.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

قانون بلا أخلاق

هل العدالة مجرد إجراءات شكلية؟

أحمد فاتح محمد
السليمانية

إن الإشكالية الكبرى في الفكر القانوني المعاصر تكمن في ذلك الانفصال الذي أحدثته «الوضعية القانونية» بين القاعدة القانونية ومرتكزاتها الأخلاقية، حيث جرى تحويل القانون من وسيلة لتحقيق غاية سامية هي «العدالة»، إلى تقنية جامدة للصياغة الإجرائية.

إنَّ القانون، في جوهره التاريخي والأنثروبولوجي، لم يكن يوماً مجرد أوامر تصدر عن سلطة عليا، بل كان تعبيراً عن «إرادة جماعية» محكومة بحد أدنى من الأخلاق التي تضمن بقاء المجتمع. ولكن مع صعود دولة القانون الحديثة، شهدنا انحساراً تدريجياً لـ «روح القانون» لصالح «حرفية النص»، ليتحول المشتغلون به إلى مهندسين للإجراءات، يهمهم اتساق الشكل وتوفر النصاب القانوني أكثر من تلمس الحقيقة أو تحقيق الإنصاف. إننا أمام واقع قانوني يسوده «الوضعيون» الذين يرددون أن «القانون هو القانون»، دون أن يسألوا أنفسهم: هل يمكن لهذا القانون أن يكون مشروعاً إذا ما خلت أحكامه من قيم الحق والخير؟ إن هذه القطيعة بين الأخلاق والقانون هي في حقيقتها قطيعة بين القانون والواقع الإنساني؛ فالمشرع عندما يتجاهل البعد الأخلاقي يفرغ القاعدة القانونية من «مضمونها المعياري» ويحولها إلى مجرد أداة قهر مقننة، يختبئ خلفها الاستبداد تحت عباءة المشروعية، والعدالة هنا تصبح «متاهة» تقنية، حيث يُفصل الحق عن العدل؛ فالقاضي اليوم يجد نفسه في كثير من الأحيان مقيداً بنصوص توفر غطاءً قانونياً لأفعال لا يمكن وصفها إلا بالظلم، وهو ما يطرح سؤالاً فلسفياً وجودياً: هل تحولت المحاكم إلى أمكنة لتقنين الغلبة بدلاً من أن تكون ملاذاً لإحقاق الحق؟

واقعية الإنصاف

إن الهوس «بالشكلانية الإجرائية» قد أدى إلى إضعاف الثقة في المؤسسات القانونية، لأن الناس في نهاية المطاف لا يبحثون عن إجراءات معقدة تنتهي بحكم قضائي قد يكون عادلاً في شكله وجائراً في جوهره، بل يبحثون عن العدالة بمعناها الفطري. إننا نلحظ اليوم تضخماً تشريعياً غير مسبوق، يُستخدم كأداة للتحكم في الأفراد وتوجيه سلوكهم، لكن هذا التضخم، مهما بلغ، لا يمكن أن يعوض غياب الأخلاق في المنظومة القانونية. فالقانون الذي لا يستند إلى قيم أخلاقية هو قانون هش، يفتقر إلى الركيزة التي تجعل منه ملزماً من الداخل، أي في ضمير المجتمع، ليقتصر إلزامه على الخوف من العقوبة المادية. إن هذا التفكيك المنهجي للقيم الأخلاقية من القانون يعكس نزعة سلطوية تسعى لجعل القانون «محايداً» أخلاقياً، والحقيقة أن الحياد الأخلاقي في القانون هو خديعة كبرى، لأن كل قاعدة قانونية هي خيار سياسي، والخيارات السياسية لا يمكن أن تكون مجردة من الانحياز الأخلاقي. إن القول بأن العدالة مجرد إجراءات شكلية هو في جوهره طعن في وظيفة القانون التاريخية؛ فإذا كان القانون لا يهدف إلى إحقاق العدالة، فما الفارق بينه وبين أداة تقنية بحتة لتنظيم الفوضى؟ إننا ندعو هنا إلى إعادة الاعتبار لـ «العدالة التوزيعية» و«العدالة التصحيحية» كجوهر لا ينفصل عن القاعدة القانونية، فالحق الذي لا ينطلق من قيم الخير، والتشريع الذي لا يستمد شرعيته من الإنصاف، هما في نهاية المطاف أدوات لهدم التوازن الاجتماعي. إن الأزمة التي نعيشها هي أزمة «عقلانية تقنية» استغنت عن «الحكمة القانونية»، فصار القاضي خبيراً في النصوص لا خبيراً في القيم. إن إصلاح المنظومة القانونية لا يقتضي فقط تعديل المواد القانونية أو تحسين صياغاتها، بل يقتضي «ثورة فكرية» تعيد الاعتبار للأخلاق كعنصر تكويني للقاعدة القانونية ذاتها، ليكون القانون هو الحارس للقيم لا السجان لها.

شروط شكلية

إن العدالة التي ننشدها ليست هي التي تتحقق في قاعة المحكمة عبر استيفاء الشروط الشكلية فحسب، بل هي تلك التي تعيد للإنسان كرامته، وتجعله يشعر بأن القانون يمثل ضميره لا سلطة المشرع عليه. ولذلك، يظل التساؤل الملحّ قائماً: هل نكتب قانوناً للإنسان أم نكتب قوانين لنحكم الإنسان؟ إن الفرق بينهما هو الفرق بين حضارة تقوم على العدل، وبين نظام يقوم على السلطة. إننا نحتاج إلى مراجعة نقدية لكل هذه «الوضعية» التي استبعدت العقل الأخلاقي من ساحة التشريع، لنعيد للقانون ذلك الوهج الذي كان يربطه بالفضيلة، فبدون الأخلاق، يظل القانون هيكلاً بلا روح، ومجرد آلية باردة تدير صراعات القوى دون أن تحسمها لصالح الحق. إن العدالة، إذا أردنا لها أن تبقى، يجب أن تخرج من قفص الإجراءات لتستعيد مكانتها كأسمى تعبير عن الوجدان البشري، فالحق لا يمكن أن يُختزل في إجراءات، والعدالة لا يمكن أن تُصاغ في جداول، بل هي نداء إنساني، وسعيٌ دائمٌ نحو الكمال الأخلاقي في تنظيم علاقات البشر. إن القانون في كنهه العميق هو «ميثاق للحياة»، فكيف يستقيم أن يكون ميثاقاً للحياة وهو لا يكترث بما هو «خُلقي»؟ إن هذا الاغتراب القانوني يضعنا أمام ضرورة البحث عن «فلسفة للحق» تعلو فوق النصوص، فلسفة تجعل من الإنسان لا من الإجراء، هو المركز والغاية.

ما لم نعد للأخلاق مكانها في قلب القانون، سنظل نبني ناطحات سحاب من النصوص، دون أن نجد فيها مكاناً واحداً لعدالة حقيقية ترضي الضمير، وتستقر بها النفوس في دولة تنشد الحرية لا التبعية. إن هذه المراجعة هي مسؤولية الفقيه، والمشرع، والقاضي، والمواطن، لإنقاذ القانون من عزلة «التقنية» وإعادته إلى وظيفته النبيلة كأداة لتحقيق الخير العام، وهو المقياس الوحيد لمشروعية أي سلطة، وشرط وجود أي قانون يحترم إنسانية الإنسان ويصون كرامته في عالمٍ يغص بالتناقضات.

معذرةً .. لا يوجد وقت للتكريم

عباس التميمي
بغداد

يقال إن الرصاصة لا تقتل مرتين، لكن بعض المؤسسات اكتشفت طريقة أكثر أناقة لفعل ذلك؛ فهي تقتل الإنسان أولاً، ثم تقيم له تكريمياً بعد موته المعنوي، في البدء لا يكون المبدع عدواً لأحد، يدخل إلى عمله محملاً بالأفكار، مؤمناً بأن الاجتهاد طريق التقدم، وأن الإخلاص قيمة تستحق الاحترام، وأن المؤسسات وُجدت لتحتضن أصحاب الكفاءة. لكنه يكتشف متأخراً أن المشكلة ليست في الجهل دائماً، بل في الخوف، والخوف هنا ليس من الفشل، وإنما من النجاح حين يصنعه الآخرون.

فالمتفوق في بعض البيئات ليس نموذجاً يُحتذى، بل خطرٌ يجب احتواؤه، والمبدع ليس فرصة للتطور، بل مشروع أزمة ينبغي إجهاضه قبل أن يكبر، فكل إنجاز يحققه يوقظ في نفوس الكسالى شعوراً مؤلماً بالمقارنة، وكل فكرة جديدة يطرحها تفضح سنوات طويلة من الركود، وكل نجاح يحققه دون وساطة أو تملق أو انحناء يذكّر الآخرين بأن المشكلة لم تكن في الإمكانات، بل في الإرادة.

غلق الابواب

ولهذا تبدأ الحرب ، ليست حرباً معلنة، فالجيوش الجبانة لا تعلن معاركها ، إنها حرب الظلال؛ حيث تُرفع في وجهه الحواجز بصمت، وتُغلق أمامه الأبواب بهدوء، وتُصنع حوله الشكوك بعناية فائقة ، تبدأ القصة بتهميش بسيط ، ثم تتطور إلى إقصاء مدروس ، ثم تتحول إلى تشويه منظم ، وكلما أثبت الرجل أنه أصلب مما توقعوا، زادوا من جرعات الاستهداف ، إنهم لا يريدون إسقاطه دفعة واحدة، بل يريدون استهلاك روحه بالتقسيط ، يريدون أن يفقد ثقته بنفسه ، وأن يشك في قيمته، وأن يقتنع في النهاية بأن المشكلة فيه لا فيهم ، وحين تعجز المؤامرات عن تحطيمه مهنياً، تنتقل إلى سمعته ، فالسمعة هي الميدان المفضل للعاجزين ، هناك تبدأ ماكينة الهمس بالدوران ، وتتحول الأكاذيب إلى روايات ، وتتحول الروايات إلى قناعات ، ويصبح الرجل مطالباً بإثبات براءته من جرائم لم يرتكبها أصلاً ،

وحين يطول الحصار، ينهك التعب صاحبه ، ليس لأن خصومه أقوياء، بل لأن كثرة الطعنات تستنزف حتى أكثر القلوب صلابة ، فيتراجع خطوة ، ثم أخرى ، ثم يختار الصمت ، لا لأنه اقتنع بهم، بل لأنه تعب من شرح الحقيقة لمن لا يريد سماعها.

وعندها يحتفل خصومه بالنصر، يظنون أنهم انتصروا لأن الصوت خفت، ولأن الحضور تراجع، ولأن الرجل الذي أقلقهم سنوات طويلة لم يعد يقاتل كما كان، لكنهم لا يدركون أنهم لم يهزموا خصماً، بل قتلوا قيمة ولم يسقطوا فرداً، بل أسقطوا مثالاً كان يمكن أن يصنع فرقاً.

ومن هنا تبدأ الحكاية فليس كل إهمال نسياناً، وليس كل تجاهلٍ عفوياً، فثمة أشخاص لا تُرتكب بحقهمُ جريمة التهميش بسبب تقصيرهم، بل بسبب تفوقهم، وهناك من لا يُحارب لأنه أخطأ، وإنما لأنه أصاب الهدف بدقة، ولأن نجاحه كشف عجز الآخرين، فأصبح وجوده تهمة، وتميزه خطراً، وإبداعه جريمة لا تُغتفر.

رؤية مختلفة

فمن أغرب المفارقات في بعض المؤسسات أن المخلص في عمله لا يُكافأ دائماً، بل قد يكون أول من يُستهدف، فحين يظهر شخص يمتلك رؤية مختلفة، أو قدرة استثنائية على الإنجاز، أو حضوراً علمياً ومهنياً يتجاوز المألوف، تبدأ حوله دوائر القلق بالاتساع، لا لأن المؤسسة تخشى الفشل، بل لأن بعض المسؤولين يخشون المقارنة، فالمبدع مرآة قاسية تكشف حجم العجز، والمتفوق شهادة حية على أن الإنجاز كان ممكناً لو وجدت الإرادة.

ومن هنا تبدأ الحكاية القديمة المتجددة؛ حكاية الاغتيال البطيء للكفاءات ... !

فالمبدع لا يُقصى بقرار مباشر غالباً، فذلك قد يثير الأسئلة، وإنما يُستنزف تدريجياً، تُسحب منه الصلاحيات، وتُهمَّش آراؤه، وتُحارب أفكاره، وتُفسَّر نجاحاته على أنها تهديد للآخرين، تُصنع حوله الشائعات، وتُنسج ضده الروايات، وتُزرع الشكوك في طريقه حتى يفقد الناس ثقتهم به، أو على الأقل يترددوا في الاقتراب منه.

إنها عملية قتل معنوي متكاملة الأركان ..! فبدلاً من أن يكون النجاح سبباً للتقدير، يتحول إلى مبرر للمطاردة، وبدلاً من أن يكون الإبداع جسراً نحو التقدم، يصبح تهمة تستوجب العقاب، وكأن بعض البيئات الإدارية لا تبحث عن أصحاب الكفاءة، بل عن أصحاب الطاعة، ولا تريد من يضيء المكان، بل من يتقن العيش في الظلام.

والمؤلم في الأمر أن الضحية غالباً لا يسقط دفعة واحدة، بل يسقط على مراحل ، يُجرَّد من حماسه أولاً، ثم من مكانته، ثم من سمعته، ثم من ثقته بنفسه. ومع مرور السنوات يتحول ذلك الإنسان الذي كان مليئاً بالطموح إلى كائن منهك يحمل آثار المعارك التي خاضها وحده.

وحين يبلغ مرحلة الصمت، يظن الجميع أنه استسلم، وحين ينسحب من المشهد، يظن الجميع أنه انتهى.

وحين يخفت صوته، يعتقد الذين حاربوه أنهم انتصروا، لكن المفارقة الكبرى تبدأ عند هذه اللحظة تحديداً.

فعندما يصبح ذلك المبدع مجرد ظلّ لما كان عليه، وعندما تتحول أحلامه إلى رماد، وعندما تفقد روحه قدرتها على المقاومة، يبدأ الذين شاركوا في إقصائه بالشعور بشيء يشبه الوخز الداخلي، ليس لأنهم أدركوا قيمة ما فعلوه، بل لأن ضمائرهم ـ إن بقي منها شيء ـ تبدأ بمحاسبتهم على ما اقترفته أيديهم.

وفجأة يتذكرون الرجل الذي حاربوه، يتذكرون صاحب الفكرة التي سخروا منها، ويتذكرون صاحب الإنجاز الذي حاولوا طمسه، ويتذكرون الإنسان الذي تركوه وحيداً في مواجهة آلة التشويه، فيصدر القرار المنتظر: «يجب تكريمه».

وهنا تبلغ المأساة ذروتها.

فالتكريم الذي كان ينبغي أن يأتي يوم كان يقاتل من أجل النجاح، يأتي بعد أن انتهت المعركة. والتقدير الذي كان ينبغي أن يُمنح له وهو يصنع الإنجازات، يأتي بعد أن خسر الكثير من عمره وطاقته وسمعته، والتصفيق الذي بخلوا به سنوات طويلة، ينهمر فجأة في احتفال رسمي لا يغيّر شيئاً من الماضي.

إن بعض لقاءات التكريم لا تكون احتفاءً بالمبدعين بقدر ما تكون محاولة متأخرة لتبرئة الضمير، إنها أشبه بباقة ورد توضع على قبر الحقيقة، وأحياناً تكون شهادة تقدير تُعلَّق على جدار رجل كان يحتاج في الأمس إلى كلمة إنصاف لا إلى إطار ذهبي.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

دور النزاهة في بناء الدولة

حاكم محسن الربيعي
موسكو

ترتبط النزاهة بالمبدئية والمصداقية والامانة والحرص والالتزام ولذلك من يتمتع بهذه السمات , يعد شخص متميز عن أقرانه , وعلى وفق ذلك يكون أداء من يتمتع بهذه السمات أداء متميزا أيضا لمسؤولياته , باختلاف مستوياتها على نحو صحيح وموافق للتشريعات القانونية والدستورية, ولذلك فان الدولة التي يتولى ادارتها أناس بهذه المواصفات يكون بنائها سليما لان النزيه يحارب الفساد وكل السلوكيات الخارجة عن القانون والتي تمس المال العام , حيث يحال مرتكبوها الى القضاء وهكذا هي دولة المؤسسات , ومن التجارب الدولية , قصة قيام دولة سنغافورا ,ففي 9 أغسطس 1965 ، صوّت البرلمان الماليزي بالإجماع على طرد سنغافورة من الاتحاد الماليزي، ليظهر رئيس وزراء سنغافورة ومؤسسها، (لي كوان يو) على شاشات التلفزيون باكياً ومعلناً ولادة جمهورية سنغافورة المستقلة وكانت سنغافورة قد اندمجت عام 1963، مع اتحاد (مالايا، وصباح، وساراواك) لتأسيس «دولة ماليزيا الاتحادية» بعد ان كانت مستعمرة بريطانية تتمتع بحكم ذاتي. وكان سبب الاندماج عدم امتلاك موارد طبيعية ولا مساحة جغرافية تؤهلها للبقاء كدولة مستقلة.

عرقية صينية

وان الاتحاد مع ماليزيا يوفر سوقاً اقتصادية شاسعة وعمقاً استراتيجياً. ولكن لم يدم هذا الاندماج سوى سنتين بسبب النزاع العرقي والديموغرافي حيث ان أغلبية سكان سنغافورة من العرقية الصينية، بينما كانت ماليزيا ذات أغلبية من الملايو هذا الشحن السياسي والعرقي ولد معارك دامية في شوارع سنغافورة عام 1964 بين الصينيين والملايو، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وفي عام (1965) طُردت سنغافورة، و كانت المؤشرات كافة تؤكد أنها دولة محكوم عليها بالفشل والموت حيث شح المياه وتفتقر لأبسط الموارد، لدرجة أنها كانت تستورد مياه الشرب من ماليزيا عبر أنابيب ضخمة اضافة الى الفقر والبطالة وكانت معدلات البطالة بين 10بالمئة إلى 12بالمئة، وانتشرت الأحياء العشوائية والقمامة وليس لديها جيش وطني يحميها، وكانت محاطة بدول إقليمية معادية غير مستقرة, لكنها تحولت من مستنقع إلى القمة, قاد «لي كوان يو» وفريقه الحكومي استراتيجية تنموية صارمة ونوعية ارتكزت على عدة محاور قلبت الموازين حيث تم اعتماد سيادة القانون ومكافحة الفساد و فُرضت قوانين صارمة للغاية على الجميع بلا استثناء، وطُبقت عقوبات قاسية على الرشوة وكل حالات الفساد، مما خلق بيئة آمنة جداً للمال والأعمال, والاعتماد على الكفاءة (الميرتوقراطية) وهو مبدء التوظيف على اساس الكفاءة والاستحقاق و ألغيت المحاصصة العرقية، وأصبح معيار التوظيف والترقية في الدولة هو الذكاء والجهد والكفاءة فقط، وتوحدت القوميات تحت هوية واحدة هي الهوية السنغافورية وتحولت إلى ميناء ومركز مالي عالمي و استغلت الحكومة موقع سنغافورة الجغرافي الاستراتيجي على مضيق ملقا، وطورت ميناءها ليصبح واحداً من أكبر وأنشط الموانئ في العالم، وعملت على خلق بيئة استثمارية جاذبة للاستثمار فيها وركزت على التعليم وبناء الإنسان وعملت على استثمار مواردها المحدودة نحو بناء نظام تعليمي صارم يركز على العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية كقوة عمل ناطقة بلغة المال العالمية.كما عملت على ايجاد الخدمات التي يحتاج اليها الناس وأصبحت واحدة من دول النمور الاسيوية وتمتلك واحداً من أعلى معدلات دخل الفرد في العالم، وتحولت من جزيرة مطرودة وفقيرة إلى مركز مالي وتكنولوجي عالمي يتفوق اقتصادياً على الكثير من الدول وفي مقدمة الدول الاكثر نزاهة الى جانب الدانمارك وبولندا , ومن تجارب الدول الاخرى في محاربة الفساد كوريا الجنوبية التي حكم على رئيستها السابقة (بارك غيون هاي) أول امرأة تحكم البلاد للفترة (2013–2017)، وحُكم عليها بالسجن لمدة 24 عاماً بسبب قضايا فساد كبرى، ورشاوى، واستغلال النفوذ بالتعاون مع صديقتها المقربة وإدانتها بالرشوة، وابتزاز شركات كبرى وإساءة استخدام السلطة، والتدخل غير القانوني في الانتخابات , وضمن اجراءات محاربة الفساد وتطبيق القانون استقال رئيس غواتيمالا (أوتو بيريز موليتا) بسبب صدور مذكرة اتهام وتوقيف بحقه من القضاء عن اتهامات بقيادة شبكة فساد جمركية واسعة عرفت باسم قضية «لا لينيا يتم تقاضي رشاوى من رجال الأعمال لإعفائهم من الرسوم الجمركية بعد أن صوّت البرلمان بالإجماع على رفع الحصانة القضائية عنه، وتلا ذلك مباشرة صدور مذكرة توقيف رسمية بحقه من قبل القضاء لمواجهة المحاكمة وجرت انتخابات فاز فيها فنان لرئاسة الدولة , فما الذي يمنع من الجدية والاصرار على تطبيق أحكام القوانين السائدة على شبكة الفساد من مختلف المستويات , وكما لوحظ رؤساء دول طبقت القوانين بحقهم ويقضون حاليا بقية حياتهم في السجون , بسبب فسادهم المالي .

العراق مع من ؟

أمريكا وإعادة الإصطفافات

حيدر عبد الجبار البطاط
البصرة

صراع الخنق الجيوسياسي وموقع العراق في الجغرافيا السياسية للطاقة !!
السيطرة على الشرايين البحرية لإجبار الصين على الانكفاء !!!
يشهد العالم اليوم تحولاً عميقاً في طبيعة الصراعات الدولية حيث لم تعد الحروب تقتصر على السيطرة الميدانية التقليدية !!
بل تحولت في جوهرها إلى (حرب خطوط نقل وحرب اصطفافات)
استراتيجية تسعى من خلالها القوى العظمى إلى إعادة هندسة مسارات التجارة والطاقة العالمية لفرض واقع جيوسياسي جديد.
أولاً: – معركة الممرات البحرية واحتواء التنين الصيني
في خطوط المواجهة الأولى لهذه الحرب يبرز الهدف الغربي الواضح والمتمثل في محاولة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها تعزيز نفوذهم العسكري والسياسي في المحيطين الهندي والهادئ.
هذا التحرك يستهدف بشكل مباشر السيطرة والتحكم في الشرايين البحرية الحيوية مما يضع قيوداً على حركة التجارة الصينية بهدف إجبار بكين على الانكفاء داخلياً وتقليل قدرتها التنافسية على تصدير السلع بأسعار منخفضة إلى الأسواق العالمية.
وفي مقابل هذا الحصار جاء الرد الصيني المسبق حذراً ومدروساً إذ تنبهت بكين مبكراً لهذا السيناريو الضاغط وسارعت إلى إنشاء (مبادرة الحزام والطريق) (Belt and Road Initiative).
وضخت الصين عبر هذه المبادرة مليارات الدولارات لتشييد ممرات برية بديلة وعملاقة — مثل الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني عبر ميناء غوادر — لتجاوز خطورة خنق الممرات البحرية والتحرر من قيودها.

استراتيجية غربية

ثانياً: – رفع المخاطر في المضايق وحرمان الصين من الطاقة
تعتمد الاستراتيجية الغربية لإضعاف الصين على ركيزة أساسية أخرى وهي السعي لحرمانها من أهم مصادر النفط والغاز التي تغذي آلتها الصناعية الضخمة.
ويتم ذلك من خلال تعمد رفع مؤشرات المخاطر الأمنية والسياسية في المضايق البحرية الحيوية وفي مقدمتها مضيق هرمز.
إن تحويل هذه المضايق إلى مناطق قلق مستمر ورفع كلف التأمين والعبور فيها يهدف بالدرجة الأولى إلى قطع شريان الإمداد الآسيوي الممتد من الخليج إلى الشرق الأقصى.
ثالثاً: – صراع البدائل والأهمية الاستراتيجية للعراق
في خضم هذه المعركة الشرسة بين المحاور يبرز العراق كلاعب مهم ومحوري في حسابات الطاقة الدولية.
ومن هذا المنطلق تصر الولايات المتحدة الأمريكية على إدخال العراق في منظومة إعادة الاصطفافات الإقليمية والدولية الجديدة.
هذا الإصرار الأمريكي والأوروبي ينبع من مستهدفين أساسيين :–
1. تعويض الغياب الروسي: – تحويل سوق التجارة للنفط والغاز العراقي والخليجي باتجاه أوروبا ليكون بديلاً حقيقياً يعوض القارة العجوز عن فقدان حصة الغاز والنفط الروسي وبالتالي تخفيف الضغط الاقتصادي والسياسي الهائل الذي تعيشه أوروبا منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية.
2. إعادة توجيه التدفقات: – سحب هذه الموارد الحيوية بعيداً عن السواق الآسيوية (وتحديداً الصين) وتوجيهها غرباً لتأمين الحلفاء التقليديين لآلة الغرب الاقتصادية.
الخلاصة
إن المشهد الدولي الراهن يُدار بعقلية رسم الخرائط البديلة حيث تسعى القوى الغربية عبر سلاح الاصطفافات ورفع مخاطر المضايق إلى خنق الخصوم وإعادة توجيه ثروات الطاقة بينما يجد العراق نفسه في قلب هذا الإعصار الجغرافي كبوابة ترجح كفة المحور الذي ينجح في ضمه إلى خطوطه الناقلة.
كيف يحول العراق صراعهم الى فرصة لإعادة إعمار و استقرار ؟؟ سوف اجيب عليه في مقال لاحق.

رسالة البصرة :

إتحاد الأدباء يحتفي بالإبداع النسوي

27 تموز (يوليو)

أقام اتحاد الأدباء في البصرة، أمسية ثقافية لمناقشة كتاب (ورد لنهار جديد) الصادر عن مؤسسة أقلام الرياد، والذي يضم مجموعة من القصص القصيرة لعشرين أديبة بصرية، ساهمت كل واحدة منهن بثلاث قصص أو أكثر.وتناول المشاركون أبرز السمات الفنية للمجموعة القصصية، التي اتسمت بلغة سردية مشبعة باللمسة الشعرية، نظراً لأن معظم الكاتبات شاعرات، فجاءت اللغة الشعرية مرافقة للسرد بانسجام، دون أن تطغى عليه أو تؤثر في بنائه القصصي. وتجلى ذلك في عدد من النصوص، منها قصة (سرب أسئلة في سماء أفكارها) وقصة (ظل اللون الأزرق الفاتح) للقاصة والشاعرة بلقيس خالد، وقصة (فتات رجل) للقاصة سهاد البندر، إلى جانب العديد من القصص الأخرى. كما برز في المجموعة حضور واضح للرؤية النسوية، إذ عبّر الخطاب السردي عن روح المرأة وهواجسها وتفاعلاتها مع الشخصيات والأحداث، في إطار زماني ومكاني يعكس تجاربها الإنسانية والاجتماعية. وأكد المتحدثون أن كتاب «ورد لنهار جديد» يمثل علامة مضيئة في الأدب البصري والعراقي، لما يقدمه من توثيق للإبداع القصصي النسوي في هذه المرحلة، فضلاً عن كونه يؤرخ لتجربة أدبية مهمة في مسيرة الأدب العراقي.وشارك في مناقشة الكتاب كل من الأدباء والنقاد: علاء المرقب، وطالب عبد العزيز، والدكتور وليد عبد المجيد، وعبد الكريم حمزة، وناظم المناصير، وإيناس هشام، فيما اختتم الأمسية رئيس اتحاد الأدباء في البصرة الشاعر علي الإمارة، الذي دعا الأديبة بلقيس خالد إلى إعداد كتاب شعري يضم نتاج شاعرات البصرة، مؤكداً استعداد الاتحاد لتبني طباعته في أقرب فرصة.

إرتفعنا معاً

عبد المنعم حمندي

بغداد

إلى سعدي يوسف
« تطير الحمامات في ساحة الطيران. ارتفعنا معا..
في سماء الحمائم.
قلنا لسعف النخيل وللسنبل الرطب...
هذا أوان الدموع التي تضحك الشمس فيها، وهذا
أوان الرحيل إلى المدن الفاضلة.»
سعدي يوسف
قصيدة: تحت جدارية فائق حسن
القصيدة :

□□□

هل تطير الحمامات ..
كيف تطير ..؟
وهذي السماء حجر
والنجومُ عناكب..
وأسودٌ وجه القمر
: كم بنينا .. ؟
تهدّم كلّ الذي قد بنيناه
في الزمن الأسود
ومحونا الذي كان نقشاً
على صخرة في الصغر
وتقحّل ما زَرع الأولونَ ..
تيبس حتى حفيف الشجر

□□□

أغتربتَ .. وما كنتَ مغترباً ..
كنتَ فينا تفتش عن أمل
وسماء يطير الحمام بِها
في ظلاّم الوطن
كنت في حيرة وتعيش الظما
والضمير المعذّبُ
يرنو إلى نخلة تستغيث
وما من مغيثٍ لها في المِحَن

□□□

كم صرخت بقلب ذبيح
: في النوافذ فجرٌ
فلا تمنعوا الماء عن شجرٍ
وأغيثوا صليب المسيح

□□□

قال لي:
ليس في الأرض من مدنٍ
تسعُ الشمس كرسيها
اغترب..
وتعال معي أنت مثلي وحيد
فلا شيء يفرحني في البعيد
ولا الشعر يؤنسني
عندما تغلقُ الأرضُ ابوابَها وتميد
كلّ منفى له صورةٌ وهوى
ولك الوحشة إن أردت: الإقامة فوق الجليد

□□□

يابن يوسف منفاك همٌّ ..
وكيف ينام السقيمُ اذا الصدر ضاق ؟
مرضٌ مزمنٌ في دمك..
حيث كنت تئن..
وترفع كأسك نخبين .. لي ..
ولهذا المعنّى ،تغني
: فما أطيب الشوق نحو العراق

□□□

تحت جلدك نزف عميق الشجن
وعلى مقلتيك يرفّ الحنين
فتروضهُ الغربة المنتقاة

□□□

ربما ربح الساقطون ،
و فاز الحواة
كنتَ تعرفهم واحداً واحداً
كيف كان الحجيج
إلى حيث ترسو اللذائذ والمكرمات
فبأيِ السموم استحموا.. بأيّ العفَن
وبأيٍ من الوصَمة المزدراة

□□□

كُنتَ تصغي إلى عزلة الروح
وزعتك الرياح بكل الجهات
فأرح رأسك الآنَ في أيكة
ودع الروح تغتسل الأمنيّات
وتنفض عنها غبار الحزَن

النفس تقيم حائط للبكاء أسفل نصب الحرية

قاسم محمد الياسري

اوكرانيا

قبل ان أبدأ بسرد آلامي وأحاسيسي ومكبوتاتي أرجو من القراء أن يتمعنوا بسردي هذا ولا يحكمو على حالتي باضطراب المازوخية لأني لست مازوخيا أقمع مشاعري ولا مستمتعا بالامي في دراما حياتي وليس لي رغبة في إثارة غضب الاخرين لكن الصراع الخفي بين نفسي وصوت مشاعري دفعني لسرد مكبوتاتي ..فأنا اليوم وصلت الى حالة سئمت نفسي من نفسي وصوتي يخاطبني تسمعك نفسك تكلم فقلت ماذا يجدربي أن أتكلم ..لم يبقى لي غير الصمت بعد أن غرقت سفن الغرقى والموت يتسكع في مدن وطني التي دمرها المنافق والدجال والعاق..قرود محتلة أحكم مني ومنك فأنا اليوم محاط بترهيب الشرلا أنظرلا أسمع لن أتكلم ولا أحد يسمع صوتي لقد صدت نفسي وتخلت عني في بؤسي هل رب الأرباب يسمع شكواي ولا يخذل همسي وهل محمد ص سيقضي أمري وهل يدون التاريخ مضلمتي عن اليوم والأمسي .ثم دعاني صوتي همسا للمشاركة في إحتفالية من احتفاليات العراق الجديد .فقلت له دعني نائم كنومة أهل النارعلى بطني وجهي مغروس في الارض منذ ولدت وأنا غارق في بحرالسواد والحزن والإكتئاب منذ سنين وأنا جثة تأكل وتمشي وتنام وأحيانا أضحك قليلا وأخرى أثرثر بالحكمة وأتنكرحتى لهمسك ياصوتي وأنت تخرج مني كالضائع في المتاهات بحثا عن هويتي..فألح علي صوتي وهو يطمأنني فقلت له ها أنا أكتب بالدموع وأواسي نفسي وما بقي من حياتي كما فعل عبد الرزاق عبد الواحد في بكائيته العراقية التي بكى بها على نفسه وبكى للعراق..

يابلاد ..الدموع
للأسى ...للفراق
للدماء التي سوف تبقى تراق
إهملي يادموع العراق
من ذرى كرده منذ
تجري دموع الينابيع
تملأ أوجاع بيخال
حتى حديثة
توقظ حزن النواعير
ياوطن الدمع
كل بيوت العمارة تبكي المرازيب فيها
وفي الناصرية تبكي الشواطئ
يجري غناء المغنين نهرا من الدمع
تنساب كل الدموع
وتشهق في كربلاء
يابلاد الدماء
يابلاد الدموع التي لا تجف
متى تغسل الشمس هذا البكاء

فقال لي صديقي صوتي هيا إفعل فقلت له ..سيهدردمي إن نصبت مأتما وسط أفراح أهل النفاق ..لقد كتب علي أن أبكي طوال العمر فأنا فكرت أن أقيم حائط مبكى للتشرينيين الأحرارعلى جدارية أسفل نصب الحرية أدعوا له المحبين من غيرالمنافقين ..وفكرت ان أهتف بالقراء الوطنين دعونا نبكي على شهداء تشرين خلسة في مبكانا أسفل نصب الحرية كل عام فنحن أولى من أعدائنا بالبكاء كما في كربلاء ودموعنا ليست دموع التماسيح وذنوبنا في حق أنفسنا أثقل من ذنوب الحكام عبرالتاريخ لأننا سمحنا لهم يقودونا كقطيع الأغنام ودموعنا ليست دموع التماسيح التي يتظاهرون بها وذنوبنا بحق أنفسنا أثقل من ذنوبهم بحق الوطن عبرالتاريخ لكنني وجدت من الغرورأن أدعوا غيري من القراء للبكاء والعراق كله يبكي قبل كربلاء ولن يغفرلي أن أسقط ذنوبي عليه أوأنشغل بإتهام الذات والعراق كله بحد ذاته رغم آلامه لا يخلومن التبريرلعشرات من جيلي وأجيال قبلي وبعدي.. وأنا أول من يحب العراق والعراقيين من القراء ويقدرهم ويحترمهم ولا يقارن نفسه حتى بالتراب الذي تدوسه أقدامهم ...فلا أذرف وحدي دموع العين على حائط مبكى الحرية العراقي وليغفر لي ثرثرتي كل القراء ولتتسع صدورهم لإعترافي الذي جاء بعد الستين عاما هي نهاية عمري المسفوح في دم القلم وهل كان تاريخ العراق طوال هذه السنين ماهو إلا حائط حزن وبكاء تلتقى به دموع حب الوطن ويفتح صدره لصراخنا من ظلم المستبدين واحتجاجاتنا على المتسلطين وتجاربنا الساذجة التي ضاقت بها بلاد الرافدين بين الاحتلالات والحكام الباغين وهل كانت كتاباتنا للتاريخ هي المهجر والملجأ للمتعبين الباكين ..ففي دمي أصوات الندب القديمة وشجن اللطميات الحسينية الأعمى على نفس لحن أحزان الحسين ع وأحفاده الذين تترنم وتندب بهم المواويل أهو القبر والتابوت العراقي الذي لم نستطع الإنفكاك منه كل مامضى من السنين ..قبل الاسلام وبكائنا يذكره التاريخ في كرب وبلاء قبل الاسلام ومرت السنين وسنين وسنين والزوار والحجيج يقصدون ذبيح الفرات الحسين ع ويتغافلون عن القبوروتوابيت العراقيين الحية .أهو سجن العمرالموروث في وادي الرافدين وهل كانت كل كتاباتنا لطما في ماتم كربلاء الأزلي نصبته دمعات الربية ونسيته ونساه الإله ..فها أنا بعد آلاف الصفحات والاحداث والليالي أدركت أننا لم نخرج من التابوت ولا نستطيع زحزحته لأن الأجداد صنعوه من ظلوعنا وكل منا يفتح عينيه فجأة بعد فوات العمر فنرى الكتب تحيط بنا وأسوار شائكة غرسناها بأنفسنا فحرمت علينا العيش بهناء وحرمونا من بستان الحياة في فتاوي المتاجرين بدم الحسين ع ودموع التماسيح التي أوهمتنا بصور خداعهم .. إن الحياة كتاب تاريخ وإن كتاب التاريخ حياة ..لم ندركها إلا وقد أصبحت مجلدات للتاريخ تمشي على الأقدام ..وتصطدم صخور الواقع بأحلام هي ليست أحلامنا .عند أول ريح تتطايرأوراقها وعند أول صدمة نغرق كما غرق تراث أجدادنا في طوفانات مياه الفرات ودجلة .وها نحن اليوم نفتش عن طوق للنجاة من طوفان دموعنا نعم دموعنا هي طوفان هذا الزمن نلجأ لها وأحاول أنا أبكي بدموعي وأن أتعرى في الريح وفي طرقات المدن المحطمة والمدمرة وأقيم أسفل نصب الحرية حائطا للمبكى وأبكي عليه في كل ذكرى لعلي يوما أتطهرإضافة الى أن كل تاريخ العراق وأيامه حزينة.كثيرمن الناس هم اليوم فرحون بزرع الشروكأنهم يشاركون في وليمة وكأنهم في مهرجان للفرح ..وأنا والكثير من أمثالي نرقد في سكون أشبه بطفل صغير لم يبتسم مرة في حياته وأنا وحدي حزين وكثيرين امثالي ضائعين كأننا بلا هدف وأنا وحدي من غيرالآخرين وضعت نفسي في سطورمن كتاب قرأته في آخر السنين من عمري فأغرقني في مزيد من الاكتئاب .وهوعن ملحمة(أوديسيوس ملك إيثاكا اليونانية الأغريقية) وكأني أحدثه وقلت له يا(أوديسيوس)الخائب قالوعنك ذكي رغم ذالك ذهبت مغامراتك سدى والحوريات كذبت عليك وشجعتك على رحلتك فكانت مضيعة لعمرك وعزفت معزوفتك على آلة لم تصنعها أنت ولم تصنع لك ..هزمت الطرواديون وعدت بعد عشرات السنين هل عجبت بعد وصولك منتصرا الى(مملكتك إيثاكا) فتنكرت هي الأخرى لك؟ وهتفت زوجتك (بينيلوبي الجميلة)لا لست أنت الزوج وهذا الثوب لم أغزله لك .ولم أنفق فيه العمرلكي أنتظرك وهاهي تطردك الآن وعلى مرأى من أهلك وكل خطابها النبلاء الجشعين .. كان الأولى بك يا أودسيوس الخائب أن تبقى في زي الشحاذ وتطهرنفسك وتغسل يديك فالعمرلا يتسع لرحلت أخرى ... فأنا لم أبتعد عن نفسي دوما منذ طفولتي التي كانت قاسية ..والزمن إشتد علي وطفت بكل الآفاق وها أنا أعود الإبن الضال الذي عاد لأبيه العراق ليغرق كفيه بدموع التوبة لكن العراق أبي وجدته مشلول فقد الذاكرة ونسي أبنائه وهو الآن خراب كتراب يرقد في حضن التراب فحبست نفسي في سجن القراءة الذي لا تدخله إلا البحوث والاحصائيات السلوكية عن النفس ورغباتها وشواذها ..هل كان الأمر يساوي هذا الجهد أم أنني أهوى دوما أن ألعب دور الضحية..وهل هذه مأساتي وحدي أم معي كل العراقيين..فأين الهرب من جموع الشرالتي جاء بها المحتل لبلادي وساعدهم الكهنة وخدعونا وإنبهرنا وصفقنا معهم للعراق الجديده لكن سرعان ماعرفنا متأخرين بعد فوات الاوان أنها ثقافة الخداع وتجارة الدين ..

محاصر

عصمت شاهين دوسكي

بغداد

أنا محاصر
من قيل وقال وصوت هادر
أنا محاصر
من الذكريات والماضي الحاضر
أنا محاصر
من الألم والصمت الثائر
أنا محاصر
من العشق والحب العابر
أنا محاصر
من الوحدة والفراغ الغائر
أنا محاصر
من يحطم الحصار الحاصر ؟

□□□

أنا محاصر
بوطن جريح غير قادر
بحدود مفتوحة على الغادر
بجهل يحمل سيف طائر
بالبطالة تنشر الرذيلة على المحاور
بالسحت الأخضر من ساكن وحاكر
بالحرب والخراب والدمار النادر
بالهجر والنزوح واللجوء الجائر
بالعمالة والقمامة والولاء الصاغر
بالجوع والتسول والتوسل الجائر
بالخوف والفيروس العاهر
كأني شهيد والشهد عاقر
دمروا بيتي الجميل الساتر
سلبوا أحلامي بالحب فاطر
بلا عمل أمضي لا أول لا آخر
اغتصبوا سرقوا ميراثي العامر
قالوا لاحق لك أنت محاصر

□□□

أنا محاصر
من قلوب تهاجر وتهاجر
غربة داخل غربة تحاصر
من كراسي لا تكسر كاسر
من تماثيل جميلة المظاهر
من أبواب مقفلة على الفقير الحائر
من قطع الكهرباء والماء الماطر
من الجوع والحرمان الصابر
من ثقافة بلا ثقافة تصادر
من حكم بحكم الغير غائر
ماذا انتظر
وأنا منذ النكسة محاصر

□□□

أنا محاصر
بالغوغاء والبكم والصم الدائر
بالحقد والحسد والمد الخاسر
باللا مبالاة باللا اهتمام دائر
بوجع القلب والنظر ناظر
بقناع ملون كلون الطيف ظاهر
لا حكم لا عدل بالأمر يأمر
نفاق وشقاق ولهو عابر
أطياف وأعلام بالذات تكابر
صروح مشيدة على المقابر
بأيدي مجندة على الخناجر
براميل وأسلاك وسواتر
وشهوة تسيل اللعاب تأمر
تحكم على الكون القاهر
قد ذكرت هذا فإني ذاكر
أنا محاصر لكني بالحب قادر
بالإحساس إنسان حر مسافر
هذا بيان الحصار
من أعماق الضمير المحاصر

قصة قصيرة

معازف إبليس

شوقي كريم حسن

بغداد

*لسنوات ،تعبت ذاكرتي، احالتني الى ما يشبه خيال مآتة،بعد أن اتهمني الوافدين من الجهل،وحكايات المعابد المنسية ،عندبطون الكتب الصفر الخرقاء،بالجنون،واعلنوا من على منابرهم،الموشاة،بحكمة علمني اياها،معلم التاريخ، المفتون بقصص البطولات وفرسان مذابحها، أن (الفنون جنون،وإن في الجنون لحكمة..).

—أنت كهل اكلت دماغة المتقيء كراهية،كتب الذين يريدون مرغلة ايامهم بروث الغرائب،كيف لعقل مخلوق بإتقان التصديق إن الجالس في قصي الكون يمكن أن يحدث الواقف عند ضفة الشط، حروف لاتؤمن بغير ماتروية السنة الفتنة،من اكاذيب،واوهام لحست عقول الاولاد ،مانحة اياهم فسح تذوق قهراً من متابعة اناث بشعور طويلة صفر،نسوة يدجن الاحلام مثل جياد رافضة الانظمام الى حضائر المباهاة، بغير ما كان عليه الاباء والاجداد من السلف الصالح ،يمجدون الافعال الراضية بقسمتها ونصيبها معتبرين اوامر المعبد وثرثرات كهانه صهيلا مقدساً لايمكن المساس به،وتجاوز هيبته وسلطانه، لعب تدوينات لارابط بينها سوى الظلال،والتضليل،تصاعدت نيران السنتهم،حين اعترضت طريق الكاهن المنفوش مثل بشة هور المبتسم بمباهاة على الدوام.

،— على ماذا بنيت اعتقادك إن ابليس يكذب... إن منحتني دليلاً عقلياً بثوابت معروفة منحتك عبودية نفسي ؟!!

تأملني بدهشة تشوبها معارف القصد،ومحنة الاجابة ،التي لا اظن أنها قادرة على ارواء غليلي،واطرق لبرهة حسبتها تشبه الحبل الممتد بين جبلين يقفان بجبروت عند ضفاف غور عميق،،اراد من خلالها لملمة نثار خيبته،وارتباكه،كثيراً ما كنت التقيه،ماراً بخطواته المتزنة الثقيلة مثل سندان ،متمتماً بأدعية وحروز،ماستطاع تغيرها منذ عصورها الاولى،سألته عن عمد بصوت رخيم خال من المودة.——هل يظن سيدي الكاهن ان الالهة ما حفظت تسابيحه ومايطلب؟لم يفه بقول، تاركاًلساني يتلجلج بحيرته وشروده ،حاولت اعادة السؤال،لكنه وبطرف اصبع يده العاجةبالشذر، والمرجان والاحجار التي يسميها كريمة، أومأ بالصمت،ابتسمت لنفسي،وابقيت روحي على هبة الاستعداد لاية مناورة يمكن أن يقوم بها، اتقنت الحذر مع هؤلاء منذ رايتهم يولولون بأصوات مقززة خالية من الاستحسان ،حين رغب والدي وبطلب ملحاح من أمي التي نذرت كبشاً ما وطأ انثى ،إن قبلوا ان أكون ضمن طقوسهم الخرقاء المنزاحة صوب الاذلال والمكر،لكن كاهنهم الاكبر،المحدودب الظهر،المتاتي، رفض رفضاً قاطعاً وجودي واصفاً اياي بسليل الملحدين الكفرة،الذين سيكون موطنهم سقر او السعير،بعناد بغل اقتربت منه،حاول والدي جري الى مكان وقوفة،لكني همت إليه مقبلاًيده الطرية البضة مثل تينة رائجه،فتح عينية مستغرباً فعلتي المباغتة،اخذت رأسه الى مابين يدي وهمست،——وأنت أين ستكون في وقت كذاك؟لم انتظر الاجابة،لذت باستغراب أبي وكظمه المقصود لغيضه، مأخوذاً بخبالي،الانيس الى قلبي ،رسمت لحياتي مايطلق سراحها ،ببرود خال من الالفة والاحترام ،قال——ولم تريد معرفة أمر لايفيد بشيء....ليتك وظفت معارفك بافعال نبيلة تجعلنا نقف رادين وجوه الكفرة والمارقين..الى معاقلهم ..سيوفهم الخفية بدأت تحز رقابنا دون معرفة الكيفية التي نواجه بها ملاعبهم الخبيثة...تراجعنا وصل بنا الى ابواب النهايات...دون أن نحرك ساكناً،،——مافي هذا الكون اشياء خالية من الفائدة..إن علمت الاجابة ،عرفت السر وكشفت مايحوي وما يريد...الانسان محاط بالاسرار والغموض وانتم تقولون ..عليكم بالنسيان وأنت تأمربأن نظل ابناءمدهشين لأقوالكم؟!

— عن أي الاسرار تتحدث..الدنيا كتاب عتيق لايخفى مستوراً ولا يعلن خافي.. التواريخ محض قصص تمنحنا عبراً ومواعظ،لاشيء غير هذا...يومك عبور لتاريخ الغد..وغدك استعداد مهول لجمع من الحكايات ،.الانسان حكاية تمتد من نشوء الخليقة ..ولانهاية لها ....كل ماتعلمناه خاضع لرأي يصحبه قبول أو رفض!!

——ماااا عرفه أنك مطالب بتفحص الدروب التي يود اتباعك مشيها.. توضح خفاياها وتهتك اسرار مواضيها التي لم تمنحنا لحظة واحدة لمعرفة الاتي من بعيد القادم من الايام..؟!!— معرفة خاطئة لا ضرورة لها.. أبتعد عن لغو الكلام..واسلك دروب السلامة.. روحك عش ابالسةمهمتهم واضحة.. ومقاصدهم افقدتك رغبة الهدوء،،الاسئلة التي لاتمنح الارواح استقراراً ،أسئلة لاتستحق التبجيل! !

——ليس قبل ان تجيبني هل ابليس حامل سياط ضمائرنا يكذب ..ولم يمارس غوايته. وهو العارف بالحسم ،!!اللعبة التي طالت ازمنتها،بدأت تكشف عن ملامح وضوحها، ماكان الحوار ،الذي صار سوطاً يجلد ذواتنا،بقادر على فك طلاسم النزاع،كلما توسدت ثمار أسئلتي،وغفوت،رأيت إليه بهياً مجلالاً بنور يكشف عن شعر فضي منسدل على الكتفين ولحية كثة تنجذب الى القاع،بمسوح كهنوتية بيض ملمومة مثل كفن ،مزركشة بوجوه وعلامات طوطمية،تثيرالدهشة،والارتباك يتكيءالى عصا ابنوس صفراء ،معقوفة كحد سيف باشط حدٍّللتو،يبصر مايريد ابصاره بعينين زرقاوتين تميلان الى الاخضرار، تخطهما عذوبة ابتسامات ماكرة،دقيقة التأثير، يقف متابعاً بحبور خطوات المارين أمامه،بأفواج تشبه روجات ماء،رايات تلامس ضوء المساحات،وتراتيل مصحوبة بأنغام متوازنة،سريعة الايقاع،ونقر دفوف،خفيف يثير الشجن/عارف أنت بلوح الامنيات.. مجيد بالاعتراض..دقيق الرؤيا..رافض للمباح من المجاهيل..تستند الى عشق سرمدي،دونه ماكنت او تكون، معانيك متعددة،وجوابك واحد،ازلك واحد..وقدراتك قادرة على الانتشار.. والنماء والخصب.. المطلق بالعناد،المحاجج بالمعارف الخالية من مقاصد الريبة.قلت ماتعرف من سؤال. وماكنت لتصمت...بوحك ضوء نهتدي به وسط عتمة كلما انفضت،التمت لتزداد ظلمة وسواد...أيها الرأي..قص رؤيا لنبتهج..هل يطول قعودنا،وهل وصولنا محال؟!/. ادمنت منذ عرفتني الكتب الصفر،مشاهدة خرافات اطيافي، التي حاولت لمرات عدة،نسيانها،لكنها تنبق ملاحقة حطامي،يرفع المكلل بالبياض عينيه لتصطدم بذهول عيني المصابتين بالكلل،بصوته الاقرب الى صوت انثى عاشقة،غضةالعود،قال— خيول غاياتك اصابها الوهن..وطرقك موحلة بالمنسي من اللوعات..أنبش اينما تقف علك تجدما تصبوا اليه؟!!

قلت—— وإن لم اجد؟

قال——لاشيء دون وجود..افكارك تضيء دروب تدلك على المقاصد؟!

قلت — وإن لم اجد؟!

قال— لاتغرنك الإجابات الروح سؤال،،والعقل سؤال..ولاطيافك اسئلة تتكاثر كلما اقتربت من اليقين!!

قلت——وإن لم أجد؟!

قال—. عجزك يجرك الى مرارات الفشل ،،؟!!

أمسكت بأول رأس خيط رقيق،يشبه خيط كنديرة، موقناً أن خلاصي يبدأ من هنا،سحبتني بلطف قوة الايمان، الى وسط دائرة تتوهج بأضوية تكررا الوانها،راسمة اشكالاً تبهر الابصار وتشدها الى ضحكات بريئة مسالمة. اقتعدت المكان الذي اشار اليَّ أحدهم لاكون عنده، بعد أن ناولني ورقة محشوة بالارقام والدلالات، وأكف تشير الى خارج اللحظة، تلمست وجودي،بحركة يشوبها الخوف،والاشمئزاز،منحني يقين الوجود بعض الارتياح، فمنحت وجودي الاجابة التي ظللت منذ كنت ابناً للشطآن ابحث عنها،—— لافائدة مادامت المعابد وكهانها يرغبون بالهة ارضية،تأتمر بما يتفق ومصالحهم المريبة والدافعة على الشك!

—أنت لن تقوى..قالتها روحي...ثم مضت ..تجري...تجري..تجري!!

غياب المواقف الفعلية للحكومات العربية

تتعرض اليوم المدن الفلسطينية في الضفة الغربية من فلسطين المحتلة لعدوانات اثمة جديدة على يد قطعان المستوطنين الارهابيين المسلحين الذين لا هم لهم إلا قتل الفلسطينيين وتهجيرهم من مدنهم وقراهم بالقوة والإكراه وبدعم مباشر من القوات العسكرية (الاسرائيلية) المحتلة ليكون العالم أجمع أمام مشاهد لاانسانية مرعبة وخطيرة وبكل تفاصيلها تنال من حياة الفلسطينيين المدنيين الأبرياء واستباحة أراضيهم وممتلكاتهم وأموالهم مقابل سكوت النظام العربي الرسمي باكمله وخنوعه بل تواطؤ البعض من حكوماته في خيانة واضحة لقضية العرب الاولى فلسطين .

لقد جاءت تصريحات المقررة الأممية فرانشيسكا البانزي لتعبر عن الأهداف الشريرة التي يرمي اليها الكيان الصهيوني عندما قالت :

(ان مهاجمة قرية صرة في نابلس من قبل المجرمين المستوطنين والذي يجب ايقافه يستهدف اقامة بؤر استيطانية في الضفة الغربية وتحويل الضفة إلى غزة ثانية)

وهذا التوجه اصبح اكثر وضوحاً عندما ارتبط باوامر عسكرية صادرة من قيادات الاحتلال الصهيوني لتوسيع دائرة العدوان والهجوم الاستيطاني المسلح على المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية (عوريف وتل)لنكون أمام فصل جديد من قتل الفلسطينيين وإضرام النار في مساكنهم واغتصاب أراضيهم وتهجيرهم نحو مراكز المدن او بالقرب من المعابر الحدودية وبما يؤمن الإسراع لتأسيس بؤر استيطانية.

ان الحقيقة التاريخية الثابتة تؤكد ثبات الشعب الفلسطيني مهما غلت التضحيات الجسام

وأنه لم يرضخ للمخططات المدعومة أمريكيا وغربيا والتي تبغي إقامة (اسرائيل الكبرى) رغم حروب الإبادة العنصرية والارهاب المنظم والتهجير القسري وان وحدة الشعب العربي الفلسطيني ومقاومته الإسلامية والشعبيةهي الضمانة الاكيدةلتحقيق الصمود والتصدي والنصر .

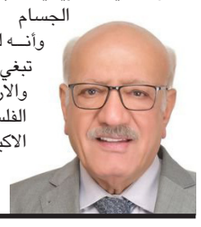

ضياء السعدي

بغداد

كلام هلوسة

العراق يدار بعقلية سياسية متخلفة لا تعتمد على مكاتب استشارية قطاعية ولولا الريع التفطي لكنا مثل لبنان واية دولة تعبانة .

اعادة تأهيل الدولة العراقية تحتاج الى عملية قيصرية بإعتماد رؤية اقتصادية.

السياسة الإقتصادية غير الاقتصاد السياسي.

العراق بيئة غير آمنة لأي نوع من أنواع الإستثمار.

دولة العراق :

لا تحتكر القوة.

تدار بعقلية صراع سياسي مسلح.

تحتاج الى استقرار اجتماعي.

تحتاج الى نظام سياسي وفق مبدأ أغلبية حاكمة وأقلية معارضة قوية محمية بالقانون.

تحتاج الى توافق مجتمعي وسياسي في شكل وإدارة الدولة دون غلبة طرف دون آخر و تدخل خارجي لتكون مصلحة العراق وشعب العراق فقط هو الأعلى لا غير.

يفتك بها الفساد وفساد سياسي شرس.

بلا سيادة القانون وإنفاذ القانون بعدالة وصرامة على الجميع دون محاباة وتمييز بلاها ليست دولة ذات حكم رشيد.

إعتماد مبدأ المساءلة والمحاسبة والشفافية ومكافحة الفساد من أعلى الهرم الى أدناها.

هذه وفق معايير ادارة الحكم والحكم الرشيد .

سعيد ياسين موسى

بغداد

يخسأ اللصوص أن يختطفوكِ

•سؤالان يتقاسمان مدينة الناصرية ،الاوّل ، هل يستطيع اللصوص أختطافها ؟

•لقد تناقلت الاخبار قبل ايام خسةً طبعت موظف وزوجته في بلدية المدينة حُكمَ عليهما بالجرم المؤثق ،اختلاسات ، ورشاوى ، وسطو على الممتلكات العامة ، وترتيب فجورٍ مالي مخزٍ ، وقبلها بأشهر ، حُكمَ علىٍ موظف في مديرية تربية المدينة امتدت دناءتهُ الى كتب مدرسية ليسرقها ويبيعها سداداً لنزعة اثراء مُدنس على حساب حقوق تلاميذ يأكل الفقر احلامهم .

•السؤال الثاني ، هل تستحق هذه المدينة المتيمة بالعفة والزهد ان تتصدر الاخبار بهاتين الواقعتين الواطئتين الى حد النذالة والقرف والبشاعة المشينة .

•لا شكوك لدي ، إنها مفارقة مؤلمة

،إذا أخذت بحقيقة ان ما يليق بالناصرية بشائر فهد ، وسيد دخيل ، والسيدة فواده ، وعبد المحسن السعدون ، وفؤاد الركابي ، وستار ملا خضر ، ويحيى سعد ، وابراهيم العظماوي ، وعلي الهاشمي ، وزامل سعيد فتاح ، وطالب القرغولي ، وجليل العضاض ، وحسين نعمة ، وفائق حسين ، وقيس لفته مراد ، وحميد غني ، وإقبال سعدون ، وإيمان خضير ، واخرون لم تتشرف ذاكرتي بأسمائهم من النجوم المتلألئة طلوعاً أنسانياً ، وانتظاماً عصامياً .

•أيتها المدينة المبجلة ، وديعة الفرات ،أنيسة الصحراء ، ووريثة الزعفران السومري ، وأحدى اعرق مدن النضال والحكمة والتبصر

•ما يحزني فيكِ ، تطاول اللصوص على فصاحة شرفكِ .

عادل سعد

بغداد

المانيفاكتورات أداة تحفيز مستقبلية

المشاريع اليومية نراها على استعجال بين من يريد ان يجني الأرباح بسرعة وبين من يريد ان يكون له أساس المشروع ومن خلاله يبني مستقبله أو يبين ذلك .

من الطبيعي أن تجد العثرات في البداية ، ولكن الاهم هو تجاوزها ؛ لان البقاء في منظومتها سيعمل على تفاقم المشكلة وتتحول إلى كرة ثلج تتدحرج و تكبر مع الأيام ، وهذا مالايجب ان يكون .

الاشكال المستحضر في الأفق التعاملي هو الواحدية في الرأي مما يسبب تشكل رأي مقابل اراء وان كانوا هم الاصح والاصوب و الافضل الا أن رأيهم بدد، وكل هذا يقرب حالة من التواجد نحو الإسترسال لإلية المصب الفعلي الوظيفي، بمعنى القضايا كبيرها وصغيرها بيد واحد فقط ، بمعنى آخر آلية توزيع الأدوار منتهية الصلاحية، ولا يمكن معالجتها بأي حالة من الأحوال .

هذا يبين لنا ان العمل الجماعي هو الأفضل ، وبروحية وإنسيابية ، ويبقى السؤال : أين نجد ذلك ؟ قطعاً ، هذا الذي وددت ان أتحدث عنه في هذه المقالة « المانيفاكتورات « العمل الجماعي أو تقسيم العمل ، نعم بدأ بالتمرحل والانتقال ، ولكن اخذت فقرة تقسيم العمل والمهام وأن كان صغيراً أو بسيطاً، الا أن تأثيره يبين مسافة العمل المستقبلية .

ولعل، ماأحدثه « أدم سمث « من دراسات بيّن حجم التعاملات الواضحة في ميادين العمل بعد زيارته لمصنع الدبابيس وملاحظته تقسيم المهام لهذه الصناعة الصغيرة ، وتبيان أهمية تقسم العمل على مراحل ؛ لأنه أقرب إلى سرعة الانتاجية .

ومما لاشك فيه ان وضع مهمة لكل شخص موزعين افضل من وضعها لدى شخص واحد ، نعم قد تكون هذه الفكرة في زمن ممكنة ، والآن بسبب التقانة أصبحت المهام اسهل ، مما افقد اليد العاملة تواجدها من جهة ، والتوفير لاصحاب المصانع من جهة ثانية .

بينما ، نجد في قضية السؤال والارشاد والمؤانسة، الماكنة لاتنفع حتى في ظل الذكاء الاصطناعي ؛ لأن الانسان يحب ان يُسمع ، ويترقب لغة العيون ، ويحصل على المشاعر الممكنة له في حل مشكلاته ، اينما وكيفما كانت .

والعمل الجماعي بادوات بسيطة ، وحتى بتفكير بسيط ، ممكن ان يقلب المعادلة من وإلى ، ضمن ظروف محيطية ، يخدم بها التعامل ووفرته وظروفه وبيانه ، نحو الأفق الأسمى و الافضل والاكمل .

وكما يقول « اندري كارنجي :» العمل الجماعي كأنه الوقود ، الذي يسمح للناس العاديين لتحقيق نتائج غير عادية « ، وهذه إمكانية تفوق وتتفوق وتبني اساساتها نحو المستقبل .واليوم ، المجتمعات المتقدمة تذهب الى هذه الروحية، لإنتاج قابليات فاعلة ضمن ادواتها المرسومة على حد التقبل والتوظيف نحو العمل الجماعي المرهون بالدفع نحو الاساسات وبيانها، نجد ذلك في قابليات العمل التطوعي ، واسميتها قابليات ؛ لأن ليس من يعمل بالضرورة تكون عنده هذه القابلية، قد تكون دوافع مالية أو وجاهية، بينما العمل التطوعي والجماعي القائم على تقسيم الادوار والتقييم المرحلي، مهم في جميع الظروف من دون استثناء ، وهو العابر والمعبر عن الهواجس وطبيعتها وبيانها ، نحو العمل الصحيح .

حسنين جابر الحلو

النجف

كتاب يبحث في مجتمع عصبوي

التجربة الديمقراطية وتأثيرها على المشهد الثقافي

نجم الجابري

المثنى

عن دار ومنشورات جلجامش في بغداد العراق صدر للكاتب عدنان سمير كتابه الموسوم التحول الديمقراطي في مجتمع عصبوي في 399 صفحة من الحجم الكبير، قدم للكتاب الدكتور طه جزاع جاء في مقدمته يذهب الكاتب الى ما هو ابعد من السياسه فيغوص في البنية الثقافيةوالاجتماعيه التي تنتج السلوك السياسي والعصبيه كما يكشفها المؤلف ليست مجرد انتماء بل هي طريقه في التفكير ونمط في رؤيه العالم وهي الية نتاج السلطه داخل المجتمع وهي تعيد تشكيل المجتمع على صورتها كما يقول ويعدها واحده من اهم نقاط قوه هذا الكتاب .

السياق العراقي

في هذا السياق اكتسبت هذه القراءة اهمية قصوى لأن التحول الديمقراطي لم يكن نتاج تطور داخلي طبيعي بل جاء في ظل تحولات حادة وتدخلات خارجية وانهيار مؤسسات وهي ما يراها الكاتب تناقض منذ البداية والتجربة معرضة للاختطاف من قوى تبحث عن السلطة لا عن بناء الدولة ونسجل هنا قلق الكاتب القلق المبرر أو المسؤول فالمثقف الذي يرى الخلل و لا يتخلى عن الأمل وان كان نقديا في تشخيصه كما دأب الكاتب في مقالاته التي تنشرها وسائل الإعلام وتبرز فكرة المواطنة والدفاع عنها من خلال الاعلام الهادف الذي يهيئ الأجواء والظروف المناسبة لنجاح التجربة الديمقراطية. يتكون الكتاب من سبعة فصول تبدأ بالعصبيات المجتمعية نسقا ثقافيا كما جاء في الفصل الأول والثاني قارب الكاتب الديمقراطية الهجينة وانتاج العنف اما الفصل الثالث خصصه للحرية التي تلامس الفوضى في الاجتماعي جاءت أحداث الفصل الرابع أما الخامس في البيئة المنفتحة وسائل الإعلام وسوشيال ميديا ،الفصل السادس خصص لقضايا في كلمات وهي مقالات نشرت في جريدة الزمان البغدادية في فترات مختلفة وختم الكاتب منجزه الفصل السابع بقراءات

ويتضمن خطاب الكراهية في مجتمع العصبيات الفساد العصبية، الانتخابات و العصبية الاستبداد والعصبية اسوار الماضي واسيجة الحاضر اصطياد العقول للتطرف و ادلجة الدولة في هذا الفصل يناقش الكاتب المتلقي بإيصال رسائل مختلفة بدأت من الحكم الملكي الانقلابات العسكرية مرورا بالاحتلال والتدخل الخارجي والصراع الطائفي وقد ضرب امثله كثيره على تجارب مماثلة حدثت في بلدان شتى .ويلمس المتلقي امكانية الباحث وأسلوبه الأكاديمي بزج كل هذه الأمثلة والأقوال في هذا الفصل الذي اعتبره خلاصة الكتاب .

ويتضمن العنف والتشوهات طريق للديمقراطية ،التمدن الزائف سبق الدماء واجهات صناعة التوحش في هذا الفصل تحصل انعطافة مميزه استخدمها الكاتب بذكاء تتمثل إعطاء الديمقراطية على مراحل وليس جرعة واحدة .

ويتضمن مقاربات موضوعية بأدلة قاطعة حول الخضوع والعبودية الجماعية السلطة مستوى حرية التعبير في برامج الحوار ورؤيته في الأرض في هذا الفصل تتجه الامور اكثر فلسفية وإيجاد معنى موحد للسلطة ويبرز دوره كاعلامي مميز في هذا الفصل .

الافكار التفاؤل الكامل تشابه مدن الالقاب مفردات الايمان الى اخره يعد عذا الفصل هلاصة رؤية الكاتب المعارض

اما الفصول الاخرى فهي عن وسائل الاعلام ومقالات للمؤلف

مقدمه الكاتب

جاء فيها ان قراءة الواقع تولد حساسية اكبر باختلاف المتضررين او المستفيدين من تناول الأحداث التي تنعكس على المتلقي فكما يقول لا تشبه أثر الوقائع التاريخية تناولها وتوجب تغذية النقاش والحوار لخدمة المشروع الوطني وخلق مناخات تدعم التنمية والاصلاح والمعالجة نزع رداء العبودية في المجتمع وإزاحة هيمنة القوى السياسية والتقليدية التي كشفت عن براغماتية ذرائعية(انتهازية) تنفذ خطتها مصالحها الانانية للترشيح حكم الأوليغارشية (حكم القلة) والعمل على رفض التواطؤ مع جهات اقليميه ودوليه تسعى الى تقسيم المجتمع

الخلاصة

: يقدم الكاتب رؤيه شخصيه للوضع السياسي في العراق بعد 2003 وتداعياته ذلك الوضع بلغه صارمه وقويه اضافة لكل هذه التداعيات ولم يشرح اسباب كل هذه التداعيات وان اعتمد بعضها التي خضعت لاحتلالات مختلفه ليس اخرها العثماني للطائفي القبلي الذي استمر حوالي خمسه قرون ذلك الاحتلال الذي اثرعلى تركيبه الشخصيه العراقيه ورسم ملامح ازدواجيتها ثم الاحتلال الانجليزي وسياسه ابو ناجي المعروفه (فرق تسدو)وانقسام الشعب بين من وقف مع الانجليز ومن وقف ضد الانجليز وقاطع العمليه السياسيه التي جاءت فيها بريطانيا واعلان الجهاد ضدها والقتال كما في ثورة العشرين والانتفاضات الاخرى مرورا بثورة الكيلاني عام 1941 وتفرد طايفة واحده في الحكم منذ تاسيس الدوله العراقيه وقيام الملكية واقصاء الاغلبية مرورا بانقلاب تموز 58 وانقلاب 68 الدمويين.

تصفية المعارضين

ولقد عانى الشعب من تداعيات هذين الانقلابين من خلال تصفية المعارضين بالشنق ثم فيما بعد باحواض التيزاب والكلاب والاسود المفترسة والتصفيات كما في نظام البعث المقبور ولعل المقابر الجماعية للشعب الكردي والشعب عموما مازالت شاهدا دامغا على دموية حكم القرية والقبيلة كل هذه الصدمات انشات اجيالا مكبوته مظلومه انتهكت اعراض كثيرين واغتصبت نساء من قبل رجال النظام وتنتهك حرمات والحروب العبثيه التي حطمت النفسيه العراقية اما في عام 2003 فوصل الحال ان الشعب المنكوب اقتصاديا واجتماعيا وفكرياوقف متفرج على النظام ولم يدافع عنه حتى سقط وهذه من تداعيات ما اسلفنااما النظام الديمقراطي وان كان يحتاج الى صقل وتغيير قوانين الانتخاب لانه لم ياتي بنسبه 99% كما كان يحصل ووصل الى مراكز القرار باصوات الناخبين ولم تتحكم اقليه اكثريه في النظام برلماني بلاقتراع المباشر وهناك استقلال السلطات الثلاث ومنحت حريه الاعلام كامله لكن هذا لا يعني ان التجربه كانت مثاليه فقد شهدت تصفيات جسديه لما اشرنا اليها وتدخلت بعض الدول في العراق ودفعت اموال ليس اخراها اعتراف وزير خارجيه قطر بانهم رصدوا 70 مليار لداعش والمنظات الارهابيةلضرب سوريا والعراق لاسباب معروفه لقد كانت تجربه ديمقراطيه مريرة لم تنضج بعد لكنها افضل من كل تجارب المنطقه ودول الجوار التي لم تعرف انتخابات اصلا لقد قدم الباحث رؤيته من خلال عمله كصحفي مخضرم عاصر العهدين قبل وبعد 2003 وقدم رؤية وان كانت متشاءمة لكنها واضحة ومعبرةعن طيف واسع من المجتمع او المثقفين يرى أن مظاهرات تشرين كانت الافضل لتغيير الحكم في العراق نحن بحاجة لرؤيه تساير العصر بعيدا عن الطائفية والدين رؤية مدنية وتعديل الدستور وتغيير النظام الانتخابي سانت ليغو ومحاربة الفساد الذي ينخر جسد الأمة ،لقد مضى زمن القومية والاشتراكية ونحن في عصر إعادة رسم المواقع على ضوء الموقف من الكيان الصهيوني والهيمنة الأمريكية والصعود الايراني والتراجع العربي المؤكد.. الكتاب اضافه للمكتبة الاعلاميه والثقافيه ورافد جديد للباحثين والدارسين وللتاريخ ايضا.

غلاف الكتاب

موقف الصحافة العراقية من التطورات الداخلية (2003-2014)

علي جاسم محمد

الانبار

الحلقة الأولى:

عندما تكون الصحيفة شاهداً على أحداث العراق

هل يمكن لعنوانٍ صحفي نُشر قبل عشرين عاماً أن يساعد في فهم تاريخ العراق اليوم؟ وهل تكفي الوثائق الرسمية وحدها لكتابة التاريخ، أم أن الصحف اليومية تمثل ذاكرةً حيةً للأحداث وتحولات المجتمع؟

من هذه الأسئلة تنطلق فكرة (حلقات توثيقية) وهو مشروع تاريخي صحافي مستل من أطروحتي للدكتوراه والموسومة (موقف الصحافة العراقية من التطورات الداخلية في العراق (2003-2014)، التي تناولت من الصحف التي تمثل أبرز الاتجاهات الصحفية والسياسية في العراق بعد عام 2003، وفي مقدمتها الصباح بوصفها الصحيفة الرسمية، والزمان ممثلةً للصحافة المستقلة، فضلاً عن صحف الأحزاب السياسية مثل الدعوة ودار السلام والاتحاد وطريق الشعب، إلى جانب عدد من الصحف المحلية والكتابات الصحفية العراقية والأجنبية، بهدف تقديم قراءة تاريخية مقارنة لمواقف هذه الصحف من التطورات الداخلية.

وخلال السنوات الأولى بعد عام 2003 شهد العراق طفرة غير مسبوقة في إصدار الصحف؛ إذ ارتفع عددها من نحو 180 صحيفة ومجلة في عام 2003 إلى 235 عام 2004، ثم 346 صحيفة ومجلة في عام 2005. إلا أن هذا التوسع ترافق مع تحديات كبيرة، أبرزها ارتباط كثير من الصحف بالأحزاب السياسية، وغياب الأطر القانونية المنظمة للعمل الإعلامي، فضلاً عن المخاطر الأمنية التي جعلت ممارسة الصحافة من أخطر المهن في العراق.

ولا تقتصر سلسلة الحلقات على استعراض الأخبار القديمة، بل أسعى إلى إعادة قراءة الأحداث بمنهج تاريخي يعتمد على تحليل الخطاب الصحفي، ومقارنة بالدراسة والتحليل مواقف الصحافة العراقية من أبرز الأحداث التي شهدها العراق بعد عام 2003.

سقوط النظام

يمثل عام 2003 نقطة تحول مفصلية في تاريخ العراق، ليس على المستوى السياسي والأمني فحسب، بل في المشهد الإعلامي أيضاً، فمع سقوط النظام السابق وحل وزارة الإعلام، ظهرت عشرات الصحف الجديدة التي عبرت عن رؤى مختلفة للدولة والمجتمع والأحداث الجارية، وأصبحت كل صحيفة تقدم روايتها الخاصة لما يحدث على الأرض.

واعتمدت السلسلة على مجموعة الروايات المختلفة، والكشف عن كيفية تناول الصحافة العراقية للقضايا السياسية والأمنية والاجتماعية، بما يساعد على فهم مرحلة تعد من أكثر مراحل العراق الحديث تعقيداً.

سجل يومي

إن الصحافة ليست مجرد سجل يومي للأخبار، بل هي وثيقة تاريخية تعكس طبيعة المرحلة، وتكشف اتجاهات القوى السياسية، وتسجل نبض المجتمع لحظة وقوع الحدث، ومن هنا تأتي أهمية إعادة قراءة الصحف العراقية بوصفها مصدراً أساسياً لفهم تاريخ العراق المعاصر، وإحياء ذاكرة وطن ما زالت أحداثه حاضرة في وجدان العراقيين.

«الأوضاع الداخلية في العراق بعد 2003» ليست حلقات صحافية عن الماضي فحسب، بل هو رحلة في ذاكرة العراق، تُقرأ فيها الأحداث كما رآها معاصروها، وتُستعاد فيها صفحات الصحف لتتحول إلى نافذة لفهم التاريخ.

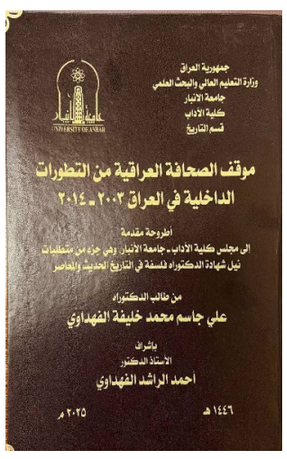

غلاف الاطروحة

مجزرة كاور باغي لعمال شركة النفط 12 تموز 1946

ياسين الحديدي

كركوك

كاور باغي في كركوك هي تسمية علي المنطقه الحاليه بجانب المطار الحالي ومقر مديرية الشرطة وكانت منطقه كانت مزروعه باشجار الزيتون قبل قلعها وكان بعض من اهالي كركوك يستغلونها بزراعة الخضروات وكانت ترفد المحلات في سوق القوريه المصدر الوحيد

اضراب عمل

في مثل هذا يوم 12 تموز من عام 1946

قام عمال شركة نفط كركوك باضراب عن العمل , مطالبين ببعض الحقوق.

فقامت الشرطة باطلاق النار عليهم فقتلت 16 عاملا وجرحت اكثر من 30 !

كانت مطالب العمال ماياتي :

1. زيادة اجورهم الاساسية بغض النظر عن مخصصات غلاء المعيشة .

, 2. تهيئة دور سكن لهم او اعطائهم بدل ايجار ,

3. تخصيص وسائط نقل تقلهم من كركوك الى محل عمله في الشركة ذهابا وايابا ,

4. اعطائهم اكرامية الحرب اسوة بعمال حيفا وعبادان ,

5. تزويد دورهم بالنفط كوقود ,

6. اعطائهم اجور السفر الى اماكنهم عند ذهابهم في الاجازة ,

7. تطبيق قانون العمال فيما يخص اكراميا تهم وعطلهم .

(لقد صدر بيان رسمي يوم 13 تموز عام 1946 من قبل مديرية الدعاية العامة ووصف الحادث من وجهة نظر الحكومة كان تبرير واضح لاطلاق النار على المتظاهرين فاحتجت الجماهير وطالبت باجراء تحقيق لتعين المقصرين والمذنبين ومعاقبتهم وفق القانون .

فوجهت وزارة العدلية كتابا الى نائب رئيس الاستئناف ببغداد السيد احمد الطه برقم 839 والمؤرخ في 15 تموز 1946 وطالب بالحظور الى كركوك فورا واجراء التحقيق المحلي معهم.

لمعرفة الاسباب ,وللتاكد من عدد القتلى والجرحى الذين سقطو في الحادث .

تمكنت جريدة لواء لاستقلال من الحصول على تقرير الحاكم ونشره في عددها الصادر في يوم 4 تشرين الاول 1946 ,فاذابه يقول ما نصه اثناء الختام منه .

1 – ان عمل المضربين كان سلبيا ,ولم يكن ايجابيا .

2 – لم يكن في اجتماعهم هذا ما يخشى على الامن .

3 – ان الشرطة كانت تعلم بهم قبل الحادث ,وكانت تراقبهم ,ولم يزيدوا في اليوم الاخير الذي وقع فيه الحادث في عملهم شيئا .

4 – انهم جميعا كانوا عزل من السلاح .

5 – ان كل ما قاموا به ان البعض منهم رجم الشرطة بالحجارة بعد ان ضربهم الشرطة بالعصى , واطلق النار عليهم وفرقهم .

6 – ان القتلى والجرحى معظمهم اصيبوا بعد ان ادبروا .

7 – ان الشرطة تجاوزت في عملها حد المعقول في امر تشتيت المجتمعين .

8 – ان الادارة اوقفت اشخاصا ليس لهم يد في التحريض على نفس الحادث ,

ان المسؤول المباشر فهو المعاون (سعيد عبد الغنى)الذى قاد الخيالة من الشرطة ,والذى اصدر اليهم الاوامر ولم يتخذ الحيطة لمنع وقوع هذا الحادث , وكان عليه ان يقدر ما جاء بكتاب المتصرف ,وهى العبارات التى جاءت ان يستعمل القوة واستعمال(السلاح اذا حصل تجمع يخل بالامن) وكان عليه ان يقدر عبارة الاخلال با لامن ,واذا ما كان المقصود منها استعمال النار ضدهم ,وكان عليه ان يكف عندما ادبروا .

اقترح وزير الداخلية السيد عبد الله القصاب على رئيس الوزراء بحضور وزير العدلية انذاك محمد حسن كهية بسحب متصرف اللواء حسن فهمي ومدير الشرطة عبد الرزاق فتاح الى بغداد او على الاقل نقلهما من كركوك الى مكان اخر ,مع تطمين اهالى المقتولين والمجروحين من العمال , بان الحكومة ستتخذ الاجراءت الحازمة ضد المسؤولين عن الحادث وتعويض عوائل المقتولين والمجروحين عما لحقتهم من اضرار فادحة , فاتفق معه الرئيس ووزير العدلية على اتخاذ ما يلزم . الا انه وفى اليوم الثانى ولاسباب غير معروفة لم يوافق رئيس الوزراء على اقتراح وزير الداخلية على الاجراءات الازمة بحق الموظفين المقصرين او اعطاء أي تعويض الى ذوي العمال المقتولين او الجرحى ,مما ادى الى سوء تفاهم بين وزير الداخلية ورئيس الوزراء حول هذا الموضوع مما ادى الى استقالة وزير الداخلية عبد الله القصاب من منصبه يوم 17 1946-8-

سكته قلبية

وقد شاء الله ان يموت المتصرف بسكتة قلبية فجائية في يوم 18 تشرين الثاني 1946 ,وان يفصل مدير الشرطة عبد الرزاق فتاح من الخدمة , واما المعاون سعيد عبد الغني فلم نسمع عن أي تدابير اتخذت ضده ,

واما الذين اوقفهم متصرف اللواء فقد قررت محكمة جزاء كركوك في بداية حزيران من السنة التالية 1947 برائتهم مما اسند اليهم واطلاق سراحهم . ونشر السيد جهاد كفرلي احد مسؤولي كركوك حينذاك , مقالا في جريدة التاخى الصادرة في السادس من ايار عام 1972 برقم 1025 ,ذكر فيه ان عدد القتلى 16 عاملا وامراة وطفلا , وان الذين جرحوا كانوا اكثر من ثلاثين شخصا

وفي 12 تموز من عام 1959 تم نصب العامل في ساحة فلكة العمال الحاليه وتبديل اسمها من حديقة السباع الي حديقة العمال حيث كان فيها اربعة تماثيل من السباع ترمز الي الحديقه من قبل الحزب الشيوعي في كركوك حيث في ادبياتهم وما هو كان معروفا انهم هم من اشرفوا وتبنوا الاضراب كان الاضراب ونصب العامل كان من تصميم الفنان الكركوكي «مان أحمد الدلوي» بنحت وإنجاز النصب ليرمز إلى نضال الطبقة العاملة وتضحياتهم

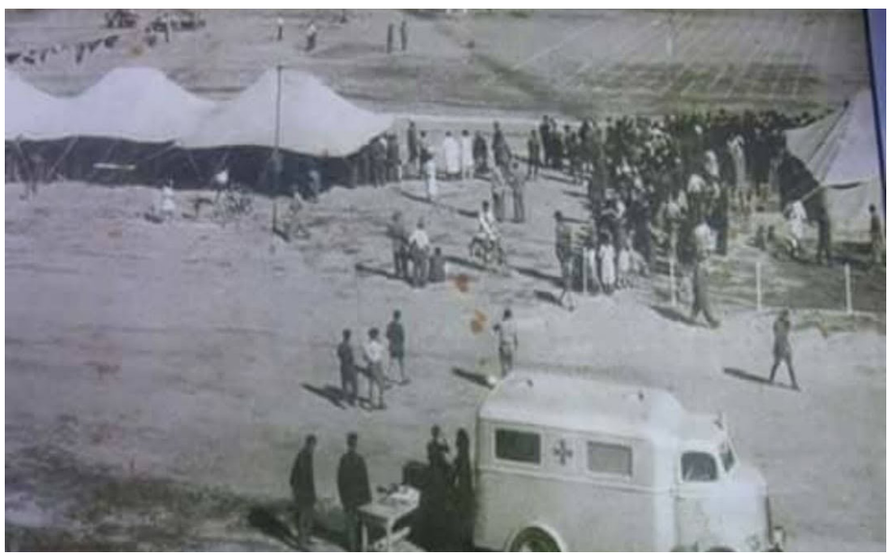

اسعاف : سيارة اسعاف وعمال يقومون باسعاف العمال المصابين

Issue 8548 Monday 27/7/2026
الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8548 الإثنين 12 من صفر 1448 هـ 27 من تموز (يوليو) 2026م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK

فلان الفلاني

أسامة حسين شاهين
الناقد العراقي صدر له عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ضمن حقل النقد كتاب بعنوان (أسلوب البلاغة المرئية) يقع في 171 صفحة.

أمين إسماعيل عبد
الملازم العراقي المنسوب إلى قاطع مرور الدورة، نعته الاوساط المرورية بعد ان استشهد أثناء تأدية واجبه الوطني إثر حادث دهس من قبل سائق مخمور حاول الهرب بعد ارتكابه الجريمة. سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته.

سعاد خبية
الباحثة السورية قدمت مع الطبيب النفسي جلال نوفل ندوة بعنوان (وضع النساء السوريات وأثر الحرب عليهن اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً) بجلسة اقيمت امس الاول في مقهى الكمال بدمشق وادارتها جلنار العلي.

جاسم محمد صالح
رئيس مجلس إدارة مجلة دراسات الطفولة العربية قدم مع هيأة تحرير المجلة ومستشاريها وكتابها التعازي الى رئيسة تحرير المجلة سهاد القيسي لوفاة فقيدها الشيخ شهاب احمد عجيل اللامي، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته، متمنين لها الصبر والسلوان.

رمزي شقير
الممثل السوري قدم جلسة نقاشية اقيمت في مقر نادي سينما جرمانا بريف دمشق بعد عرض سينمائي للفيلمين الوثائقي والروائي (ثورة مرقعي العبي) و(من الجبل).

قاسم طاهر السوداني
وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية لشؤون الفنون ورئيس لجنة العمل التطوعي الخاصة بالزيارة الأربعينية حضر أعمال المؤتمر الثاني لليوم العراقي للعمل التطوعي الذي نظمته اللجنة الدائمة لمتابعة العمل التطوعي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

يوسف البري
الكاتب الاردني قدم روشة حكواتي الديرة التي اقيمت في منتدى عنجرة الثقافي بالتعاون مع وزارة الثقافة ومديرية ثقافة عجلون.

حسن الصلهبي
الشاعر السعودي شارك مع الشاعرتين ايمان عبدالهادي وميسرة الكيلاني في امسية اقيمت بالتعاون مع دارة الشعراء ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون بالاردن، تقديم رنا بسيسو.

غريبه الروح
جبار الغزي
محسن فرحان
حسين نعمه

لاطيفك يمر بيها
ولا ديره تلفيها
و غدت وي ليل هجرانك
ترد وتروح
وعذبها الجفا وتاهت
...حمامة دوح
تحن مثل العطش للماي
تحن ويلفها المكابر ويطويها
وأنت ولا يجي أبالك تمر مرت غرب بيها
ولا طيفك !! يوعيها
وأميسك جرح بجروحي... يمرمرني وترد
روحي
تفز أجروح ... محنه تفوح .... غريبه
الروح
كم هلال هلن !!! وأنت ماهليت
كثير أعياد مرن وأنت ماميريت
سنين الصبر خنن وأنت ماحييت
ترف ما حسبت بي
وأنه وغربتي وشوقي
نسولف بيك ليليه
نگول يمر .. نگول يحن وتظل عيونه ربيه
يالماش الك جيه ... الك جيه
تفز جروح محنه تفوح
وغريبه الروح ... وغريبه الروح

شعر: مسيرة جبار الغزي غنية باغاني متميزة بكلماتها

جبار الغزي شاعر لم يذق طعم الحياة

غريبة الروح ويكولون غني بفرح تتصدّران الأغاني المتميّزة

جبار الغزي

المدحتية - كاظم بهَيّة

في المشهد الثقافي الكثير من المبدعين الذين قدموا عصارة جهودهم، ابداعا لا ينطفىء برغم تقادم السنين، هؤلاء استطاعوا أن يضعوا بصماتهم لاسس متميزة في جميع المجالات الفنية والادبية، وجبار الغزي واحد من اولئك الذين رسمو خارطة ذلك المشهد بالابداع الذي كانت له بصمة واضحة في معظم الاغاني العراقية، ولاسيما في (غريبة الروح) و(ما بيه اعوفن هلي) و(جم هلال هلن) لحسين نعمة، و(يكلون غني بفرح- لوغيمت دنياي) لقحطان العطار، و(يا خية الشوك مدوهني) لغادة سالم الحان محسن فرحان و(يحاجي الناس) و(لا أول ولا تالي) لكمال محمد، الحان محمد جواد اموري و(عالحواجب يلعب الشعر الحرير) و(عيني يم اعيون تضحك) لفاضل عواد و(لعيونك الحلوات عمري وشبابي) لعلي جودة ،الحان جمال فاضل و(عطشان كلبي) و(لكتب على صدر الحمام) لصباح السهل، الحان محمد جواد اموري و(ناطر اعيوني لدربكم) لسعدون جابر الحان محسن فرحان و(هله هله ياوهب) لسعدي البغدادي ، الحان محمد نوشي. والقائمة تطول باعماله الغنائية، وظلت تلك الاغاني علامة متميزة في حياته الشعرية.

قصائد شعبية

تبلورت بداياته في كتابة الشعر العامي، وذلك في مطلع الستينيات حيث كانت كتابة القصائد الشعبية تأثيرا بقصائد الشاعر مظفر النواب، وقد نشرت له قصائد عدة في الصحف المحلية والبرامج الإذاعية آنذاك، في العام 1968 انتقل الغزي مع أهله من ناحية الفجر إلى مركز مدينة الناصرية، والتقى بزملاء الشعر كل من كاظم الركابي وعادل العضاض وشكل معهم ثلاثي، يقول زميله الشاعر عادل العضاض عن ذكرياته معه: لقد تكررت لقاءاتهم في الشارع والمقهى، ومن هنا بدأ العمل الجاد بينهم يبحثون عن كيفية النهوض بالقصيدة الشعبية وتوصيلها إلى المتلقي وجها لوجه وبمساحة أكثر تقربا له، حتى اثمرت تلك اللقاءات اقامة المهرجان القطري الأول يوم 7 تموز 1969 لشعراء العراق آنذاك، ويضف العضاض :لقدانعقد المهرجان بالموعد المحدد وحضره جمع غفير من مريدي ومتذوقي الشعر الشعبي في الناصرية، واستمر المهرجان لمدة ثلاثة أيام على التوالي، وكان أجمل تظاهرة شعرية في تاريخ الأدب الشعبي العراقي. غادر الناصرية الام الى العاصمة بغداد، بعد ان خابت اماله بالفشل من زواج عشيقته التي احبها حبا جما، ، ومن ثم ستقر في بغداد، حيث عاش الاغتراب ليعيش وحيدا حتى اخذ يكتب ويعبر عن لوعته المريرة وحزنه العميق على الحبيبة التي خلفت له المزيد من المتاعب، فكان يتحدث عنها بحرقة ولوعة وحسرة، رغم الازمة الكبيرة التي يمر بها ، ليكاد يعبر عن واقعه بالذات ومن واقع بعض الناس ويذكر ان الغزي كتب اخر بيت دارمي ترجم فيه نكسة قلبه بكلمات متسامحة بعتاب رقيق شاكيا الى فراق الحبيب وهو يحاكيه ويذكره:

بسّك تره اتعدّيت حد الجفه اوياي، اعطش واضوك الموت وبجفك الماي بعد ان عاش في مساري الحب الازلي وفقدانه للحب، حب الحبيب والاهل والاصدقاء ومدينته التي ولد ونشاء وترعرع فيها، فاذا به مرميا هائما في دنيا لاحدود لها عاش اياما ماساوية، لم يذق فيها طعم الحياة عاش معذبا في الوصل والهجر، الى انه عاش العامل التغريبي في حياته، لم يعرف غير حياة الصعلكة و النوادي الليلية، وزوايا حديقة الامة في الباب الشرقي، حتى توسدها خلال تواجده ومكوثه في العاصمة بغداد، حتى رحل رحلته الابدية في عام 1985، وبقي جثمانه في الطب العدلي لمدة (10) يوم لم يتعرف اليه احد وفعلا طبقت عليه قصيدته المغناة (غريبة الروح) في حياته ومماته: غريبة الروح ،لا طيفك يمر بيها، ولا ديره التلفيها، صفت وي ليل هجرانك، ترد وتروح، عذبها الجفه وتاهت حمامة دوح.

إبنة السقا تدعمه في العرض الخاص لأحدث أفلامه

القاهرة - الزمان

حظيت نادية أحمد السقا، ابنة الفنان المصري أحمد السقا، باهتمام واسع بعد ظهورها إلى جانب والدها خلال العرض الخاص لفيلمه الجديد «خلي بالك من نفسك»، الذي يجمعه بالفنانة ياسمين عبد العزيز.وحرصت نادية على مرافقة والدها في العرض الخاص للفيلم، في خطوة اعتبرها كثيرون رسالة دعم له في أحدث أعماله السينمائية. وتفاعل الجمهور مع ظهورها، مشيدين بالعلاقة القوية التي تجمع أحمد السقا بأبنائه، لا سيما أن هذه الإطلالة جاءت بعد فترة من إعلان انفصال السقا عن الإعلامية مها الصغير. واختارت نادية إطلالة شبابية أنيقة اتسمت بالبساطة، حيث ارتدت ملابس كاجوال بألوان هادئة، واعتمدت مكياجًا خفيفًا وتسريحة شعر طبيعية، ما منحها مظهرًا عفويًا نال استحسان المتابعين، الذين أثنوا على ذوقها الهادئ وبساطة حضورها. وتُعد نادية الابنة الصغرى للفنان أحمد السقا والإعلامية مها الصغير، وتفضل الابتعاد عن الأضواء وعدم الظهور الإعلامي المتكرر، بعكس شقيقها ياسين الذي سبق أن شارك في عدد من الأعمال الفنية.ورغم ابتعادها عن الحياة العامة، فإن ظهورها في بعض المناسبات العائلية أو الفنية يثير اهتمام الجمهور، الذي يلاحظ الشبه الكبير بينها وبين والدتها، إلى جانب أسلوبها الهادئ في التعامل مع وسائل الإعلام. ومنذ إعلان انفصال أحمد السقا ومها الصغير، اختارت نادية عدم التعليق على الأمر أو الإدلاء بأي تصريحات تتعلق بحياة أسرتها الخاصة، مفضلة الابتعاد عن الجدل الإعلامي وفقا لموقع البوابة،إلا أن ظهورها إلى جانب والدها في أكثر من مناسبة، وآخرها العرض الخاص لفيلمه الجديد، اعتبره كثيرون تعبيرًا عن دعمها له، دون أن يحمل أي دلالات تتعلق بعلاقتها بوالدتها، خاصة أن أفراد الأسرة حرصوا في أكثر من مناسبة على التأكيد على استمرار الاحترام المتبادل ووضع مصلحة الأبناء في المقام الأول.

شخصيات من بلادي..جواد سليم

نحات يمنح العراق وجهاً خالداً

صالح رضا
بعقوبة

حين شرعت في رسم شخصيات العراق التي تركت بصمتها في الذاكرة الوطنية، وجدت أن من الصعب تجاوز اسم النحات الكبير جواد سليم. فهو ليس مجرد فنان تشكيلي أبدع في النحت والرسم، بل هو أحد المؤسسين الحقيقيين للهوية البصرية للفن العراقي الحديث، وصاحب رؤية استطاعت أن تربط بين حضارة العراق القديمة وروح العصر الحديث، فكان بحق جسراً فنياً امتد من سومر وبابل وآشور إلى بغداد القرن العشرين.

ولد جواد سليم في بغداد عام 1921 في أسرة عرفت بالفن والإبداع، فكانت الموهبة تنمو في بيئة تؤمن بأن الفن رسالة قبل أن يكون مهنة. ومنذ سنواته الأولى ظهرت لديه قدرة استثنائية على الملاحظة والتعبير، الأمر الذي دفعه إلى دراسة الفن أكاديمياً، ثم إكمال دراسته في عدد من المعاهد الأوربية، حيث اطّلع على المدارس الفنية الحديثة، وتأثر بأساليبها، لكنه لم يفقد هويته العراقية يوماً.

لقد أدرك جواد سليم مبكراً أن الفنان الذي يكتفي بتقليد الآخرين لن يصنع تاريخاً، لذلك عاد إلى وطنه وهو يحمل مشروعاً فنياً مختلفاً، يقوم على استلهام التراث العراقي القديم لا بنسخه، وإنما بإعادة قراءته بلغة معاصرة. فاستوحى من المنحوتات السومرية وقوة الجداريات الآشورية وبساطة الأشكال البابلية، ثم صهرها جميعاً في أسلوب شخصي أصبح يحمل اسمه ويُعرف به.

ومن أهم إنجازاته الفكرية والفنية مشاركته في تأسيس جماعة بغداد للفن الحديث، التي دعت إلى إيجاد فن عراقي معاصر يستند إلى الجذور الحضارية، وينفتح في الوقت نفسه على التجارب العالمية. لقد كانت هذه الجماعة نقطة تحول في تاريخ الفن العراقي، لأنها منحت الفنان العراقي الثقة بتراثه، وأكدت أن الحداثة لا تعني التخلي عن الهوية، بل تعني تطويرها. وعندما نتأمل أعمال جواد سليم، ندرك أنه لم يكن يبحث عن الجمال الشكلي وحده، بل كان يسعى إلى التعبير عن الإنسان. كانت الكتلة في أعماله تحمل معنى، والخط يقود العين بإيقاع موسيقي هادئ، أما الفراغ فلم يكن مساحة خالية، بل جزءاً من البناء التشكيلي يمنح العمل توازنه وحيويته.

قوة التعبير

لقد امتلك قدرة نادرة على الاختزال، فكان يحذف كل تفصيل لا يخدم الفكرة، ويحتفظ بالعناصر التي تمنح العمل قوته التعبيرية. وهذه من أصعب المهارات التي يصل إليها الفنان، لأن الإبداع الحقيقي لا يكمن في كثرة التفاصيل، بل في معرفة ما يجب الإبقاء عليه وما ينبغي الاستغناء عنه. أما أشهر أعماله، فهو بلا شك نصب الحرية في ساحة التحرير ببغداد، ذلك العمل الذي تجاوز حدود النحت التقليدي ليصبح ملحمة وطنية. فعندما يقف الإنسان أمام هذا النصب لا يرى مجموعة من الأشكال البرونزية فحسب، بل يقرأ تاريخ شعب كامل، بكل ما فيه من ألم وأمل، ومن نضال وتطلع إلى الحرية. لقد استطاع جواد سليم أن يحول البرونز إلى لغة تتحدث عن الإنسان العراقي، وأن يجعل من الفن وثيقة خالدة تحفظ ذاكرة الوطن.

ويكمن سر جمال هذا النصب في وحدته الإيقاعية. فعلى الرغم من تعدد الشخصيات والمشاهد، فإن العين تنتقل بينها بانسيابية، وكأنها تقرأ قصيدة مرئية أو تستمع إلى مقطوعة موسيقية تتصاعد تدريجياً حتى تبلغ ذروتها. وهذا ما يميز الفنان الكبير؛ إذ لا يكتفي بإبداع الشكل، بل يصنع إيقاعاً يجعل العمل كله وحدة متماسكة.

ولم يكن جواد سليم نحاتاً فقط، بل كان رساماً ومفكراً وصاحب رؤية ثقافية عميقة. كان يؤمن بأن الفن يسهم في بناء وعي المجتمع، وأن الفنان مسؤول عن التعبير عن قضايا الإنسان، لذلك جاءت أعماله بعيدة عن الزخرفة الفارغة، وقريبة من نبض الحياة العراقية. ورغم أن حياته كانت قصيرة، إذ رحل عام 1961 وهو في الأربعين من عمره، فإن أثره تجاوز حدود الزمن. فما زالت أعماله تُدرَّس في كليات الفنون، وما زال اسمه يتردد بوصفه واحداً من أهم رواد الفن الحديث في العراق والعالم العربي. إن الحديث عن جواد سليم ليس حديثاً عن فنان رحل، بل عن مدرسة ما زالت حية. فقد ترك للأجيال درساً كبيراً مفاده أن الفنان الحقيقي لا يستعير هويته من الآخرين، وإنما يصنعها من أرضه وتاريخه ووجدان شعبه. ولهذا بقيت أعماله نابضة بالحياة، لأنها خرجت من قلب يؤمن بالعراق، ومن عقل أدرك أن الفن الخالد هو الذي يجمع بين الجمال والصدق.

وأنا، كلما تأملت تجربة جواد سليم، ازددت يقيناً بأن المبدعين لا يُقاسون بطول أعمارهم، بل بما يتركونه من أثر في ذاكرة أوطانهم. لقد رحل جواد سليم مبكراً، لكنه ترك للعراق وجهاً فنياً سيظل مضيئاً ما بقيت بغداد تروي حكاية فنانيها الكبار، وما بقيت الأجيال تؤمن بأن الإبداع هو أحد أجمل أشكال الوفاء للوطن.

جواد سليم

فاروق هلال.. وداعاً

قدّم خمسين أغنية، غناءا وتلحينا.. ولقّب بـ(صانع النجوم) بدءا من برنامجه (اصوات شابه) الذي فتح باب النجومية لكاظم الساهر،محمود أنور، هيثم يوسف،مهند محسن، وعبد الله الرويشد..علمني عليك (سألت عنك)، (خطار أجانا العشك)، (كالولي راح ومشى)، و(تعاليلي).. وأخرى لحنها لمائدة نزهت وياس خضر وحسين نعمه..وأغنيات وطنية ورياضية للمنتخب الوطني العراقي ستبقى مشفرة في ذاكرة الأغنية العراقية. ليس هذا فقط بل أسس العديد من الفرق الفنية البارزة التي تخرج منها كبار الفنانين،واسهم في اكتشاف الكثير من المواهب والأصوات الرائعة، وحصد خلال مسيرته العديد من الجوائز المحلية والعربية والعالمية، فضلا عن انه متواضع وصاحب اخلاق راقية. وتقديرا لعطائه الثر وجهوده المميزة فأن الفنانين منحوه تولّي مسؤولية نقابة الفنانين.

ومن المفارقات لما حصل لفاروق أنه طلب من (صياد السمج) ان يصيد له (بنّيه)..وحاول الصياد ،لكنه عاد له خائبا..يشكوه ان (الكواسج) غضبت منه وعنفّته..كيف لنا ان نعطيه (بنيّه) وهو فنان، وطلبت منه أن يبلغه بانها ستزف له (البنيّه) اذا ترك الفن وعاد لقبيلته واصله (المالكي)..لكنه انتصر للفن الذي تشبع في دمه وتشفر في عقله، وللأسف..فمع انه غنّى للحب فأن الحب..خذله!

حكايتي معه

كنت طالبا في الجامعة المستنصرية..الدراسات المسائية. وفي احدى المحاضرات، كنت اجلس في الخط الثاني،وكان الأستاذ (دكتور مصري) يلقي علينا محاضرته .

التفت الى يساري فرأيت طالبة تجلس في الخط الاول وشعرها اشقر.. كانوا يسمونها (فتاة الجامعة) لكونها الأجمل بين الآلاف. وكنت اسميها لوليتا زمانها فيما كثيرون كانوا يقولون عنها صوفيا لورين المستنصرية!

كنت اجلس بين صديقين (نجفي وتكريتي) وفاتت على النجفي عبارة من المحاضر والتفت نحوي ليكتبها فوجدني في عالم آخر.

سحرني جمالها (وكذله) شقراء تلامس خدها المحمص كخبز الحنطة وهي تكتب ما يقوله المحاضر.تركت الأنصات للمحاضر، وقلبت الورقة وجادت عليّ رومانسية المشهد بكتابة مطلع أغنية.

رجعت للبيت فاكملتها،رفعت الهاتف واتصلت بفاروق هلال:

☐ هلو فاروق..عندي نص غنائي، اعتقد راح يعجبك

– حلو ..غدا نلتقي بالاذاعة .

والتقينا..قرأ النص ورأيت وجهه يبتسم فرحا..حمله وراح الى المسؤول عن فحص النصوص الشاعر ابراهيم الزبيدي (باميركا حاليا)..ففي حينها..كان اي نص تمثيلي او غنائي يجب ان يعرض على لجنة فحص النصوص لأجازته.

قرأ النص ابراهيم الزبيدي وقال لفاروق:

☐ جميل جدا.. اي هيك نص نحتاج..مو كلها نياحه واويلي وعذبني اكثر وأنه احبك اكثر..

من هو قاسم حسين؟

– طالب بالجامعة المستنصرية وصحفي بمجلة الاذاعة والتفلزيون.

خرج فاروق فرحا بتوقيع الموافقة.. وبعد اقل من اسبوع ظهر في التلفزيون وهو يؤدي الأغنية.

يبدأ النص هكذا:

بريسم اشكر كذلته تهفهف حبيبي،شامة عنبر والخد كرنفل حبيبي،عيونة رحلة سندباد والرمش شاهد الرحلة،اشما ازيد النظر بيهن يشدني شوك جديد احلى،والثغر نبع البراري،والكصبية في عصاري، وبسمته شمّة عذيبي

واخذت الأغنية في حينها نصيبها من الشهرة.. اذاعيا وتلفزيونيا.

المؤسف..ان وزارة الثقافة العراقية المعنية بالثقافة والفن،لم تقم تشييعا يوم رحيله (24 تموز 2026) يليق بفنان قدم اغاني والحانا ستحتفظ بها ذاكرة الأغنية العراقية.

قاسم حسين صالح
بغداد

رحمة تلتقي جمهورها في الرياض

رحمة رياض

الرياض - الزمان

التقت النجمة رحمة رياض الجمعة الماضية جمهورها في العاصمة السعودية الرياض بعد غياب دام أربع سنوات، لتُحيي «ليلة عراقية» على مسرح الأميرة نورة، قدّمت خلالها برنامجًا غنائيًا جمع بين الموسيقى العراقية وأعمالها الخاصة والأغنيات الخليجية، في أمسية شهدت حضورًا كامل العدد. افتتحت رحمة الأمسية بأغنية «كلام الحب»، لتشعل الأجواء منذ اللحظات الأولى، قبل أن تأخذ الجمهور في رحلة موسيقية تنقلت خلالها بين أبرز أعمالها الخاصة، والأغنيات الخليجية، إلى جانب باقة من أغاني الفولكلور والتراث العراقي التي شكّلت جزءًا أساسيًا من هوية الحفل. فقدّمت أغنيات من التراث مثل «طالعة من بيت أبوها» و«فوق النخل»، إضافة إلى أعمالها الشهيرة القديمة والجديدة مثل «وينك حبيبي»، «إلا أقللهم»، «حلو هالشعور»، «سبع سعادات»، «وعد مني وعد»، «مطر مطر»، «اتحداكم» و«ماكو مني»، وغيرها، وسط تفاعل كبير من الجمهور الذي ردد معها الكلمات طوال الأمسية.

قوائم الترند

وعبّرت رحمة عن سعادتها الكبيرة بالعودة إلى الغناء في الرياض ولقاء جمهورها السعودي مجددًا، مؤكدة وفقًا لموقع البوابة إعجابها بالتطور الكبير الذي تشهده الساحة الفنية والموسيقية في المملكة العربية السعودية، وما تعيشه من نهضة ثقافية وفنية لافتة.وكانت من أبرز مفاجآت الحفل إعادة أداء أغنيتها «إلا أقللهم» على المسرح، بعد عودة الأغنية مؤخرًا إلى قوائم الترند، مما أشعل حماس الجمهور الذي تفاعل معها بشكل استثنائي وردّد كلماتها بصوت واحد. وحرصت رحمة رياض على تقديم الهوية الموسيقية العراقية بكلّ تفاصيلها، بمشاركة ثلاث موسيقيات قدمنَ من بغداد، وقدّمن عزفًا حيًا على آلات عراقية تراثية، من بينها الجوزة والسنطور والخشّابة.

في إضافة منحت الأمسية طابعًا عراقيًا أصيلا.كما حرصت رحمة رياض على تخصيص مساحة في الحفل لدعم المواهب الشابة، انطلاقًا من إيمانها بأهمية احتضان الأصوات الجديدة ودعمها.واستضافت على المسرح النجمَين السعوديَين، تامر العبدالله ومحمود السناني، من فريقها السابق في برنامج «ذا فويس»، حيث شاركاها الغناء، وسط تفاعل كبير من الجمهور. ولم يقتصر تميّز الأمسية على الجانب الفني، إذ لفتت رحمة الأنظار أيضًا بإطلالة راقية حملت طابعًا ملكيًا، فاختارت فستانًا باللون الأخضر النعناعي تميّز بقَصّة انسيابيّة وكورسيه مرصّع بالكريستالات مع وشاح ينسدل على الكتفَين، في تصميم حمل توقيع المصمم اللبناني جان بيار خوري، وقد صُمّمَ خصيصًا لهذه الأمسية بالتعاون مع الستايلست جورج شمعون، ليمنحها حضورًا استثنائيًا يليق بعودتها المنتظرة إلى جمهور الرياض.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة، هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

			6			3		9
		6			7			
2			8		1			
								4
		9						
				5				2
3		2	1			7	5	

أنت والنجوم

الحمل
قد تطرح أنت وبعض الأصدقاء أفكارًا حول رحلة غير تقليدية .

الثور
يمكن لحدث اجتماعي أن يجعلك على اتصال ببعض الأشخاص المثيرين للاهتمام.

الجوزاء
يمكن أن تحولك مناقشات مع زملاء إلى واحد من الاهتمامات الجديدة.

السرطان
تواجه أموراً مهنية تتطلب طرقًا بارعة لحلها،يوم السعد الاربعاء.

الاسد
قد يؤدي انفجار الطاقة البدنية إلى قضاء ساعات في التمرين اليوم.

العذراء
تقرر تجربة برنامج تمرين جديد وطموح، وقد يدفعك ذلك إلى الإرهاق.

الميزان
تذكر دوما نصحية مفادها: تعلم الزحف قبل أن تتعلم المشي.

العقرب
قد يكون لديك الكثير لتفعله حتى تقرر أن ترتبط بالطرف الثاني.

القوس
تحاول القيام مشروع مهم بأكمله بنفسك، وهو ما لن يفيد المشروع.

الجدي
لديك حب مهم في حياتك حافظ عليه مهما تتطلب الامر .

الدلو
العمل يحتاج الى تركيز اكبر منك.يوم السعد الاثنين.

الحوت
انت في وضع قلق بسبب علاقات قديمة اترك ذلك و تفرغ للمستقبل.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

طبعة العراق

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8548 الإثنين 12 من صفر 1448 هـ 27 من تموز (يوليو) 2026م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. UK Issue 8548 Monday 27/7/2026

أكاديمية الشرقية للإعلام تعالج وجع ترك الدراسة مدى الحياة

إكتساب المهارات لمواجهة متطلّبات سوق العمل

أحمد عبد المجيد

بغداد

باستثناء الدورة الاولى التي اقيمت في دبي، وكانت افتتاحية أكاديمية الشرقية للاعلام، فأني حظيت بمواكبة سلسلة الدورات التي اقيم معظمها في أربيل وبعضها في بغداد والنجف ودبي ايضاً.

ولعل ما يميز دورات هذه الاكاديمية انها تطبيقية مكثفة، يمارس المشاركون فيها احترافيات العمل التلفزيوني ووظائفه الابداعية والرقمية داخل الاستديو، على أيدي خبراء أمضوا جل اعمارهم في الفضاء الاعلامي، كتاباً أو اذاعيين أو مرئيين.

وهذه السمة التي تطبع اكاديمية الشرقية، دون سواها تمنح المشاركين فرصاً تتجلى في اكتسابهم مهارات احترافية متميزة في مستويات الاتصال في طليعتها الصحافة، وتضعهم على الطريق الصائب بعيداً عن لجة الاثارة وخلط المسميات وخرق القواعد الاخلاقية والمبادئ المهنية الوطنية. وقد رأيت بعضاً ممن انخرطوا بالتدريب في دورات الاكاديمية، تستهويهم اغراءات الشهرة أو (الترند) وتخدعهم عناوين الفضاء الرقمي والمكاسب الطارئة فيه، لكنهم بعد انقضاء ايام التدريب يفهمون حدود وطبيعة الحريات الممنوحة للاعلامي، ضمن السقف القانوني والمسؤولية الاخلاقية، ورأيت ان هذا النفر كان محكوماً بالانفلات التاسيسي وبالوهم الذي اشاعته تجربة التعددية الاعلامية في بيئة معقدة كبيئة العراق بعد عام 2003.

والفضيلة الاهم في دورات الاكاديمية ان استوديوهات قناة الشرقية تتفرغ كلياً، من اجل انجاح فرص التدريب الميداني، ويكرس العاملون فيها جهودهم لنقل خبراتهم التقنية الى المشاركين الجدد، من منطلق وحدة الهدف بين مجموعة قنوات الشرقية والاكاديمية، وهي حالة فريدة، تشكو معظم معاهد وكليات الاعلام من عدم تفهم ادارات المؤسسات الاعلامية للأهمية التي ينطوي عليها التدريب، في صقل مواهب الطلبة أو تطويرها ومطابقتها مع المقررات النظرية التي يحصل عليها الطالب طيلة 4 سنوات من الدراسة، وابلغني عميد أحدى كليات الاعلام الحكومية ان مشاريع التدريب تصطدم بفرض المؤسسة الحكومية الوحيدة، رسوماً على كل مدة تدريب وترفض قبول مبدأ المعاونة او التكامل الذي ينطوي عليه تاهيل مخرجات الكليات لسوق العمل.

ومن اجل المقاربة، فأني استذكر حالة نادرة وفرتها جريدة (الزمان) خلال الاعوام 2006 – 2008 لطلبة كلية الاعلام بجامعة بغداد، في ذروة الاحتدام الطائفي والقتل العشوائي، عندما أوعز الاستاذ سعد البزاز لي بفتح مجال العمل لطلبة المرحلتين الثالثة والرابعة للانخراط في العمل اليومي، وأمر بمنحهم رواتب شهرية وهوية الجريدة، أسوة بمنتسبيها الثابتين، ثم زجهم في قطاعات الاخبار في الوزارات. كانت تجربة ذات دلالات عميقة من بينها ان المسؤولية المهنية تلزم المؤسسات الصحفية بتولي تدريب اصحاب الرغبة والمواهب والاستعداد النفسي وتاهيلهم للعمل في بلاط صاحبة الجلالة، وان قنوات الاعلام تحتاج الى الدماء الشابة في تجديد مفاصل قطاعات الدولة كافة، وتوفير سبل العيش الكريم لها.

هذا اذا كان الراغبون ينحدرون من منابت اكاديمية، فماذا بالنسبة للذين يمتلكون فقط الموهبة والرغبة والايمان بتقديم خدمة تنويرية لشعوبهم عبر وسائل الاتصال المختلفة؟ الجواب يكمن في مراكز التدريب، وقد بنيت فكرة تأسيس اكاديمية الشرقية للاعلام، على مبدأ ملهم يتمثل بالدور الممكن ان تؤديه قنوات الشرقية ونظيراتها في الأخذ بيد الراغبين وتدريبهم، وذلك على يد خبراء اكفاء وتوفير بيئة مناسبة، كافية ومساعدة، لحصولهم على المهارات اللازمة التي يخترقون بها سوق الاعلام، وقد يصلون بواسطتها الى أعلى المراتب، وهو ما حصل في تجربة (الزمان) وما نراه اليوم في تجربة الاكاديمية حيث يطل عبر الشاشات عشرات الحالمين، الذين كانوا في وقت من الاوقات يتمنون ان تغمرهم الاضواء على منصات نشرات الاخبار أو في البرامج الحوارية، وقد تلقفتهم القنوات والاذاعات وملأت بهم الشاشة والمذياع.

وبحسب عبارة كتبت على جدران جامعة هارفرد ان (وجع الدراسة لحظة وينتهي، لكن اهمالها خيبة تستمر مدى الحياة). وقد أدرك الاستاذ سعد البزاز، هذه الحقيقة وتطوع لمنع هذا الوجع مدى الحياة عن الذين فاتتهم فرصة الدراسة.

رقيّة في الأكاديمية

أربيل - الزمان

بعد فراق طويل ألتقت النجمة التلفزيونية رقية حسن بثلاثة من زملائها الذين صادفتهم فور الانتهاء من برنامجها الاسبوعي (ظهيرة الجمعة) على قناة (الشرقية).واعربت حسن عن سعادتها بالمصادفة التي جمعتها بمدربي اكاديمية الشرقية للاعلام خلال اليوم الاخير من الدورة التدريبية الناجحة التي اقيمت في ستوديو 7 في أربيل. وكانت حلقة يوم 24 تموز الجاري قد كرستها لرحيل الموسيقار البارز فاروق هلال.

ALSHARQIYA ACADEMY

جولي أندروز

وثائقي عن جولي أندروز

□ لندن – وكالات – جولي أندروز النجمة البريطانية الحائزة على جائزة الأوسكار والتي ظلت عقوداً رمزاً داخل هوليوود، تلتقي جمهورها عام 2027 عبر فيلم وثائقي يوثق مسيرة تسعين عاماً من حياتها. وفي السطور التالية، تستعرض لكم ، اذ أعلنت شركة دزني، عن إنتاج فيلم وثائقي ضخم يوثق حياة جولي أندروز الحائزة على جائزة الأوسكار، ومن المقرر عرضه لأول مرة على منصة +دزني في عام 2027 .العمل، الذي لم يُكشف بعد عن عنوانه الرسمي، يأتي بتوقيع المخرج والمنتج آر جيه كاتلر صاحب الوثائقيات الناجحة .ويعرض الفيلم الوثائقي المرتقب تفاصيل لم تُكشف من قبل عن رحلة جولي أندروز الاستثنائية؛ بدءاً من بداياتها المبكرة على مسارح «الفودفيل» في المملكة المتحدة، وصولاً إلى صعودها كواحدة من أبرز وأهم نجمات العالم.ولن يقتصر العمل على تسليط الضوء على نجاحاتها الفنية فقط، بل سيعرض محطات الصمود، انكسارات القلب، وإعادة اكتشاف الذات التي مرت بها خلف أضواء الشهرة.ويعتمد الفيلم على أرشيف نادر من الصور واللقطات التي تُعرض للمرة الأولى، إلى جانب لقاءات جديدة مع جولي أندروز نفسها، ليكشف لنا عن الإنسانة الحقيقية التي أطلت للجمهور عبر أعمال خلدها التاريخ وفي بيان صحفي أعرب المخرج آر جيه كاتلر، عن فخره الكبير بهذا العمل قائلاً: «جولي أندروز ليست مجرد نجمة محبوبة فحسب، بل هي رمز ثقافي ومصدر استلهام لأجيال متعاقبة لمفهوم الفرح، الصمود، والأناقة. معظم الناس لا يعرفون التحديات الاستثنائية التي توجّب عليها تجاوزها طوال حياتها، وهو ما نتعمق فيه خلال هذا الفيلم». وأضاف واصفاً تجربته الجديدة مع جولي أندروز: «إن جلوسي مع جولي والسماح لي بدخول عالمها الخاص، ومتابعتها وهي تتأمل حياة شكلت حياة الكثيرين، كانت تجربة سأظل أعتز بها إلى الأبد. لقد قدمت لنا نفسها الكاملة دون دروع ودون تصنع، وما وجدناه كان شخصية أكثر استثنائية حتى من الأيقونة التي نعرفها». وُلدت جولي أندروز في عام 1935، وبدأت رحلتها الفنية مبكراً على خشبة المسرح، قبل أن تغزو هوليود بأدائها الساحر وجاء تتويجها الأكبر عام 1964 عندما نالت جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «Mary Poppins»، وأكدت مكانتها بجائزة الـ غولدن غلوب عن أدائها بـ «صوت الموسيقى» ومع تنوع أدوارها بين السينما والموسيقى، قدّمت جولي أندروز أعمالاً استثنائية، من الكوميديا الرومانسية

إختبار ناجح لصاروخ ستارشيب العملاق

□ واشنطن (أ ف ب) – أكمل صاروخ «ستارشيب» العملاق الذي تبنيه شركة «سبايس إكس» التابعة لإيلون ماسك والمخصص للسفر إلى القمر والمريخ، بنجاح الجمعة رحلة تجريبية هي الأولى منذ طرح الشركة للاكتتاب العام الأولي الذي حقق رقما قياسيا في حزيران/يونيو.

انطلق هذا الصاروخ المعدني الضخم الذي يبلغ ارتفاعه 124 متراً، إلى سماء تكساس قبيل الساعة 18,00 بالتوقيت المحلي (23,00 ت غ).وكان هذا الاختبار الثالث عشر لهذا الصاروخ، الأكبر والأقوى على الإطلاق، والثاني لأحدث إصداراته، المعروف باسم «في 3».وبعد انفصال طبقتي الصاروخ في الجو، أُجريت بنجاح عدة اختبارات ومناورات على الصاروخ المعزز والمركبة الفضائية قبل هبوطهما في الماء كما هو مُخطط له.

بينما سقطت الطبقة الأولى في خليج المكسيك بشكل أكثر تعقيدا من المتوقع، هبطت المركبة الفضائية نفسها برفق على سطح المحيط الهندي، وسط هتافات المهندسين «أميركا، أميركا».

وقال دان هوت، أحد مسؤولي شركة سبايس إكس، خلال البث المباشر «إنه هبوط سلس للغاية، لم نشهد مثيلا له من قبل!»، واصفا ما حصل بأنه «سيناريو مثالي».

وعلى الرغم من أن سبايس إكس أثبتت في تجارب سابقة قدرتها على استعادة الصاروخ العملاق باستخدام تقنية معقدة للغاية تعود فيها المركبة الفضائية إلى منصة الإطلاق ليتم استعادتها بواسطة أذرع آلية، إلا أنها سعت الجمعة إلى اختبار حدود المركبة، ولتحقيق هذه الغاية، أوقفت تشغيل بعض محركاتها عمدا.وكانت هذه المحاولة الثانية لإطلاق هذه الرحلة، وهي الأولى منذ طرح الشركة للاكتتاب العام في منتصف الشهر الفائت.

في الأسبوع الماضي، أُلغي الإطلاق التجريبي الأول في اللحظة الأخيرة بسبب عطل فني. فبينما كان الصاروخ يستعد للإقلاع، لم تعمل عدة محركات كما هو مخطط له، «ما أدى إلى إيقاف الإطلاق تلقائيا»، وفق ما أوضح إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة سبايس إكس، عبر منصة إكس. وأثار هذا العطل مخاوف جديدة بشأن تقدم الشركة.

وتقول شركة سبايس إكس إنها تعتزم استخدام هذا الصاروخ في السنوات المقبلة للتنقل السريع بين المدن الرئيسية على الأرض، بالإضافة إلى الوصول إلى المريخ والقمر، حيث يُتوقع أن يلعب صاروخ «ستارشيب» دورا محوريا في برنامج «أرتيميس» القمري التابع لناسا.ومع ذلك، عُرفت الشركة ورئيسها التنفيذي بالتأجيل المتكرر للمواعيد النهائية، فضلا عن التفاؤل المفرط في بعض الأحيان، والتخلي عن بعض المشاريع.وهنا مدير «ناسا» جاريد ايزاكمان، الشركة على إطلاقها الناجح.وكتب عبر منصة إكس «عندما يصبح ستارشيب جاهزا للعمل، ستُحدث قدراته نقلة نوعية، بما سيتيح خصوصا عدم التخلي عن القمر مجددا!».

قرية تونسية في قائمة التراث العالمي

□ تونس، (أ ف ب) – أُدرجت قرية سيدي بوسعيد المطلّة على خليج قرطاج، السبت، في قائمة التراث العالمي، وفق ما أعلنت منظمة اليونسكو والسلطات التونسية.تشتهر أيقونة السياحة التونسية بطابعها المعماري الممتزج فيه اللونان الأزرق والأبيض، وبأزقّتها المتعرّجة وشجيرات الجهنمية الوردية وأبوابها التقليدية من الخشب المرصّع بالمسامير. لكن القرية الواقعة على تلّة مشرفة على خليج مدينة قرطاج، شهدت في فصل الشتاء أمطارا شديدة الغزارة فاقمت التحديات التي تواجهها. السبت، رحّب المعهد الوطني للتراث في تونس بهذا «النجاح التاريخي» بعد إعلان القرار الذي تم تبنيه في اجتماع للجنة التراث العالمي عقد في بوسان في كوريا الجنوبية.بدورها، رحبّت وزارة الشؤون الثقافية التونسية بقرار يشكّل «اعترافا بالقيمة العالمية الاستثنائية لقرية سيدي بوسعيد باعتبارها فضاء للإلهام الثقافي والروحي والفني، ونموذجا معماريا متفردا يختزل جانبا مهما من تاريخ تونس وهويتها الحضارية». اكتسبت سيدي بوسعيد شهرة عالمية بفضل هندستها المعمارية الساحرة، وهي تتميز أيضا ببعد روحاني وتاريخي، إذ تحمل اسم الوليّ الصوفي، وتضمّ ضريحه، ومقبرة، وقصورا مثل قصر «النجمة الزهراء» الذي أصبح متحف التراث الموسيقي، ومنزل مصمم الأزياء الراحل عز الدين عليّة. لكن القرية تواجه تحديات متزايدة ترتبط خصوصا بالإقبال السياحي والتوسع العمراني وتضرر مبان أثرية. ويحضّ نشطاء حماية التراث على أهمية الشروع في أعمال ترميم للحفاظ على الموقع. وشهدت القرية في الشتاء هطول أمطار وُصفت بأنها «استثنائية» وغير مسبوقة منذ أكثر من 70 عاما، بحسب المعهد الوطني للرصد الجوي.

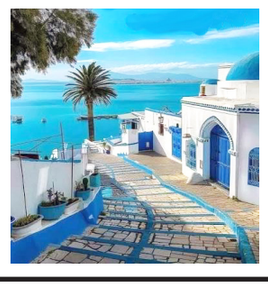

ثقافة الأطفال تختتم دورتها الصيفية بتتويج المواهب

بغداد - الزمان

اختتمت دار ثقافة الأطفال، الخميس الماضي فعاليات الدورات الصيفية التي أقامها المركز الثقافي للطفل في المنصور الفانوس السحري تحت شعار (نتعلم... نبدع... ونكتشف مواهبنا) باحتفال رسمي احتضنه مسرح الفانوس السحري بحضور ممثلين عن مؤسسات تربوية وثقافية وعائلات الأطفال المشاركين. وتضمن الحفل افتتاح معرض ضم الرسوم والأعمال الفنية واليدوية التي أنجزها الأطفال خلال فترة الدورة مع تقديم فعالية (سالوفة ومثل) إضافة إلى عرض فيلم وثّق أبرز محطات الدورات الصيفية وأنشطتها المتنوعة.وتواصلت الفعاليات مع فقرات شعرية ولوحة استعراضية ثم فعالية باللغة الإنكليزية. وقال المدير العام للدار إسماعيل سليمان حسن في كلمته : «نلتقي اليوم في ختام رحلة جميلة أشرقت فيها العقول، وتألق فيها الإبداع، واكتُشفت خلالها مواهب واعدة تؤكد أن الاستثمار الحقيقي يبدأ من الطفولة.» وان حماس الأطفال وإصرارهم على التعلم يعكس أهمية الثقافة في بناء جيل واعٍ ومبدع. من جانبها، أشادت الإعلامية الرائدة نسرين جورج بما تقدّمه الدار من برامج نوعية مؤكدة أن ا(لدورات الصيفية تمثل بيئة آمنة ومحفزة لاكتشاف طاقات الأطفال الإبداعية، وتسهم في تنمية مهاراتهم وصقل شخصياتهم).وفي ختام الاحتفال، كرّم المدير العام الأطفال المشاركين بتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا، وسط أجواء غمرتها مشاعر الفرح والفخر بما حققه الأطفال من إنجازات.

هاشتاك الناس

وطن بلا وطنيّة

في العراق، الوطنية ليست نشيدًا يُردّد في الطوابير، ولا شعارًا يُرفع على المنصات، بل امتحان يومي للضمير. لكنها اليوم تُباع في المزاد العلني، وتُهرّب مع النفط والآثار، وتُستبدل برايات الأحزاب وأناشيد الميليشيات.

الوطنية العراقية ليست عاطفة سهلة؛ إنها خليط من وجع وأمل، من غضب ورجاء. لكنها تحوّلت بعد 2003 إلى بطاقة نجاةٍ فردية، لا إلى كيانٍ تُصان كرامته. صار العلم الوطني كعكة تتقاسمها جياع السلطة، وصار النشيد الوطني يزاحمه نشيد الفصائل، حتى بدا العراق مسرحًا للتهريج السياسي.

لقد ضاعت الوطنية حين صار السارق ينهب أموالنا ونحن نصفّق له، وحين صار المواطن يمدّ يده لتقبيل أقدام الغرباء كأنها من طينة الوهم وثقافة العمالة، وحين صار الولاء للغريب شرفًا والخيانة بطولة، والوطن مجرد اسم بلا روح.

لماذا لا يهتزّ الضمير العراقي وهو يرى الفقراء يئنّون والوطن يُذبح، بينما يجلس مطمئنًا في مقاهي السراق ينفث دخان النرجيلة؟ لماذا لا يهزّنا أنين الأمهات ولا صرخات الأطفال ولا مشهد آثارنا وهي تُباع كسلعة في سوق سوداء؟

تحوّلنا إلى شعب يتفرّج على الخراب كأنه مسرحية هزلية طويلة، نضحك فيها على أنفسنا ونصفّق للجلادين. الوطنية غابت حين صار الولاء للزعيم أهم من الولاء للوطن، وحين صارت الطائفة والعشيرة أغلى من العلم والذاكرة. غابت لأننا سمحنا للفساد أن يصبح عادة، وللانقسام أن يصبح ثقافة، وللخيانة أن تُسمّى دهاءً سياسيًا.

الوطنية عندنا لم تعد هويةً تُزرع في الروح، بل بطاقة ولاء تُوزَّع في أسواق السياسة. غابت نخلة البصرة وصوت الموصل والرمادي والنجف، وحلّت محلها رايات غريبة وصور لا تشبهنا. كأننا وُلدنا في طهران وقم، لا في أرض الرافدين التي أنجبت الحضارة. الهوية تُمحى حين نصمت، والوطنية تُغتال حين نغنّي لغير أرضنا ونترك نخيلنا يتيّم بلا أغنية.

أيام الملكية، كنّا أطفالًا نقف في الطابور المدرسي، تُوزَّع علينا كأس الحليب وحبة السمك وتفاحة، ونرفع أصواتنا لننشد للعراق وحده، لا للحاكم ولا للضرورة. كان العلم واحدًا، والنشيد واحدًا، والذاكرة نقية. أما اليوم، فقد غدت مدارس أطفالنا فقيرة ومتهالكة، تتنازعها أعلام الأحزاب ولافتات الميليشيات، وتُعلّق صور رجال بلا هوية، كأنهم يريدون محو العراق من الخريطة وإخراج الوطنية من النفوس.

المقزّز اليوم أن تتحوّل وسائل الإعلام إلى أبواق لعملاء يفاخرون أمام الناس والأطفال بأنهم عشّاق إيران، ويقسّمون أنهم سيدافعون عنها أكثر من دفاعهم عن العراق. والأدهى أن يخرج رئيس حزب يقود وطنًا مثخنًا بالجراح ليعلن بلا خجل: « إذا اشتعلت الحرب بين إيران والعراق فسأقف مع إيران».وهم أنفسهم الذين قتلوا شباب تشرين حين صرخوا: «إيران برّة.. برّة».

أعرف من الوقائع والتاريخ أن ما يجري للوطنية العراقية اليوم ليس صدفة، بل جهد منظم لمسح ما تبقّى من روح وطنية تتنفس في غرفة الإنعاش. وما يجري للوطن والمواطن أخطر من حروب الردة والجياع؛ لأنه حرب على المعنى والضمير والانتماء.

إنها ليست معركة بنادق، بل معركة محو الذاكرة، حيث يُراد للعراقي أن ينسى علمه ونشيده وتاريخه، ويستبدلها برايات الغرباء وأناشيد الطوائف.

ومع ذلك، فإن الوطنية لا تموت؛ قد تُخنق، قد تُقصى، قد تمرض، لكنها تبقى كامنة في النفوس، تنتظر لحظة صدق لتنهض. تظهر في حارس يرى المال العام مال أولاده، وفي معلم يرفض أن يترك فقراءه بلا علم، وفي طبيب يعمل بلا مقابل لأنّ المرضى لا ذنب لهم، وفي شهامة عراقي كأدح يواصل عمله وهو يرى المليارات تُدفن في المزارع. هذه التفاصيل الصغيرة هي ما يُبقي الوطن حيًّا حين تعجز السياسة عن حمايته.

الوطنية هي روحٌ إن سقطت سقط الوطن. هي الضمير الذي إن مات، تحوّل العراق إلى خرائط بلا معنى، وأسماء بلا ذاكرة. هي معركة يومية ضد النسيان، إمّا أن ننهض بها كصرخة حياة، أو ندفن معها آخر ما تبقّى من معنى العراق.

الوطنية كفن العراق الأخير؛ إن ضاعت، ضاع الوطن.

ياس خضير البياتي
yaaas@hotmail.com

زمان جديد

من فرانكفورت إلى بغداد أين تضيع الأفكار؟

قبل أيام قرأت خبراً شدّني أكثر من أي خبر اقتصادي في أحد فنادق مدينة فرانكفورت الألمانية يستطيع النزيل أن يصعد إلى غرفته ومعه سيارته نعم سيارته نفسها ليس إلى مرآب تحت الأرض وإنما إلى شرفة غرفته بواسطة مصعد صُمم لهذا الغرض قد يبتسم البعض ويقول وما الذي سنستفيده إذا نامت السيارة بجانب السرير؟ لكن القصة ليست في السيارة انما في العقل الذي حوّل فكرة بدت مستحيلة إلى مشروع يجذب الزبائن ويصنع الدعاية ويحقق الربح .

وأنا أقرأ الخبر تذكرت هناك مشروع بن غاطي الذي ينفذ في دبي أيضاً لم تعد السيارة تبقى في المواقف انما تصعد مع صاحبها إلى شقته في بعض الأبراج السكنية الفاخرة الفكرة نفسها تقريباً لكن الهدف مختلف في ألمانيا هي خدمة تضيف قيمة إلى فندق أما في دبي فهي جزء من صناعة عقارية تعرف كيف تبيع الفكرة قبل أن تبيع الشقة وتحوّل كل ابتكار إلى فرصة استثمارية تستقطب رؤوس الأموال من مختلف أنحاء العالم وهنا وجدت نفسي أفكر بالعراق ليس لأننا بحاجة إلى مصاعد تنقل السيارات إلى الشرفات ولا لأن هذا النوع من الرفاهية هو ما ينقص مدننا بل لأن مثل هذه الأخبار تكشف الفارق الحقيقي بين الدول هناك تبدأ الحكاية بفكرة ثم تبحث المؤسسات عن طريقة لتنفيذها أما عندنا فكثير من الأفكار تموت قبل أن تغادر الورق العراق لا تنقصه العقول ولا رجال الأعمال ولا حتى الأموال والدليل أن مستثمرين عراقيين نجحوا في تنفيذ مشاريع كبيرة في دبي وإسطنبول وعمان ولندن بينما يتردد كثير منهم في استثمار أموالهم داخل بلدهم لكن ما ينقصه هو البيئة التي تمنح المستثمر الثقة بالقوانين المستقرة وإجراءات واضحة وبُنية تحتية قادرة على احتضان المشاريع الحديثة ولهذا نجد رأس المال العراقي يبحث عن فرصه في الخارج أكثر مما يبحث عنها في الداخل

وليس المطلوب أن نبني أبراجاً تصعد فيها السيارات إلى الطابق الأربعين فالعراق لديه أولويات أكثر إلحاحاً لكن المطلوب أن نصل إلى مرحلة تصبح فيها الفكرة الجديدة قابلة للتنفيذ لا أن تُدفن بين الروتين والبيروقراطية وتعقيدات الاستثمار ما شدّني في ذلك الخبر لم يكن منظر السيارة وهي تقف على شرفة غرفة انما ما يقف خلفها من منظومة كاملة تؤمن بأن الابتكار يمكن أن يصبح صناعة وأن الفكرة يمكن أن تتحول إلى اقتصاد.

أما نحن فما زلنا نملك الخيال لكننا لم نبنِ بعد البيئة التي تحميه وتمنحه فرصة ليصبح مشروعاً قائماً على أرض الواقع وربما لهذا السبب لا تزال كثير من الأفكار العراقية الناجحة تولد هنا ثم تكبر في مكان آخر.

مصطفى طارق الدليمي